

مجلس أعيان الأردن: خط سعودي وآخر يغازل بشار الأسد والسياسي وتكريس للاتجاه المعادي لحماس والاحوان واقصاء للاصلاحيين

عمان - «القدس العربي» - من بسمال الدينارين: لا توجد رسالة سياسية مؤكدة على المستوى الإقليمي يمكن رسمها في تشكيل مجلس أعيان الأردن الأخيرة حتى بعد بروز رسائل متقاطعة تجاه بعض الملفات الأساسية التي أنها ينبغي أن تحظى بالأولوية في المرحلة الحالية والقريبة. خلفاء السعودية ورموز الخط السعودي تحديداً في طبقة النخبة الكلاسيكية الأردنية مثل الوزراء السابقين نايف القاضي وصالح القلاب والرئيس الأسبق للوزراء فيصل الفايز تقدموا الصوف من الناحية العملية في التركيبة الجديدة لمجلس الأعيان.

في المسألة السورية يمكن ببساطة ملاحظة وجود تقاضٍ عددي في بعض الشخصيات التي أظهرت في الآونة الأخيرة اهتماماً علنياً بالتحقيق في خطوات الانفتاح على النظام السوري بعد التحولات الإقليمية الأخيرة بما يبرز وجود شخصيات من طراز معروف والخيت وسمير الرفاعي. الخيت من المتوقع أن يجلس في كرسي نائب رئيس مجلس الأعيان وهو وضع يمكنه من «تدوير» فكرته المتعلقة بالانفتاح على دمشق لوجود وكون ثلاثي الخط السعودي وقوف في المواقع العشرية الأولى للمجلس بتكريته الجديدة قد ينطوي على تعميمات للدولة السعودية.

هنا حصريا يمكن ملاحظة أن رئيس الوزراء الأسبق الشاب سمير الرفاعي يجلس في الأعيان بمقعده والذ الخضر

زيد الرفاعي بعدما أظهر اهتماما بالتحدث مع حلفاء للنظام السوري في عمان.

هذه التطمينات التي أرسلتها عمان للرياض لا تتعلق فقط بالأعضاء لكن بعدم وجود أي ممثل للاخوان المسلمين ولا للتيارات الإسلامية وخلافاً للعادة المألوفة إضافة لعدم وجود رموز إصلاحية صارخة يمكن أن تثير في السعودية هواجس انتقال «عدوى» الديمقراطية.

تلك يمكن اعتبارها رسالة إضافية لصر في عهد السياسي حيث يخرج الاخوان المسلمون أو حتى المنشقين عنهم من دائرة الحكم والقرار الأخيرة التي كان لها أن تستوعب بعضهم تحت عنوان «الإعماج والشاركة».

خط المؤسسات الفلسطينية الرسمية أيضاً تم تعميته بشكل رمزي عند التجديد للوزير الأسبق كمال ناصر العيص القديم والمخضرم في حركة فتح وأحد الحلقات الأساسية بين مؤسسات القرار ومساحة النقاش بلف التعطيل.

استبعدت تماماً فكرة وجود «مقاتلين» لصالح الإصلاح والديمقراطية من دعاة النظرة الجديدة للأمر من الشخصية في رسالة إضافية من الواضح أنها تخاطب منظمة دول الخليج التي تنفق المليارات لامتصاص موجات الربيع العربي على حد تعبير الكاتب الإسلامي حلمي الأسمر.

الجمع بين ممثلي الخط السعودي في الصلوات الأردنية وبعض المهتمين بإطلاق مبادرات انفتاح مع بشار الأسد لا ينطوي فقط على مغالاة ضمنية للتيار المحافظ والمراغر

السعودية المتخاضمة تلقائياً مع الانفتاح والإصلاح والديمقراطية، ولكنه في الطريق يحاول لفت النظر مجدداً للعبة قديمة مستهلكة قوامها الإيحاء بأن عمان لا زالت قادرة أو تفكر بالتعاظم مع معسكرين متناقضين اليوم وفي حالة صدام هما معسكر الرياض ومعسكر دمشق.

حركة حماس أيضاً التحقت بالاحوان المسلمين من حيث الإقصاء مع إضافة واضحة تضمنت بوجود تفاضل عددي ونوعي في خصوصها العنطين بالساحة ابتداءً من رئيس المجلس الجديد الروابدة الذي طردت حكمته أصلاً خالد مشعل وحركة حماس قبل نحو 12 عاماً ومرورا بوجود شخصيات من بينها نايف القاضي وصالح القلاب وغيرهما.

محلها التركية تبعث برسالة واضحة المعالم قوامها الرئي إستحكام التيار المحافظ تماماً واستبعاد رجال الدولة والنظام المقاتلين في نطاق فكرة «الولاية العامة» مثل عون خصاونة وعبد الكريم كبريتي وأحمد عبيدات والى حد ما طاهر المصري نفسه، المقابيل كرسس التيار المتشدد في مسألة العدالة والإنصاف والسواة ويقفل بعد وجود رجائي المشعر والقاضي والروابدة نفسه وعدد مؤثر منهم من دعاة التحذير من الوطن البديل وكبار رجال حزب الإدارة العامة الغرق في العقيدة البيروقراطية.

بالتوازي إتقصر التمثيل الفلسطيني على نكهات ممثلة لحركة فتح أو على شخصيات تكنوقراطية غير مؤثرة في الشارع ومعنية حصرياً بالملف الاقتصادي مثل محمد حلاقه

العريض تعهد باستقالة الحكومة خلال 3 أسابيع الحزب الحاكم والمعارضة في تونس يبدآن محادثات لإنهاء الأزمة



تونس- وكالات «القدس العربي»:

بدأ حزب حركة النهضة الإسلامي الحاكم في تونس والمعارضة محادثات الجمعة لتشكيل حكومة تسيير أعمال والإعداد للانتخابات بموجب اتفاق ينهي اضطرابات مستمرة منذ عدة أشهر في هذا البلد مهد انتفاضات الربيع العربي.

ووافق حزب حركة النهضة على استقالة الحكومة في نهاية محادثات استمرت ثلاثة أسابيع للاتفاق على تشكيل حكومة غير حزبية تدير البلاد لحين إجراء انتخابات. كما حدد الجانبان موعداً للانتخابات ويتفقان على تشكيل لجنة انتخابية.

وقال زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي للصحافيين إن عملية الخروج من هذه الأزمة تعضي في مسارها وأن الأطراف في طريقها الآن لانتهاء عملية الانتقال باتجاه إجراء الانتخابات. وكانت جبهة «الإنقاذ الوطني» قررت بتونس العودة إلى الحوار الوطني، رسمياً بعد قبولها التمهيد المكتوب الذي قدمه رئيس الحكومة على العريض، صباح الجمعة، باستقالة حكومته خلال ثلاثة أسابيع من موعد انطلاق الحوار، بحسب أحمد نجيب الشابي، زعيم الحزب «الجمهوري» وعضو الجبهة.

وقال نجيب الشابي، في تصريحات للصحافيين قبيل دخوله قاعة الحوار الوطني بالعاصمة تونس، إن «التوافق

مسؤولون في «الحر» يلتقون الأبراهيمي بتركيا.. وأمير قطر يبحث معه «جنيف 2» 20 قتيلا في تفجير سيارة مفخخة بريف دمشق والعائلات المحاصرة في حمص تواجه ظروفًا صعبة



عواصم- وكالات - لندن - «القدس العربي»:

قتل 20 شخصاً على الأقل الجمعة في تفجير سيارة مفخخة قرب مسجد في قرية شمال غرب دمشق، في حين تواجه مئات العائلات في الأحياء المحاصرة وسط حمص ظروفًا صعبة، وسط حاجة إلى مساعدات غذائية عاجلة.

وفي الوقت نفسه ومع تفاقم الوضع الإنساني في الداخل السوري، التقى الوفد الدولي الأخضر الإبراهيمي في تركيا قادة في الجيش السوري الحر الذي يقاتل القوات النظامية السورية، للدفع باتجاه محادثات سلام كما قال ناظم باسم الجيش الحر.

جاء ذلك فيما أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ثاني على موقف بلاده «الدائم والثابت في دعم الجهود المبذولة لرفع المعاناة عن الشعب السوري، والوقف الفوري لحمم الدم وتهدور الأوضاع هناك».

جاء هذا خلال استقباله الأخضر الإبراهيمي، المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سورية، والوفد المرافق لدى وصوله إلى العاصمة القطرية الدوحة مساء الجمعة.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إنه جرى خلال المقابلة بحث آخر مستجدات الأوضاع الراهنة على الساحة السورية، لإسليم التطورات ذات الصلة بانعقاد مؤتمر «جنيف 2» لإيجاد حل للأزمة السورية.

من جانبه أفاد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي ولجنة السياسات الخارجية الإيرانية «حسين تكوي» أن إيران ترفض أي شروط مسبقة مقابل مشاركتها في مؤتمر جنيف، وأبدى تكوي استعداد إيران لتقديم كافة الجهود الممكنة من أجل إيجاد حلول سياسية لحل الأزمة السورية، بحسب ما أجردته وكالة أنباء «فارس» الإيرانية.

وأشار تكوي إلى أن الدول الغربية تعي أنه لن يكون هناك حل للأزمة السورية بدون مشاركة إيران.

وقتل عشرون شخصاً على الأقل بينهم ثلاثة أطفال الجمعة وأصيب عشرات آخرون في تفجير سيارة مفخخة قرب مسجد في قرية سوق وادي بردى (40 كلم شمال غرب دمشق)، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رايم عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس أن التفجير أدى إلى إصابة «العشرات بينهم العديد في حالة حرجة»، وأوضح أن ثلاثة من القتلى على الأقل هم من الأطفال.

من جهتها، قالت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) إن السيارة انفجرت «الثاء قيام إرهابيين بتفجيرها بالقرب من جامع أسامة بن زيد في سوق وادي بردى».

12 قتيلا في انفجار عشر عبوات ناسفة وهجوم مسلح في العراق

بغداد - ا ب ف: قتل 12 شخصاً واصيب نحو عشرين آخرين بجروح في انفجار عشر عبوات ناسفة وهجوم مسلح في مناطق المغفرة من العراق الجمعة، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية لوكالة فرانس برس.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة إن «اربعة أشخاص قتلوا واصيب 11 آخرون بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة عند سوق شعبي في منطقة اليوسقية، في الجنوب من بغداد». وأكد مصدر طبي رسمي حصيلة الضحايا، مشيراً إلى وجود امرأتين وطفلين بين الضحايا.

وفي هجوم آخر، اغتال مسلحون مجهولون بأسلحة مزودة بكاميرات لصوت موظفاً في وزارة العدل أمام منزله في حي العامرية في غرب بغداد.

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) قال ضابط برتبة مقدم في الشرطة إن «ثلاثة أشخاص قتلوا واصيب اثنان آخرون بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة

معظم البريطانيين يعارضون ارتداء النقاب في الأماكن العامة

لندن-يو بي اي: أظهر استطلاع جديد للرأي نشر الجمعة أن أكثر من نصف البريطانيين يؤيدون عدم السماح للنساء المسلمات بارتداء النقاب في الأماكن العامة، ووجد الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «يومرس» ونشرته صحيفة «هايفينغتون بوست يو بي اي» أن 56% من المشاركين عارضوا ارتداء النقاب في الأماكن العامة، فيما قال 55% منهم بأنهم سيؤيدون فرض حظر الكبرياء عبر تفجيرين خلال يوم أمس نفذهما زعيم جديد لعصابة تدمير الأبراج الكبرائية ويديع كعلان، وأدخل كعلان العاصمة صنعاء في غلام داسم يوم أمس، بعد أن تنفس سكان صنعاء الصعداء بعد إلقاء القبض على كلفوت، غير أن فرحتهم لم تدوم طويلاً حتى ظهر كعلان فجأة ليمارس نفس المهام.

اليمن: حملة حكومية واسعة لاحتواء الانهيار الأمني في صنعاء والدولة تعجز عن ضبط رجال قبائل متهمين بتدمير أبراج الكهرباء

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أعلنت الحكومة اليمنية أنها ستبدأ السبت تنفيذ حملة أمنية واسعة في الكبر في البلاد للحد من حمل السلاح في الشوارع وبيانات في العاصمة صنعاء، وإلغاء العمل بتراخيص حمل السلاح ما عدا الموحدة بأمانة العاصمة وعواصم المحافظات ومختلف المدن اليمنية. وتضمن قرار اللجنة الأمنية العليا «منع المظاهر المسلحة بدخول أي قطع سلاح إلى أمانة العاصمة وعواصم المحافظات أو التجول به ودونما استثناء، بالإضافة إلى ضبط وحجز كافة السيارات والدراجات النارية المخالفة لقواعد وقوانين المرور وتنظيم حملة أمنية واسعة لتطبيق هذه الإجراءات ابتداءً من يوم السبت بتشارك مختلف وحدات وأجهزة الأمن والشرطة بالإضافة إلى وحدات من القوات المسلحة في غضون ذلك أظهرت الحكومة عجزاً كبيراً في إيقاف العنوت بخدمة الكهرباء ووقف الإعداءات على الأبراج التي تقفها من محافظة مارب القبلية وكذلك

قلن ان هذا العمل ييراد منه «الشوشرة والثورة والتمرد.. ودعوة سافرة للتدخل بشؤوننا» 150 سعودية يصدرن بيانا يرفضن فيه حملة تدعو لقيادة السيارة

عواصم - وكالات: رفضت 150 امرأة سعودية «الدعوات والاعترافات الصريحة للتمرد على بعض الأحكام الشرعية والآداب والأعراف السعودية والتي تأتي من ضمنها حملة قيادة المرأة للسيارة التي تم إطلاقها مؤخراً تحت اسم «قيادة 26 أكتوبر».

وقال البيان الذي جاء تحت عنوان «نحن السعوديات... وهذا ما نريد» إن «مما يدعو للضيق والارتعاج ما يتردد في أوساطنا هذه الأيام من دعوات واستثارات صريحة للتمرد على بعض الأحكام الشرعية والآداب والأعراف السعودية ومن ذلك الحملة المنظمة لكسر حاجز حنسة المرأة السعودية بممارسة بعض الأفعال التي يراها السعوديات «مخالفة للبيانات» إن «هذه الحملة تأتي متغاة مع دعوات خارجية تنم عن تدخل سافر في سياستنا الوطنية وخصوصياتنا الاجتماعية وتشريعنا الضرورية للمرأة السعودية ومنها:



رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني

لاريجاني يزور الصين الأسبوع المقبل

■ بيجنج-يو بي أي: أعلن في بيجنج الجمعة أن رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني سيقوم بزيارة رسمية للصين من 29 تشرين الأول/أكتوبر إلى الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن اللجنة وهي أعلى هيئة

مع نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي لنحو ساعة بغير الوكالة في فيينا. وقالت الوكالة في بيان «الاجتماع فرصة لتبادل وجهات النظر بشأن سبل التحرك قدما» ولم تقدم الوكالة أي تفاصيل. وستبدأ بعد هذا الاجتماع الجولة الجديدة من المفاوضات في فيينا بين كبار المسؤولين من الجانبين، ولن يشارك امانو او عراقجي في هذه المحادثات المقررة سلفا والتي ستكون الجولة الثانية عشرة منذ عام 2012.

وتعتقد الوكالة أن إيران أجرت اختبارات على متفجرات لها صلة بالإبحاث النووية في بارشين ربما منذ عشر سنوات وتريد أن تسمح طهران لمفتشها بمقابلة مسؤولين إيرانيين والإطلاع على الوثائق لقاء الضوء على ما حدث في هذا الموقع. وتلقي إيران تلك الاتهامات وتقول انها ستسمح للمفتشين بزيارة بارشين بعد أن يتفق الجانبان على طريقة القيام بالتحقيق. ومن المرجح أن يعتمد التوصل الى اتفاق شامل مع الوكالة على التقدم الذي سيحققه في محادثات منفصلة في جنيف بين إيران والدول الكبرى - الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا - التي تطلب ايران ابعادا من انشطتها النووية ذات الطبعات المدنية والعسكرية في آن واحد. ولعب عراقجي دورا هاما في المفاوضات التي استوفقت في جنيف الأسبوع الماضي بين إيران والدول الست بقصد التوصل الى تسوية دبلوماسية للقضية. ولم المقرر ان تستأنف تلك المحادثات في نفس المدينة السويسرية يومي السابع والثامن من نوفمبر تشرين الثاني.

ابرام مثل هذا الاتفاق قائلًا إن البيت الأبيض يريد من المشرعين أن يأخذوا في الاعتبار التقدم الذي يتم إحرازه في المفاوضات وهم يدرسون أي عقوبات جديدة.

وقال مساعد بارز بمجلس الشيوخ إن البيت الأبيض استضاف اجتماعا الخميس ضم مساعدين من مجلس الشيوخ في مسعى لإقناع المشرعين بوقف حزمة من العقوبات الجديدة على إيران. ويسعى الكونغرس لتشديد العقوبات على إيران لكن البيت الأبيض يريد مساحة من الوقت لإعطاء فرصة للمفاوضات مع إيران.

وقال رودس «مازلنا نريد هذه الرنة لتتعامل مع المخاوف الدولية من طموحاتها النووية سيكون موضع اختبار خلال محادثاتنا مع مفتحي الامم المتحدة يوم الاثنين المقبل حيث يأمل دبلوماسيون في احراز تقدم في بعض القضايا من بينها السماح لمفتشين بدخول موقع عسكري حساس. ويقول دبلوماسيون أن إيران ستوافق على

صنادات إيران النطنية بأكثر من مليون برميل يوميا مما حرم طهران من عائدات بيع تقدر بـ 6 مليارات دولار شهريا ورفع معدلات التضخم ونطاقا.

وقال رودس في حوار استمر ساعة إن إحدى السبل لتخفيف العقوبات على إيران سيكون السماح لها بالوصول إلى أموالها المجمدة. واستدرك بقوله إن هذا مجرد احتمال بين عديد من الاحتمالات وأنه لا يريد أن يلجأ إلى إلغاء العقوبات في أي وقت من الأوقات. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قالت في تقرير لها في 17 من تشرين الأول (أكتوبر) إن هذا أحد السبل لتخفيف المتاعب الاقتصادية لإيران دون إلغاء العقوبات. وانخفضت صادرات النفط الإيرانية إلى النصف خلال العام الماضي وفرضت الولايات المتحدة عقوبات أكثر تشددا بسبب المخاوف المتعلقة بالبرنامج النووي الذي ترى واشنطن إنه يمثل تهديدا مباشرا على إسرائيل وحلفائها من دول الخليج العربية.

وقال رودس «لا نفلكر في أي شيء يتعلق برفع العقوبات في المرحلة الأولى من أي مفاوضات أو اتفاق لأنه سيكون من المهم اختبار نوايا إيران». وأضاف في الغمة التي عقدت مكتب رويترز في واشنطن «قبل أن نلجأ إلى تخفيف العقوبات يجب أن نرى بعض الخطوات ملموسة من جانب الإيرانيين للإطلاع على وضع برنامجهم النووي». وأوضح رودس أن إدارة أوباما تريد من الكونغرس إبداء بعض المرونة لبحث إمكانية

دول الاتحاد الأوروبي تسعى لاتفاق مع واشنطن بعد مزاعم التجسس على ميركل

■ بروكسل/ واشنطن- د ب ا: تسعى المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند إلى التفاوض حول «تفاهم» مع الولايات المتحدة حول الأجهزة الاستخباراتية، حسبما قال رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان روموي في ساعة مبكرة من صباح الجمعة عقب مباحثات في قمة بروكسل خيمت عليها مزاعم التجسس الجديدة.

وقال فان روموي: «جميع المعلومات الاستخباراتية عنصر حيوي في مكافحة الإرهاب.. ويمكن أن يدخل اندعام الثقة بالتعاون اللازم في مجال جمع المعلومات الاستخباراتية». وأبدت ألمانيا استياءها حول ما تردد عن التجسس على هاتف ميركل، باستدعاء السفير الأمريكي إلى وزارة الخارجية للمرة الأولى في التاريخ القريب. وجاء الكشف عن المزاعم ذات الصلة بميركل عقب تقارير أوردتها وسائل إعلام فرنسية هذا الأسبوع بأن وكالة الأمن القومي جمعت 70 مليون تسجيل لبيانات هواتف فرنسية خلال 30 يوما من كانون أول/ديسمبر حتى كانون ثان/يناير.

وقال المتحدث باسم جمع المعلومات الاستخباراتية اندعام الثقة بالتعاون اللازم في مجال جمع المعلومات الاستخباراتية». وأبدت ألمانيا استياءها حول ما تردد عن التجسس على هاتف ميركل، باستدعاء السفير الأمريكي إلى وزارة الخارجية للمرة الأولى في التاريخ القريب. وجاء الكشف عن المزاعم ذات الصلة بميركل عقب تقارير أوردتها وسائل إعلام فرنسية هذا الأسبوع بأن وكالة الأمن القومي جمعت 70 مليون تسجيل لبيانات هواتف فرنسية خلال 30 يوما من كانون أول/ديسمبر حتى كانون ثان/يناير.

الولايات المتحدة تحذر أجهزة الاستخبارات الحليفة من تسريبات سنودن

■ واشنطن - ا ف ب: حذرت الولايات المتحدة بعض أجهزة الاستخبارات الأجنبية من أن الوثائق التي حصل عليها ادوارد سنودن المستشار السابق في وكالة الامن القومي الأمريكية تحتوي على تفاصيل حول طريقة تعاونها السري مع واشنطن، بحسب ما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» وتكتب الصحفية نقلا عن مصادر

لم تكشف هويتها في الادارة الامريكية انه من بين عشرات الاف الوثائق التي جمعها سنودن فان بعضها يحتوي على معطيات حساسة حول برامج موجهة ضد بلدان مثل ايران وروسيا والصين. ويتزامن ذلك مع الكشف على ان الولايات المتحدة تنصتت على الهاتف المحمول للمستشار الألمانية انجيلا ميركل، وذلك اثر سلسلة من التسريبات عكست مدى أنشطة

وثائق سنودن تكشف عن تعاملات سرية بين أجهزة استخبارات أجنبية والولايات المتحدة

التجسس على ميركل تم من السفارة الأمريكية وواشنطن تنصتت على هواتف زعماء 35 دولة



ادوارد سنودن

بشأن برامج جمع المعلومات الاستخباراتية حول إيران وروسيا والصين، ليما يكشف بعضها الآخر عن تعاملات سرية بين الولايات المتحدة ودول غير حليفة لها في العن. وأكدوا حساسية عملية إبلاغ المسؤولين بشأن خطر تسريب هذه المعلومات، وعزوا ذلك إلى أن جزءا من الكموات التعاون مع الولايات المتحدة قد يعرف بهذا التعاون في حين يجهل جزء آخر به، محذرين من أن تسريب هذه الوثائق قد يلحق ضررا بالعمليات الخارجية». وقال أحد المساعدين في الكونغرس لم يتم الكشف عن اسمه إن «هذا الأمر يقلقنا بكل تأكيد بقدر ما يقلقنا نشر المعلومات التي جمعتها الولايات المتحدة في نشرات الأخبار، لأن ذلك لا يعني أننا قد نخسر هذه المعلومات فحسب، بل وأيضا قد يضر ذلك بعلاقاتنا الخارجية».

كتب صحيفة «سوديتشي تسابوتوغ» الجمعة أن عمليات التنصت التي يعتقد أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية مارستها على الهاتف المحمول للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، تمت من سفارة الولايات المتحدة في برلين. وأوردت الصحفية أن «التصمت يقوم به على ما يعتقد مركز تنصت يعرف بالاجهاز الخاص بجمع المعلومات، وهو ينشط تحت السؤولة المشتركة لوكالة الامن القومي الأمريكية ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) ويعتقد انه ينشط «في السفارات والقنصليات الأمريكية عبر العالم وفي غالب الأحيان بشكل سري».

وأعلنت صحيفة «واشنطن بوست» في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2016، فإن مسؤولا في هيئة حكومية أمريكية سلم قائمة بأرقام 35 زعيم دولة إلى وكالة الأمن القومي التي عدت إلى التنصت على هؤلاء. وكشفت الوثيقة السرية ان الوكالة تشجع كبار المسؤولين في الأجهزة الحكومية التي تعتبرها من «بإذنها»، مثل البيت الأبيض ووزارتى الخارجية والدفاع، على أن يتشاركوا معها «فأفهمها الحقيقية» حتى تتمكن من إضافة أرقام الأسبوع الماضي في الخارج على أنظمة المراقبة لديها. وأضافت الوثيقة أن أحد المسؤولين، الذي لم يذكر اسمه، سلم الوكالة في إحدى المرات أكثر من 200 وثيقة هاتفيها بأرقام زعماء 35 دولة، لم تتم تسمية أي منهم، وواكبت الوكالة على الفور مهمة مراقبتهم. وأشار إلى انه من المتوقع أن يتسبب الكشف عن هذه الوثيقة في زيادة التوتر الدبلوماسي بين أمريكا وحلفائها، بعدما اتهمت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل وواشنطن بالتنصت على هاتفها الخليوي وهو أمر فاه البيت الأبيض.

وطبعت «الغارديان» من البيت الأبيض التعليق على هذه الوثيقة لكن المسؤولين فيه رفضوا وطلبوا منها العودة إلى تصريحات المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني في مؤتمر صحفي روتقني الذي قال ان ما كشف عن وكالة الأمن القومي أحدث توترا في العلاقات مع بعض الدول «نحن نتعامل مع الأمر عبر القنوات الدبلوماسية».

وكان الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكي ادوارد سنودن كشف عن وثائق سرية وقد منحتها موسكوق حق اللجوء المؤقت لمدة سنة واحدة بالرغم من احتجاج الحكومة الأمريكية التي تسعى لاسترجاعه وتتهمه بالتجسس وسرقة معلومات سرية عن برامج الأمن القومي. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن مسؤولين أمريكيين حذروا بعض أجهزة الاستخبارات الأجنبية بأن الوثائق التي حصل عليها الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكي، ادوارد سنودن، تضم مواد تكشف عن تعاملات سرية بين هذه الأجهزة والولايات المتحدة.

كان مزخرفا برمز لتنظيم القاعدة وصور نعوش ملقوة في العلم الأمريكي امام مركز التجارة العالمي الذي احترق في الخلفية. كما وجد الحراس على مداخل 87 صفحة من مقالات نشرت على مواقع غير مصرح بها عند تفتيشهم زبائنة خلد شيخ محمد في وقت سابق من هذا الشهر. وقال ماسوكو إنه لو كانت المواد قد خضعت للتحقق، فإنه كان سيتم الموافقة عليها. لكنه استدرك قائلا إن محامي الدفاع رفضوا الخضوع لعملية الفحص المعقدة وإن ذلك أدى إلى بروز الحاجة لعمليات بحث وصرف في الخفاء بين السجناء ومحامين. وقال القاضي الكولونيل

واعتقدت صحيفة «واشنطن بوست» في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2016، فإن مسؤولا في هيئة حكومية أمريكية سلم قائمة بأرقام 35 زعيم دولة إلى وكالة الأمن القومي التي عدت إلى التنصت على هؤلاء. وكشفت الوثيقة السرية ان الوكالة تشجع كبار المسؤولين في الأجهزة الحكومية التي تعتبرها من «بإذنها»، مثل البيت الأبيض ووزارتى الخارجية والدفاع، على أن يتشاركوا معها «فأفهمها الحقيقية» حتى تتمكن من إضافة أرقام الأسبوع الماضي في الخارج على أنظمة المراقبة لديها. وأضافت الوثيقة أن أحد المسؤولين، الذي لم يذكر اسمه، سلم الوكالة في إحدى المرات أكثر من 200 وثيقة هاتفيها بأرقام زعماء 35 دولة، لم تتم تسمية أي منهم، وواكبت الوكالة على الفور مهمة مراقبتهم. وأشار إلى انه من المتوقع أن يتسبب الكشف عن هذه الوثيقة في زيادة التوتر الدبلوماسي بين أمريكا وحلفائها، بعدما اتهمت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل وواشنطن بالتنصت على هاتفها الخليوي وهو أمر فاه البيت الأبيض.

وأعلنت صحيفة «واشنطن بوست» في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2016، فإن مسؤولا في هيئة حكومية أمريكية سلم قائمة بأرقام 35 زعيم دولة إلى وكالة الأمن القومي التي عدت إلى التنصت على هؤلاء. وكشفت الوثيقة السرية ان الوكالة تشجع كبار المسؤولين في الأجهزة الحكومية التي تعتبرها من «بإذنها»، مثل البيت الأبيض ووزارتى الخارجية والدفاع، على أن يتشاركوا معها «فأفهمها الحقيقية» حتى تتمكن من إضافة أرقام الأسبوع الماضي في الخارج على أنظمة المراقبة لديها. وأضافت الوثيقة أن أحد المسؤولين، الذي لم يذكر اسمه، سلم الوكالة في إحدى المرات أكثر من 200 وثيقة هاتفيها بأرقام زعماء 35 دولة، لم تتم تسمية أي منهم، وواكبت الوكالة على الفور مهمة مراقبتهم. وأشار إلى انه من المتوقع أن يتسبب الكشف عن هذه الوثيقة في زيادة التوتر الدبلوماسي بين أمريكا وحلفائها، بعدما اتهمت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل وواشنطن بالتنصت على هاتفها الخليوي وهو أمر فاه البيت الأبيض.

وطبعت «الغارديان» من البيت الأبيض التعليق على هذه الوثيقة لكن المسؤولين فيه رفضوا وطلبوا منها العودة إلى تصريحات المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني في مؤتمر صحفي روتقني الذي قال ان ما كشف عن وكالة الأمن القومي أحدث توترا في العلاقات مع بعض الدول «نحن نتعامل مع الأمر عبر القنوات الدبلوماسية».

وكان الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكي ادوارد سنودن كشف عن وثائق سرية وقد منحتها موسكوق حق اللجوء المؤقت لمدة سنة واحدة بالرغم من احتجاج الحكومة الأمريكية التي تسعى لاسترجاعه وتتهمه بالتجسس وسرقة معلومات سرية عن برامج الأمن القومي. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن مسؤولين أمريكيين حذروا بعض أجهزة الاستخبارات الأجنبية بأن الوثائق التي حصل عليها الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكي، ادوارد سنودن، تضم مواد تكشف عن تعاملات سرية بين هذه الأجهزة والولايات المتحدة.

كان مزخرفا برمز لتنظيم القاعدة وصور نعوش ملقوة في العلم الأمريكي امام مركز التجارة العالمي الذي احترق في الخلفية. كما وجد الحراس على مداخل 87 صفحة من مقالات نشرت على مواقع غير مصرح بها عند تفتيشهم زبائنة خلد شيخ محمد في وقت سابق من هذا الشهر. وقال ماسوكو إنه لو كانت المواد قد خضعت للتحقق، فإنه كان سيتم الموافقة عليها. لكنه استدرك قائلا إن محامي الدفاع رفضوا الخضوع لعملية الفحص المعقدة وإن ذلك أدى إلى بروز الحاجة لعمليات بحث وصرف في الخفاء بين السجناء ومحامين. وقال القاضي الكولونيل

الارجح على التعاون بشكل كامل مع التحقيق الذي تجريه الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة اذا تم التوصل الى اتفاق اوسع نطاقا في المفاوضات المنفصلة التي تجريها طهران مع القوى الست الكبرى.

ورفع الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني سقف التوقعات لانهاء الازمة الدولية الراهنة بسبب برنامج إيران النووي حين وعد بالتعامل مع الغرب مقابل تخفيف العقوبات التي تلحق ضررا شديدا بالاقتصاد الإيراني. ومنذ سنوات تحقق الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقرا لها في مزاعم عن جهود إيرانية لمعالجة اليورانيوم واختبار المتفجرات واعداد تصميم رأس صاروخ بما يتوافق مع الرأس النووي.

وتقول إيران ان هذه الاتهامات لا اساس لها ولم تفسر سلسلة من الاجتماعات في فيينا بين مسؤولين إيرانيين ومفتشي الوكالة بدأت منذ اوائل عام 2012 عن أي نتائج. وتساعدت الامال المحيطة بالجولة التي تجري يوم الاثنين القادم ويعتقد الدبلوماسيون ان إيران قد تقدم بعض التنازلات قريبا ربما بالسماح للمفتشين بزيارة قاعدة بارشين العسكرية جنوب شرقي طهران وهي مسألة ذات اولوية بالنسبة للوكالة منذ فترة طويلة. وفي مؤتمر على رغبة الحكومة الإيرانية الجديدة في السعي الى انهاء الازمة الدولية المركزية لبرنامجها النووي سيسبق المحادثات بين المسؤولين الذي سيعقد في فيينا يوم الاثنين اجتماع بين المدير العام للوكالة الدولية يوكيا امانو وكبير المفاوضين النوويين الإيرانيين. واعلنت الوكالة الخميس ان امانو سيجتمع

وقال رئيس الوزراء الإيطالي اريكو ليتا- الذي أشارت تقارير إعلامية إلى أن بلاده كانت هدفا لعمليات تجسس أمريكية بريطانية- إن قادة الاتحاد الأوروبي يشكلوا مشتركا على أنه «بالنابية عن الأوروبيين، هناك رغبة موحدة في (معرفة) الحقيقة».

وقالت ميركل: «نحتاج إلى الثقة بين الحلفاء والشركاء، ولا بد من إعادة تأسيس هذه الثقة حاليا.. ولا يتعلق الأمر بكلمات لطيفة، ولكن بتغيير حقيقي». كما التحدثت باسم جمع المعلومات الاستخباراتية اندعام الثقة بالتعاون اللازم في مجال جمع المعلومات الاستخباراتية». وأبدت ألمانيا استياءها حول ما تردد عن التجسس على هاتف ميركل، باستدعاء السفير الأمريكي إلى وزارة الخارجية للمرة الأولى في التاريخ القريب. وجاء الكشف عن المزاعم ذات الصلة بميركل عقب تقارير أوردتها وسائل إعلام فرنسية هذا الأسبوع بأن وكالة الأمن القومي جمعت 70 مليون تسجيل لبيانات هواتف فرنسية خلال 30 يوما من كانون أول/ديسمبر حتى كانون ثان/يناير.

الولايات المتحدة تحذر أجهزة الاستخبارات الحليفة من تسريبات سنودن

■ واشنطن - ا ف ب: حذرت الولايات المتحدة بعض أجهزة الاستخبارات الأجنبية من أن الوثائق التي حصل عليها ادوارد سنودن المستشار السابق في وكالة الامن القومي الأمريكية تحتوي على تفاصيل حول طريقة تعاونها السري مع واشنطن، بحسب ما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» وتكتب الصحفية نقلا عن مصادر

لم تكشف هويتها في الادارة الامريكية انه من بين عشرات الاف الوثائق التي جمعها سنودن فان بعضها يحتوي على معطيات حساسة حول برامج موجهة ضد بلدان مثل ايران وروسيا والصين. ويتزامن ذلك مع الكشف على ان الولايات المتحدة تنصتت على الهاتف المحمول للمستشار الألمانية انجيلا ميركل، وذلك اثر سلسلة من التسريبات عكست مدى أنشطة

لم تكشف هويتها في الادارة الامريكية انه من بين عشرات الاف الوثائق التي جمعها سنودن فان بعضها يحتوي على معطيات حساسة حول برامج موجهة ضد بلدان مثل ايران وروسيا والصين. ويتزامن ذلك مع الكشف على ان الولايات المتحدة تنصتت على الهاتف المحمول للمستشار الألمانية انجيلا ميركل، وذلك اثر سلسلة من التسريبات عكست مدى أنشطة

اختطاف امريكيين اثنين على ايدي قراصنة قبالة سواحل نيجيريا

■ واشنطن- د ب ا: ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية الخميس في واشنطن إنه تم اختطاف مواطنين امريكيين اثنين من على متن سفينة ترغف العلم الأمريكي قبالة سواحل نيجيريا. وقالت المتحدثه باسم وزارة الخارجية ماري هارف إنه جرى اختطاف الشخصين في خليج غينيا. واوضحت: «نعقد أن هذا عمل قرصنة»، دون أن تشير إلى أنه «عمل إرهابي». وقالت إن الحادث يخضع للتحقيق من جانب كبير المسؤولين الأمنيين لدى البعثة الأمنية في نيجيريا وإن السلطات تسعى للحصول على معلومات إضافية. ولم يتصل على الفور متى وقعت عملية الاختطاف. وبيد المجتمع الدولي عمليات عسكرية لمكافحة القرصنة حالات الجريمة الجبرية ومن بين ذلك القرصنة في هذه المنطقة. وقد اختطف ثلاثة بحارة إيطاليين وآخر أوكراني

باكستان تتهم الهند بانتهاك وقف النار عبر الخط الفاصل بكشمير وإصابة 3 من مواطنيها

■ إسلام آباد - يو بي أي: اتهمت باكستان، الجمعة، الجيش الهندي بانتهاك وقف إطلاق النار عبر خط المراقبة الفاصل في إقليم كشمير، ما أسفر عن إصابة ثلاثة من مواطنيها بجروح. وقالت باكستان إن الهند انتهكت وقف إطلاق النار في 3 مناطق، حيث خاض البلدان 3 حروب بسببها.

الشرطة الروسية تقتل مسلحا مشتبه به في القوقاز

■ موسكو- د ب ا: ذكرت وزارة الداخلية الروسية أن عناصر من الشرطة قتلت مسلحا مشتبه به بعدما فتح النار عليهم في جمهورية كيردينو بلكاريا بمنطقة القوقاز شمال البلاد. وصرح المتحدث باسم الوزارة لوكالة «ريانوفوستي» أن ضابط شرطة أصيب في تبادل اطلاق النار مع المشتبه به، وشاهد ضابط من شرطة المرور شخصا مشتبه به بالقرب من منزله واستدعى قوة من الشرطة. قبل أن يقوم الرجل بفتح النار على القوة، ثم القى قنبلة يدوية عليها، وقد قتل خلال الرد على مصدر النيران.

الشرطة الروسية تقتل مسلحا مشتبه به في القوقاز

■ موسكو- د ب ا: ذكرت وزارة الداخلية الروسية أن عناصر من الشرطة قتلت مسلحا مشتبه به بعدما فتح النار عليهم في جمهورية كيردينو بلكاريا بمنطقة القوقاز شمال البلاد. وصرح المتحدث باسم الوزارة لوكالة «ريانوفوستي» أن ضابط شرطة أصيب في تبادل اطلاق النار مع المشتبه به، وشاهد ضابط من شرطة المرور شخصا مشتبه به بالقرب من منزله واستدعى قوة من الشرطة. قبل أن يقوم الرجل بفتح النار على القوة، ثم القى قنبلة يدوية عليها، وقد قتل خلال الرد على مصدر النيران.



الجيش المصري: تدمير 35 نقطة انطلاق لعمليات إرهابية بسيناء

القاهرة - «الأناضول»: قال العقيد أركان حرب أحمد محمد علي، المتحدث باسم الجيش المصري الخميس، إن الجيش تمكن من حرق وتدمير 35 نقطة انطلاق للعمليات الإرهابية، كما تم القبض على 4 من المشتبه بهم، بمحافظة شمال سيناء، شمال شرقي مصر.

وفي بيان نشره على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، مساء الخميس، أوضح علي أن «عناصر القوات المسلحة والشرطة داهمت صباح (الأربعاء) عددا من البؤر الإرهابية والإجرامية بقرية المقاطعة والمهدية بشمال سيناء، ما أسفر عن حرق وتدمير 2 بيارة وقود (سولار ويزين)، و35 عشة (بناية صغيرة من الخشب والحطب) تستخدم كقاطع انطلاق للعمليات الإرهابية، و7 سيارات و2 مونتوسكيل (دراجة نارية)، وكذلك القبض على 4 من المشتبه بهم، وجار فحصهم أمنيا».

ولفت المتحدث العسكري إلى أن الحملة تمكنت أيضا من ضبط «كميات من الأسلحة والذخائر، إضافة إلى كمية من الأدوات والمعدات الفنية ومواد التسلف والتدمير، وكتب

وأوراق تكفيرية تعرض ضد القوات المسلحة والشرطة»، وتشهد محافظة شمال سيناء تصاعداً في أعمال العنف، التي تستهدف قوات الجيش والشرطة وهيئات حكومية، على يد مسلحين، منذ عزل الرئيس محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز الماضي، أودت بحياة العشرات، معظمهم من أفراد الجيش والشرطة.

ومن جانبها تواصل القوات المشتركة من الجيش والشرطة، حملتها العسكرية الموسعة، التي بدأتها سبتمبر/ أيلول الماضي، لتعقب ما تصفه بالعناصر «الإرهابية»، و«التكفيرية»، و«الإجرامية» في بعض المناطق بشمال سيناء، والتي تتهمها بالوقوف وراء الهجمات المسلحة في سيناء وعدة محافظات مصرية أخرى، وبتهريب الوقود والبضائع إلى قطاع غزة عبر الأنفاق.

وفي سياق غير بعيد قالت مصادر أمنية، إن الأجهزة الأمنية بمحافظة دمياط، بدلتا النيل، تمكنت فجر الخميس، من إلقاء القبض على «خلفية تكفيرية مكونة من 8 أشخاص بقرية السواحل بمحافظة»، مشيرة إلى أن النيابة بدأت التحقيق مع أعضاء الخلية.



اسلاميون خلال مواجهات مع معارضين في القاهرة الجمعة

رئيس الوزراء المصري يصل الإمارات في أولى جولاته الخارجية

أبو ظبي - «الأناضول»: وصل إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي، رئيس الوزراء المصري حازم النبلاوي، في أولى جولاته الخارجية، منذ توليه منصبه في يوليو/ تموز الماضي.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إنه كان في استقبال النبلاوي بمطار أبو ظبي الدولي، أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية.

ويجري رئيس الوزراء المصري، خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين في الدولة، حول سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويرافق رئيس الوزراء المصري وفد رفيع المستوى، يغلب عليه الطابع الاقتصادي يضم زياره نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، ووزير التعاون الدولي، وشريف اسماعيل وزير البترول والثروة المعدنية، وأسامة صالح وزير الاستثمار، وهشام رامز محافظ البنك المركزي، وطارق الملا الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للبترول، إضافة إلى عدد من كبار المسؤولين.

ومن المقرر أن يلتقي النبلاوي، خلال الزيارة، التي تستغرق 4 أيام برئيس الإمارات، خليفة بن زايد آل نهيان، ونائب الرئيس ورئيس الوزراء، محمد بن راشد آل مكتوم،

وولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد آل نهيان، لمناقشة التعاون الثنائي، خاصة في المجال الاقتصادي، والاستثماري، في ضوء حزمة المساعدات التي تعتزم الإمارات تقديمها لمصر، وفقا لبيان صادر عن مجلس الوزراء أمس.

والإمارات من أوائل الدول التي أعلنت بشكل فوري تأييدها للسلطة الجديدة في مصر، بعد عزل الرئيس محمد مرسي في يوليو/ تموز الماضي، ووعده مصر بحزمة مساعدات على هيئة قروض، ووديعة إلى البنك المركزي المصري، بنحو 3 مليارات دولار، إضافة إلى الدخول في عدة مشاريع استثمارية.

وتوافق إلى مصر بعد عزل مرسي، مسؤولون إماراتيون رفيعو المستوى، أبرزهم وزير الخارجية، عبد الله بن زايد، وولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين، حوالي 1.5 مليار دولار أمريكي، وتتوافر الإمارات المركز الثالث من بين أكبر الدول المستثمر في مصر، وذلك بإجمالي مساهمته في رأس المال يبلغ حوالي 5 مليار دولار، حتى منتصف عام 2012، بحسب بيان مجلس الوزراء المصري.

ويبلغ عدد الشركات الإماراتية التي تعمل في مصر حاليا حوالي 550 شركة، بعد أن كان عددها منذ 10 سنوات لا يتجاوز 114 شركة.

الأمن المصري يكتشف مخزنا للأسلحة الثقيلة داخل مزرعة بمحافظة الشرقية

القاهرة - يو بي آي: تمكنت عناصر الأمن المصري الجمعة، من كشف مخزن للأسلحة الثقيلة داخل إحدى المزارع العائدية لأحد قيادات المنظمات المتطرفة بمحافظة الشرقية شمال شرق القاهرة.

وقالت وزارة الداخلية المصرية، في بيان صحفي اليوم، إن عناصر الأمن بمحافظة الشرقية تبليغ من مواطنين بوقوع انفجارات واندلاع حريق داخل إحدى المزارع الكائنة بقرية «العديلة» التابعة لمدينة «بليس» في الشرقية، وتم التعامل مع الحريق وإخماده.

وأشارت الوزارة إلى أنه «تبين وجود 3 غرف داخل المزرعة تحوي منصة إطلاق قذائف صاروخية من نوع هاون 80م مزودة بجهاز توجيه، وعدد من صواريخ من نوع غراد

أرض - أرض، وقنابل FN الدفاعية، وبندقية آلية محترقة، وصاروخين من نوع آر.بي.جي إلى جانب غرفة رابعة معدة كمعمل لتصنيع وتجهيز المواد المتفجرة».

وأضافت أن الأجهزة الأمنية قامت بعزل المكان وحصاره والتنسيق مع جهاز القوات المسلحة من أجل إزالة الفرقعات والتعامل مع المضبوطات، حيث يقوم خبراء الفرقعات والأمن العام والأدلة الجنائية بالتعامل مع المضبوطات.

وتمثل العملية الأولى من نوعها التي يتم تنفيذ فيها من مخزن للأسلحة خارج نطاق شمال صحراء سيناء حيث تدور عمليات أمنية واسعة للقبض على عناصر مشتبدة تخزن أسلحة وتهاجم نقاط أمنية ومصالح حيوية وتستهدف عناصر الأمن.

اشتباكات «محدودة» خلال مسيرات مؤيدي مرسي في 8 مدن مصرية

مدن مصرية - «الأناضول»: وقعت اشتباكات محدودة في 8 مدن مصرية بين مؤيدي معارضين للرئيس المعزول، محمد مرسي، وخلال مسيرات مؤيديه التي نظموها تحت شعار «صمود السويس طريقنا إلى القدس» تطالب بإنهاء ما يصفونه بـ«الانقلاب العسكري»، ما أسفر عن وقوع إصابات معظمها وُصفت بالبسيطة.

وبحسب مراسلي «الأناضول»، وشهود عيان فإن مجهولين اعتدوا على إحدى المسيرات في منطقة العمرانية بمحافظة الجيزة، غرب القاهرة، بالحجارة، وطلقات خرطوش، على يد مجهولين مما أسفر عن وقوع إصابات، لم يتم التأكد من عددها أو حالتها بعد.

كما وقعت اشتباكات في مدينة طلخا بمحافظة الدقهلية بالأبدي، والطوب، والحجارة، تم فضها على يد قوات الأمن، التي ألقت القبض على عدد من أنصار مرسي.

وقوع اشتباك بالطوب والحجارة في حي المعادي، جنوبي القاهرة، أسفر عن عدة إصابات، لم يتسن بعد التأكد من عددها أو حالتها.

وشهدت قرية ميت هاشم التابعة لمركز سنود بمحافظة الغربية، بدلتا النيل شمالا، اشتباكات محدودة بين مؤيدي معارضين أسفرت عن إصابة اثنين وحالة من الكر والفر قبل أن تتدخل قوات الأمن لفضها.

واشتبك مؤيدون، ومعارضون في منطقة سيدي بشر بمحافظة الإسكندرية الساحلية، شمالا، حيث وقعت 10 إصابات على الأقل، بحسب شهود عيان، وذلك قبل أن تتدخل قوات الأمن لفض المظاهرة الأخيرة بالمقابل المسيلة

العراق سيحت أميركا على تسليمه طائرات بلا طيار وإف - 16 لمكافحة القاعدة

بغداد - من بيح ماكي: قال مسؤول أمني عراقي كبير إن حكومة بغداد تريد أن تتسلم فوراً طائرات بلا طيار ومقاتلات إف-16 - أمريكية للتصدي لمقاتلي تنظيم القاعدة الذين يحققون مكاسب في غرب العراق.

ووافقت واشنطن في آب على تقديم نظام دفاع صاروخي متكامل قيمته 2.6 مليار دولار ومقاتلات إف-16 للعراق على أن تسلمها له في خريف عام 2014.

كما طلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي يجتمع مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في واشنطن الأسبوع القادم طائرات بلا طيار للقيام بهما استطلاع على الحدود بين العراق وسوريا.

لكن وكيل مستشار الأمن الوطني العراقي صفاء الشيخ حسين يقول إن العراق يحتاجها الآن.

وأضاف في مقابلة مع رويترز «أول ما سيطليه رئيس الوزراء هو تسريع عملية إرسال الطائرات بلا طيار وطائرات إف-16».

ووضي يقول «الرد المبني من الولايات المتحدة كان إيجابيا لكن الأمر يتوقف على موعد التسليم، نريدها فوراً».

وأردف قائلاً «العراق لن يموث لها لم يحصل على الأسلحة الأمريكية، دول كثيرة تعرض معدات عسكرية»، ومن هذه الدول روسيا التي وقع العراق معها بالفعل صفقة قيمتها أربعة مليارات دولار لتدعم بطائرات هليكوبتر ومعدات مرافقة.

وأنضم أسلاميون متشددون سنة من شتى أنحاء المنطقة وخارجها إلى الصراع في سوريا للقتال ضد الرئيس بشار الأسد الذي يمتطي الطائفة العلوية.

وأندمج فرعا لتنظيم القاعدة في العراق وسوريا هذا

بغداد - من بيح ماكي: قال مسؤول أمني عراقي كبير إن حكومة بغداد تريد أن تتسلم فوراً طائرات بلا طيار ومقاتلات إف-16 - أمريكية للتصدي لمقاتلي تنظيم القاعدة الذين يحققون مكاسب في غرب العراق.

ووافقت واشنطن في آب على تقديم نظام دفاع صاروخي متكامل قيمته 2.6 مليار دولار ومقاتلات إف-16 للعراق على أن تسلمها له في خريف عام 2014.

كما طلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي يجتمع مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في واشنطن الأسبوع القادم طائرات بلا طيار للقيام بهما استطلاع على الحدود بين العراق وسوريا.

لكن وكيل مستشار الأمن الوطني العراقي صفاء الشيخ حسين يقول إن العراق يحتاجها الآن.

وأضاف في مقابلة مع رويترز «أول ما سيطليه رئيس الوزراء هو تسريع عملية إرسال الطائرات بلا طيار وطائرات إف-16».

ووضي يقول «الرد المبني من الولايات المتحدة كان إيجابيا لكن الأمر يتوقف على موعد التسليم، نريدها فوراً».

وأردف قائلاً «العراق لن يموث لها لم يحصل على الأسلحة الأمريكية، دول كثيرة تعرض معدات عسكرية»، ومن هذه الدول روسيا التي وقع العراق معها بالفعل صفقة قيمتها أربعة مليارات دولار لتدعم بطائرات هليكوبتر ومعدات مرافقة.

وأنضم أسلاميون متشددون سنة من شتى أنحاء المنطقة وخارجها إلى الصراع في سوريا للقتال ضد الرئيس بشار الأسد الذي يمتطي الطائفة العلوية.

وأندمج فرعا لتنظيم القاعدة في العراق وسوريا هذا

حاييم كورن.. سفيراً لإسرائيل في القاهرة قادماً من جوبا

القاهرة - من علاء الريماوي - «الأناضول»: أقرت «لجنة التعيينات» في وزارة الخارجية الإسرائيلية مساء الخميس تعيين سفير إسرائيل في جنوب السودان، حاييم كورن، سفيراً في مصر، بحسب ما ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، صباح الجمعة.

ويعد كورن من الشخصيات الإسرائيلية المختصة في رسم علاقات إسرائيل في القارة الأفريقية، كما تقلد مناصب مهمة في وزارة الخارجية الإسرائيلية في قسم التخطيط الإستراتيجي، حيث يعرف عن هذا القسم صلته الوثيقة بالأمن الإسرائيلي، وتنسيقه الكامل معه، وفقاً للصحيفة ذاتها.

وتنقل كورن، بين نيبال، والإسكندرية، وشيكاغو، كقنصل هناك، ثم انتدب سفيراً لإسرائيل في جنوب السودان، وما زال على رأس عمله هناك، حتى اليوم.

واهتمت الحكومة السودانية، وكورن، وفي أكثر من مناسبة، بمشاركته في توتير العلاقة بين جوبا والخرطوم، بحسب تقارير إعلامية سودانية.

لكن حضوره بدأ في وزارة الخارجية، حين تقلد مديراً لدائرة الشرق الأوسط، والتخطيط فيها، مما جعله حظي بثقة من قبل المسؤولين السياسية والأمنية في إسرائيل، بالإضافة إلى كونه يعمل في السلك الأكاديمي، حيث عمل محاضراً في جامعة «حيفا»، وباحثاً في جامعة

القاهرة - من علاء الريماوي - «الأناضول»: أقرت «لجنة التعيينات» في وزارة الخارجية الإسرائيلية مساء الخميس تعيين سفير إسرائيل في جنوب السودان، حاييم كورن، سفيراً في مصر، بحسب ما ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، صباح الجمعة.

ويعد كورن من الشخصيات الإسرائيلية المختصة في رسم علاقات إسرائيل في القارة الأفريقية، كما تقلد مناصب مهمة في وزارة الخارجية الإسرائيلية في قسم التخطيط الإستراتيجي، حيث يعرف عن هذا القسم صلته الوثيقة بالأمن الإسرائيلي، وتنسيقه الكامل معه، وفقاً للصحيفة ذاتها.

وتنقل كورن، بين نيبال، والإسكندرية، وشيكاغو، كقنصل هناك، ثم انتدب سفيراً لإسرائيل في جنوب السودان، وما زال على رأس عمله هناك، حتى اليوم.

واهتمت الحكومة السودانية، وكورن، وفي أكثر من مناسبة، بمشاركته في توتير العلاقة بين جوبا والخرطوم، بحسب تقارير إعلامية سودانية.

لكن حضوره بدأ في وزارة الخارجية، حين تقلد مديراً لدائرة الشرق الأوسط، والتخطيط فيها، مما جعله حظي بثقة من قبل المسؤولين السياسية والأمنية في إسرائيل، بالإضافة إلى كونه يعمل في السلك الأكاديمي، حيث عمل محاضراً في جامعة «حيفا»، وباحثاً في جامعة

إخوان مصر: 3 من أعضائنا أصيبوا في حادث كنيسة الوراق أثناء تهنئة الأقباط بالزفاف

القاهرة - «الأناضول»: انتقدت جماعة الإخوان المسلمين وسائل الإعلام والصحف التي «تدعي أن حادث كنيسة الوراق (غرب القاهرة) هو مخطط إخواني لنشر الإرهاب والفوضى»، مشيرة إلى أنها ترد على من يقول ذلك، بما جاء على لسان كاهن الكنيسة الذي «أكد أن من بين المصابين في الحادث ثلاثة أشخاص من أعضاء الإخوان جاءوا لتهنئة إخوانهم الأقباط بالزفاف فاختلط دماؤهم بدمائهم»، وقالت الجماعة في بيان لها الجمعة أرسلته لوسائل الإعلام: «نزل علينا خبر العدوان الإرهابي على واد كنيسة العذراء بالوراق وهم يحضرون حفل زفاف نزول الصبية، خصوصا وقد قتل فيه أربعة مواطنين وجرح ثمانية عشر مواطنا آخرين».

وأوضح البيان: «إن هناك يوما يرجعون فيه إلى الله فيحاسبهم على كل كلمة، فإن كانوا لا يخشونه فهناك شيء اسمه الضمير وهناك شيء اسمه الرجولة وهناك شيء اسمه احترام الشخص لنفسه واحترام الناس له، فها رعوها».

ولم يذكر البيان أسماء المصابين ولا مزيد من التفاصيل عنهم، كما لم يتسن الحصول على تعقب من كاهن الكنيسة.

وكان مسلحان ملثمنا قد هاجما عدد من الأشخاص أثناء خروجهم من حفل زفاف بكنيسة «العذراء» بالوراق، قبل أيام، وهو ما أدى إلى مقتل 4 أشخاص بينهم طفلة، وإصابة 18 آخرين فيها، بحسب إحصائيات رسمية، إلا أن عدد القتلى ارتفع إلى 5 بعد وفاة أحد المصابين اليوم، بحسب مصدر طبي.

وعقب الحادث مباشرة حملت بعض وسائل الإعلام الجماعة المسؤولية عنه، وهو ما نفتته الجماعة وأعربت عن إدانتها للحادث آنذاك.

القاهرة - «الأناضول»: انتقدت جماعة الإخوان المسلمين وسائل الإعلام والصحف التي «تدعي أن حادث كنيسة الوراق (غرب القاهرة) هو مخطط إخواني لنشر الإرهاب والفوضى»، مشيرة إلى أنها ترد على من يقول ذلك، بما جاء على لسان كاهن الكنيسة الذي «أكد أن من بين المصابين في الحادث ثلاثة أشخاص من أعضاء الإخوان جاءوا لتهنئة إخوانهم الأقباط بالزفاف فاختلط دماؤهم بدمائهم»، وقالت الجماعة في بيان لها الجمعة أرسلته لوسائل الإعلام: «نزل علينا خبر العدوان الإرهابي على واد كنيسة العذراء بالوراق وهم يحضرون حفل زفاف نزول الصبية، خصوصا وقد قتل فيه أربعة مواطنين وجرح ثمانية عشر مواطنا آخرين».

وأوضح البيان: «إن هناك يوما يرجعون فيه إلى الله فيحاسبهم على كل كلمة، فإن كانوا لا يخشونه فهناك شيء اسمه الضمير وهناك شيء اسمه الرجولة وهناك شيء اسمه احترام الشخص لنفسه واحترام الناس له، فها رعوها».

ولم يذكر البيان أسماء المصابين ولا مزيد من التفاصيل عنهم، كما لم يتسن الحصول على تعقب من كاهن الكنيسة.

وكان مسلحان ملثمنا قد هاجما عدد من الأشخاص أثناء خروجهم من حفل زفاف بكنيسة «العذراء» بالوراق، قبل أيام، وهو ما أدى إلى مقتل 4 أشخاص بينهم طفلة، وإصابة 18 آخرين فيها، بحسب إحصائيات رسمية، إلا أن عدد القتلى ارتفع إلى 5 بعد وفاة أحد المصابين اليوم، بحسب مصدر طبي.

وعقب الحادث مباشرة حملت بعض وسائل الإعلام الجماعة المسؤولية عنه، وهو ما نفتته الجماعة وأعربت عن إدانتها للحادث آنذاك.

القاعدة تهدد السلطات اليمنية بعد فشل هروب 300 معتقل

بسبب انتفاضهم ضد سجنائهم»، وأضاف «نذكرهم بأننا لن نسكت عن ذلك وسيكون الرد قاسيا ومؤلما».

واتهم المرقيشي بإساءة معاملة المعتقلين مشيرا إلى «إجراء الاعتقال الهجومي مرورا بالتعذيب والضرب والاهانة في القبية السجن إلى قضاء السنين الطوال في الحبس بدون أي تهمة ولا سبب وصولا إلى المحاكمات الجائرة الملققة».

وكان زعيم تنظيم القاعدة في جنوب اليمن جلال بلعدي المرقيشي «نحذر نظام صنعاء العميل من مغبة الاعتداء على السجناء

بعد ظهر، الثلاثاء، وقام السجناء بالاعتداء على الحراسة الأمنية المباشرة بالسكاكين والقضبان الحديدية ما أسفر عن إصابة عدد من الحراس بجروح بينهم مسؤول التحقيقات في جهاز المخابرات، بحسب المصدر.

وفي تسجيل فيديو تم وضعه مساء الخميس على موقع يوتيوب، قال القيادي المحلي في تنظيم القاعدة في جنوب اليمن جلال بلعدي المرقيشي «نحذر نظام صنعاء العميل من مغبة الاعتداء على السجناء

بسبب انتفاضهم ضد سجنائهم»، وأضاف «نذكرهم بأننا لن نسكت عن ذلك وسيكون الرد قاسيا ومؤلما».

واتهم المرقيشي بإساءة معاملة المعتقلين مشيرا إلى «إجراء الاعتقال الهجومي مرورا بالتعذيب والضرب والاهانة في القبية السجن إلى قضاء السنين الطوال في الحبس بدون أي تهمة ولا سبب وصولا إلى المحاكمات الجائرة الملققة».

وكان زعيم تنظيم القاعدة في جنوب اليمن جلال بلعدي المرقيشي «نحذر نظام صنعاء العميل من مغبة الاعتداء على السجناء

بسبب انتفاضهم ضد سجنائهم»، وأضاف «نذكرهم بأننا لن نسكت عن ذلك وسيكون الرد قاسيا ومؤلما».

واتهم المرقيشي بإساءة معاملة المعتقلين مشيرا إلى «إجراء الاعتقال الهجومي مرورا بالتعذيب والضرب والاهانة في القبية السجن إلى قضاء السنين الطوال في الحبس بدون أي تهمة ولا سبب وصولا إلى المحاكمات الجائرة الملققة».

وكان زعيم تنظيم القاعدة في جنوب اليمن جلال بلعدي المرقيشي «نحذر نظام صنعاء العميل من مغبة الاعتداء على السجناء



لاجئون سوريون يرفعون أيديهم عند جسر يتحكم به الكردستاني قبل دخولهم العراق



مصادر بالانتلاف: زيارة الجربا للأردن ساهمت في فتح ممرات انسانية بشكل أفضل

مستشارو كيري يدعون لالغاء جنيف - 2 أو تأجيله والجيش الحر يعلن عن تشكيل أكبر «تجمع عسكري»



مقاتلون من الجيش السوري الحر يرقصون خلال حفل زواج أحد المقاتلين في حلب

الناشطون اسم «مهد الثورة»، كون المظاهرات المناهضة لحكم بشار الأسد انطلقت منها. وينشط «الجيش الحر» فيها، واستطاع خلال الفترة الماضية السيطرة على معظم أجزاء الشريط الحدودي مع الأراضي الأردنية الحاذية لها، وأجزاء واسعة من ريف الحافظنة، وأحياء في المدينة، وهو ما تحاول قوات النظام استعادته.

أن العبور كان ينسّق المهام بين الألووية الخمسة كونها تتبع لقطاع الجنوب، إلا أنه كان لديه فكرة لتوحيد الألووية في المحافظة «تجمع عسكري» واحد، وعمل على ذلك قبل مقتله بفترة، وهو «ما سيتم تنفيذه اليوم» على حد قوله.

ومحافظة درعا التي تقع جنوبي البلاد وجنوب العاصمة دمشق، يطلق عليها

في آذار/مارس 2011، وقتل الثنين الماضي، خلال اشتباكات مع الجيش النظامي بالقرب من مدينة طلس التابعة لحافظة درعا، وكان أصيب قبلها أربع مرات فقد في إحداها عيناً وتضررت الأخرى، إلا أنه لم يلق حتفه في المرة الخامسة، ويعد من أبرز القادة العسكريين الميدانيين في الجيش الحر.

وأشار قائد لواء الحق، قاسم نجم، إلى

الاجتماع انتخاب قائد لعمليات طاسر الجنوب في الجيش الحر، خلفاً للقائد ياسر العبور الذي قتل الأسبوع الجاري، خلال الاشتباكات مع قوات النظام في درعا، مشيراً إلى أن القادة المنتخب سيكثف بجمعة في تجمع في نفس الوقت.

ويعد المقدم ياسر العبور، من أوائل المنشقين عن جيش النظام بعد اندلاع الثورة السورية

سيريغ لافروف، في أيار (مايو) الماضي، بهدف إنهاء الأزمة السورية سياسياً. وأسبقت أن وضعت «مجموعة العمل حول سورية»، التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، بالإضافة إلى تركيا ودول تمثل الجامعة العربية في عام 2012 مبادرة باسم «جنيف 1»، تدعو إلى انتخابات مبكرة وتعديلات دستورية لإنهاء الأزمة التي دخلت عامها الثالث في سورية. إلا أن المبادرة لم تشر إلى تنحي رئيس النظام السوري، بشار الأسد، وهو ما أثار خلافات علقت تنفيذها، قبل أن يسفر التقارب الأمريكي الروسي الأخير، بخصوص الملف السوري، إلى تحديد منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، كموعدها لمناقشة

الحق» التابع للجيش الحر في محافظة درعا (جنوب سورية)، إنه سيتم الجمعة، الإعلان عن تشكيل أكبر «تجمع عسكري» في جنوب البلاد قوامه 3500 مقاتل.

وأضاف النجم في اتصال هاتفي مع وكالة «الأناضول»، أنه أيضاً سيتم انتخاب قائد لعمليات المنطقة الجنوبية خلفاً للمقدم ياسر العبور الذي قتل الأسبوع الجاري، خلال الاشتباكات مع النظام في المحافظة.

وتعد الألووية المتحدة من أبرز الألووية العسكرية التابعة للجيش الحر في محافظة درعا وأكثرها فاعلية، ونفذت عمليات مدنيون كبيرة في قطاع الجنوب، كان من أبرزها السيطرة على معبر درعا - الرمثا الحدودي مع الأردن الشهر الماضي، وكذلك السيطرة على أكبر كتيبة للهجاة (حرس الحدود) في جنوب البلاد.

وأشار قائد اللواء إلى أنه سيتم خلال

وأضافت الصحيفة أن فورد متواجد في الوقت الحالي في اسطنبول، في محاولة أخيرة لإقناع زعماء المعارضة بتغيير موقفهم والمشاركة في مفاوضات جنيف، غير أنها أشارت إلى أنه، حتى لو نجح فورد في مساعيه، فمن غير الواضح ما إذا كان وفد المعارضة سيحدث بالنيابة عن المسلحين الذين يقاطعون في سورية، ولا سيما أن 65 من الجماعات المسلحة في المعارضة السورية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تسحب اعترافها بالانتلاف الوطني السوري، مؤكدة عدم التزامها بأي اتفاقية يبرمها.

قالت مصادر في الانتلاف الوطني السوري المعارض، إن زيارة رئيس الانتلاف الشيخ أحمد الجربا للأردن، مؤخرا، ساهمت في فتح ممرات المساعدة الإنسانية من الأردن باتجاه سورية، والعكس، بشكل أفضل.

وأكدت المصادر أن زيارة الجربا للأردن، أثمرت في زيادة التعاون الإنساني بين الانتلاف والحكومة الأردنية من خلال فتح ممرات التعاون الإنساني لدخول الأدوية والغذاء للشعب السوري المحاصر، وكذلك تسهيل دخول الجرحى للأردن لتلقي العلاج. ويبلغ عدد السوريين في الأردن حوالي مليون و300 ألف لاجئ، بينهم 550 ألف لاجئ، مسجون لدى مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وذلك بحسب إحصاءات حديثة صادرة عن الأمم المتحدة.

والأردن من أكثر الدول المجاورة لسورية استقبالا للاجئين السوريين منذ اندلاع الأزمة في عام 2011، وذلك لطول الحدود البرية بين البلدين، والتي تصل إلى 375 كم، وفيها عدد من العابر الشرعية التي يدخل منها اللاجئون.

وكان الجربا قد زار الأردن في العاشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) الحالي، للقاء عدد من المسؤولين الأردنيين لبحث تطورات الأزمة السورية ومؤتمر جنيف 2، والاجتماع بالمجالس العسكرية السورية، بحسب مصادر في الانتلاف.

ومؤتمر «جنيف 2»، دعا إليه وزيرا خارجية الولايات المتحدة، جون كيري، وروسيا،

■ عواصم وكالات: كشفت دورية «فورين بوليسي» الأمريكية، الجمعة، عن خلاف بين وزير الخارجية الأمريكي ريف كيري، وكبار مستشاريه الذين يصرون على إلغاء مؤتمر «جنيف-2» حول سورية أو تأجيله.

ونقلت عن مسؤول أمريكي رفيع المستوى، قوله إن «الشخص الوحيد الذي يريد عقد مؤتمر جنيف هو الوزير».

وأضافت مساندا «من سيخضره؟ وهل سيتم أحد؟ ولماذا تتحمل المخاطر؟». وذكرت الصحيفة أن كيري متمسك بشدة بإجراء المفاوضات، وقد قضى الأيام القليلة الماضية وهو يبحث أعضاء المعارضة السورية على المشاركة فيها، غير أن عددًا من كبار مسؤولي وزارة الخارجية ومساعد كيري نفسه، يدعون إلى إلغاء المؤتمر، بسبب استبعادهم فكرة حضور أبرز زعماء المعارضة السورية.

ولفت إلى أن عددًا متزايداً من قادة المعارضة قالوا إنهم لن يحضروا المؤتمر، ما لم يتعهد الرئيس السوري، بشار الأسد، بتسليم الحكم إلى حكومة انتقالية والرحيل بعد ذلك. وأشارت إلى أن منتقدي كيري داخل وزارة الخارجية يعتقدون أنه نظراً لرفض الأسد ذلك، فحتمة احتمال كبير أن تقاطع معظم مجموعات المعارضة المؤتمر، وأن ترسل وقد صغيراً جداً إليها لا يكون لقراراته أي تأثير على المقاتلين الذي يحاربون نظام الأسد على الأرض.

ولفت إلى أن مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى، بينهم السفير الأمريكي في دمشق، روبرت فورد، قالوا لكيري إنه سيكون من الصعب تشكيل ائتلاف واسع لقرى المعارضة بحلول منتصف تشرين الثاني (نوفمبر).

المقبل، وهو الموعد المتوقع لبدء المؤتمر، وخدروه من أن عدة شخصيات بارزة في المعارضة لن تشارك فيه. ونقلت عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية لم تكشف عن اسمه، قوله «من الممكن حصولنا على بعض هؤلاء»، مضيفاً أن الأمر ليس مستحيلًا، غير أنه سيتطلب بدون أدنى شك بعض العمل».

وزير خارجية لبنان: لا يمكن للبنان أن يناقش نفسه عن مؤتمر «جنيف 2»

وأوضح أنه «لم يتم التشاور معه حتى الآن في المشاركة في جنيف 2»، وتساءل منصور عن إمكانية أن تستوعب أكثر من مليون وثلاثمائة ألف سوري وتتحمل تداعيات ما يجري من أحداث أمنية وكل لبنان في الوقت نفسه ننأى بانفسنا».

وذكر أن «لبنان يناقش نفسه عن قرارات صدرت ضد سورية من الجامعة العربية وغيرها».

ونفى منصور أن تكون «وزارة الخارجية اللبنانية تليقت بزيارة الأخضر الإبراهيمي (المبعوث الخاص للأمم المتحدة ضوء الدعوة التي ستوجه له سيختار لبنان قراره للمشاركة من عدمها».

■ بيروت - د ب أ: أعلن وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عدنان منصور أن بلاده لا يمكن أن تناقش نفسها عن المشاركة في مؤتمر «جنيف 2»، بسبب انتهاكات أزمة سورية عليها.

وقال منصور، في حديث إذاعي، «لا يمكن أن يناقش لبنان بنفسه عن المشاركة في مؤتمر جنيف 2، لا سيما أنه معني بالدرجة الأولى أن ما يجري في سورية له إنعكاسات وتأثيرات مباشرة عليه».

وأضاف أن لبنان «لم يتلق الدعوة بعد إلى المؤتمر، وفي ضوء الدعوة التي ستوجه له سيختار لبنان قراره للمشاركة من عدمها».

وشهدت مناطق عدة من سورية تفجيرات بسيارات مفخخة، بعضها يقودها انتحاريون، أدت إلى مقتل المئات.

وإلى النزاع السوري الذي قتل أكثر من 115 ألف شخص، بحسب المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقراً ويقول إنه يعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في كل سورية.

وقال مصدر عسكري تابع للنظام السوري، الجمعة، إن 41 قتيلًا من جبهة النصرة، ولواء الإسلام التابع للجيش الحر، قتلوا في كمين نفذته قوات النظام في بحيرة بلدة العتبية بريف دمشق (جنوب سورية).

ويحسب الوكالة السورية الرسمية للأنباء (سانا)، فقد وضع المصدر العسكري أن وحدة من الجيش النظامي «قتلت في كمين محكم نفذته، صباح اليوم، أكثر من 41 إرهابياً من جبهة النصرة (الدرجة على قائمة الإرهاب الأمريكية والدولية)، وما يسمى لواء الإسلام، وأصاب نحو 10 آخرين، وذلك في محيط بحيرة العتبية بريف دمشق».

وأشار المصدر إلى أن القتلى والجرحى كانوا في طريقهم بين منطقتي «الششافية» و«ميدع»، بريف دمشق، قبل أن تنصب لهم قوات النظام الكمين، مشيراً إلى أن بعض القتلى والجرحى من جنسيات سعودية وإيطالية وعراقية، وهو ما يكره النظام السوري عادة، وتكرر المعارضة التي تقول إن النظام يسعى للترويج بشأن المقاتلين، الذين يوجههم من خارج البلاد، لتدعيم نظرية «المؤامرة الكونية»، التي يدعي وجودها ضد.

وأوردت الوكالة صوراً لبعثتين مقاتلتين مشوهة متوزعة في أرض زراعية، وبحيرة مياه، قالت إنها لـ«إرهابيين»، الذين سقطوا في الكمين.

اطباء بلا حدود تتحدث عن نزوح كثيف للمدنيين من السفيرة قتلى وجرحى في تفجير سيارة مفخخة قرب مسجد في ريف دمشق و 4 قتيلاً من «النصرة» ولواء الإسلام في كمين لقوات النظام

وتعمل فرق منظمة أطباء بلا حدود في ستة مستشفيات ومركزين طبيين في شمال سورية. وتحول النزاع الذي بدأ في آذار/مارس 2011 بظاهرة احتجاج شعبية قمعته بعنف، إلى حرب مسلحون وجهاديين اتوا من الخارج، وأسفر النزاع خلال أكثر من سنتين ونصف عن مقتل حوالي 115 ألف شخص، ودفع بملايين السوريين إلى الهرب.

وأضافت المنظمة أن «العارك وعمليات القصف والغارات الجوية أسفرت عن 76 قتيلاً و 450 جريحاً» خلال خمسة أيام في مدينة السفيرة وحدها.

وقالت ماري نويل رودريغ مديرة العمليات في أطباء بلا حدود، أن هذه الهجمات الشديدة العنف دفعت سكان هربوا من الحرب إلى نزوح جديد.

وأضافت أن حوالي 130 ألف شخصاً أي تقريبا جميع المدنيين الذين كانوا يعيشون في مدينة السفيرة أو في مخيمات مجاورة، قد فروا نحو الشمال، ويصلون إلى مناطق استقبلت حتى الآن عددا كبيرا من المهجرين.

وفي مدينة منبج سجل الهلال الأحمر حوالي 200 ألف مهاجر قبل هذا النزوح الجديد. وأشارت أطباء بلا حدود إلى أن «قدرات استقبال اللاجئين قد بلغت نهايتها»، موضحة أن الواصلين الجدد يتكثسون «في مبان رسمية ومزارع ومبان قيد الإنشاء» أو في «مخيمات قريبة في مزاب».

وطالب ميغو تزيان رئيس أطباء بلا حدود في لبنان «الأمم المتحدة وكذلك البلدان التي تؤثر في هذا النزاع بأن تثبت لتسوية مسألة المساعدة الإنسانية، العزوف نفسه الذي تجديده لتسوية مسألة الأسلحة الكيميائية».

الجمعة عن «نزوح كثيف» للمدنيين الذين يفرون من منطقة السفيرة في محافظة حلب بسورية «حيث تشتت كثافة المعارك منذ الثامن من تشرين الأول/أكتوبر»، كما جاء في بيان.

وأوضحت أطباء بلا حدود أن حوالي 130 ألف شخص قد فروا، مشيرة إلى أن المساعدة الإنسانية غير كافية لتلبية حجم حاجات هؤلاء المهجرين.

وأضافت المنظمة أن «العارك وعمليات القصف والغارات الجوية أسفرت عن 76 قتيلاً و 450 جريحاً» خلال خمسة أيام في مدينة السفيرة وحدها.

وقالت ماري نويل رودريغ مديرة العمليات في أطباء بلا حدود، أن هذه الهجمات الشديدة العنف دفعت سكان هربوا من الحرب إلى نزوح جديد.

وأضافت أن حوالي 130 ألف شخصاً أي تقريبا جميع المدنيين الذين كانوا يعيشون في مدينة السفيرة أو في مخيمات مجاورة، قد فروا نحو الشمال، ويصلون إلى مناطق استقبلت حتى الآن عددا كبيرا من المهجرين.

وفي مدينة منبج سجل الهلال الأحمر حوالي 200 ألف مهاجر قبل هذا النزوح الجديد. وأشارت أطباء بلا حدود إلى أن «قدرات استقبال اللاجئين قد بلغت نهايتها»، موضحة أن الواصلين الجدد يتكثسون «في مبان رسمية ومزارع ومبان قيد الإنشاء» أو في «مخيمات قريبة في مزاب».

وطالب ميغو تزيان رئيس أطباء بلا حدود في لبنان «الأمم المتحدة وكذلك البلدان التي تؤثر في هذا النزاع بأن تثبت لتسوية مسألة المساعدة الإنسانية، العزوف نفسه الذي تجديده لتسوية مسألة الأسلحة الكيميائية».

الجمعة عن «نزوح كثيف» للمدنيين الذين يفرون من منطقة السفيرة في محافظة حلب بسورية «حيث تشتت كثافة المعارك منذ الثامن من تشرين الأول/أكتوبر»، كما جاء في بيان.

وأوضحت أطباء بلا حدود أن حوالي 130 ألف شخص قد فروا، مشيرة إلى أن المساعدة الإنسانية غير كافية لتلبية حجم حاجات هؤلاء المهجرين.

وأضافت المنظمة أن «العارك وعمليات القصف والغارات الجوية أسفرت عن 76 قتيلاً و 450 جريحاً» خلال خمسة أيام في مدينة السفيرة وحدها.

وقالت ماري نويل رودريغ مديرة العمليات في أطباء بلا حدود، أن هذه الهجمات الشديدة العنف دفعت سكان هربوا من الحرب إلى نزوح جديد.

وأضافت أن حوالي 130 ألف شخصاً أي تقريبا جميع المدنيين الذين كانوا يعيشون في مدينة السفيرة أو في مخيمات مجاورة، قد فروا نحو الشمال، ويصلون إلى مناطق استقبلت حتى الآن عددا كبيرا من المهجرين.

وفي مدينة منبج سجل الهلال الأحمر حوالي 200 ألف مهاجر قبل هذا النزوح الجديد. وأشارت أطباء بلا حدود إلى أن «قدرات استقبال اللاجئين قد بلغت نهايتها»، موضحة أن الواصلين الجدد يتكثسون «في مبان رسمية ومزارع ومبان قيد الإنشاء» أو في «مخيمات قريبة في مزاب».

وطالب ميغو تزيان رئيس أطباء بلا حدود في لبنان «الأمم المتحدة وكذلك البلدان التي تؤثر في هذا النزاع بأن تثبت لتسوية مسألة المساعدة الإنسانية، العزوف نفسه الذي تجديده لتسوية مسألة الأسلحة الكيميائية».

■ عواصم وكالات: قال سكان إن معارضين مسلمين إسلاميين خاضوا قتالا ضد القوات الحكومية في وقت سابق من هذا الأسبوع من أجل الاحتفاظ بالسيطرة على بلدة مسيحية تاريخية كان المعارضون المسلمون قد احتاجوها قبل تفجر هذا القتال يوم.

وعرض التلفزيون الحكومي السوري لقطات لمركبة حامية بالرمصاص بين الجيش النظامي والمعارضين المسلمين.

وتقع بلدة صدد وسط عدة قرى تؤيد الانتفاضة ضد الرئيس بشار الأسد.

كما تقع البلدة قرب عدة مستودعات للأسلحة والمقبل، وقالت نشطاء معارضون إن الهجوم الذي شنته قوات مرتبطة بالقيادة كان لأسباب عسكرية وليست دينية.

لكن الاشتباكات أثارت مشاعر القلق بين الأقلية المسيحية التي حاولت بشكل عام البقاء على الهامش في الصراع الطائفي بين الأغلبية السنية والأقلية العلوية، وألقى هذا الصراع بظلاله على التمردد ضد حكم عائلة الأسد المستمر منذ أربعة عقود في سورية.

وقال سكان ظهروا في تقرير التلفزيون السوري إنهم يرحبون بالجنش ويحتاجون إلى الحماية.

وقالت ساعثة إنها تحسب الجيش من أرض صدد وقالت صدى أنها تحسب الجيش السوري.

وتقع مدينة دمشق على بعد 60 كيلومترا والعاصمة دمشق على بعد 100 كيلومتر.

ولا يستثنى لروبيرت الحقيق بشكل دائم من التقارير داخل سورية بسبب القيود الحكومية والانتية.

وتحدثت منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية الجمعة بأن السلطات الإيطالية ضيقت أكثر من 400 مهاجر غير شرعي أثناء إبحارهم في مياه البحر المتوسط، من بينهم شخص واحد سقط في المياه أثناء عملية الإنقاذ وأصبح في عداد المفقودين.

ونفذت عمليات الإنقاذ قبل ساعات من بدء زعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل مناقشة سبل وقف سقوط وفيات بين المهاجرين في عرض البحر، وطرح هذه القضية على طاولة الحوار بعد غرق 366 شخصا معظمهم من إريتريا قبالة السواحل الإيطالية في الثالث من تشرين أول/أكتوبر، حيث كانوا يسعون للحصول على حق اللجوء.

ونقلت سفيتلانا حريشان إيطاليتان نحو

بيلاي تؤكد استمرار جمع أدلة صادمة على انتهاكات حقوق الإنسان في سورية

وشددت على أن «إراقة الدماء وسلسلة الجرائم الدولية التي تقفها لجنة التحقيق خلال سنتين من سنوات العمل الضمني غير معقولة حقاً».

وأكدت بيلاي على أن احترام حقوق الإنسان كان ينبغي أن يكون في قلب استجابة الأمم المتحدة للصراع، منذ بداية مراحلها حيث أن تلك المعلومات التي يتم تزويدها إنما تده أذنا وإذنا مبكراً وواقية.

■ نيويورك - يو بي أي: أكدت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، نافي بيلاي، أنه فيما ينصب الاهتمام على قضية الأسلحة الكيميائية في سورية، ففئة أدلة صادمة جديدة هناك على انتهاكات حقوق الإنسان.

وقالت بيلاي، إن مكتبهاواصل تقديم الدعم لجلس حقوق الإنسان وإلياته في قضايا حقوق الإنسان في جميع أنحاء البلاد، ومن ضمنها الوضع في

سورية، وأضافت بيلاي خلال استعراضها قريمر مكتب المفوضة السامية السنوي أمام اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة، «في حين ينصب الكثير من الاهتمام مؤخرا على استخدام الأسلحة الكيميائية، وأصلت لجنة التحقيق بشأن سورية إلى جمع أدلة صادمة للمجموعة الواسعة لانتهاكات حقوق الإنسان المستمرة في البلاد».

الأخضر الإبراهيمي يصل الى طهران السبت



■ طهران - د ب أ: ذكر تقرير إخباري إن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية الإبراهيمي سيعمل السبت لاجراء محادثات مع المسؤولين الإيرانيين.

ونكرت وكالة «مهر»، للأنباء أن الإبراهيمي سيعمل إلى طهران عدا السبت في إطار جولته الإقليمية في دول الشرق الأوسط لاجراء محادثات مع المسؤولين الإيرانيين.

وستتركز محادثات المبعوث الخاص في طهران على آخر التطورات الميدانية في سورية وعقد مؤتمر جنيف 2 وتبادل وجهات النظر بشأن حل الأزمة السورية.

وهذه هي الزيارة الثانية للمبعوث الخاص للعاصمة الإيرانية، إذ سبق له أن قام بزيارة العاصمة الإيرانية في تشرين أول/أكتوبر العام الماضي.

وكان المبعوث الأممي إلى سورية قد زار أيضا عددا من دول المنطقة، بينها مصر والكويت والعراق، كما يزور بعد طهران، دمشق وبيروت.

كان نائب رئيس الوزراء السوري قنبر جميل أعلن في وقت سابق الشهر الجاري أن مؤتمر «جنيف-2» قد يعقد يومي 23 و24 تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

يشار إلى أن انعقاد جنيف -2 تأجل أكثر من مرة بسبب صعوبات سياسية وتحاول واشنطن وموسكو ترتيب انعقاد منذ أيار/مايو الماضي.

■ عمان - ف ب: قتلت لاجئة سورية في الأردن طفلها المصاب بالتوحد عبر حافته بالبنزين بعد محاولة فاشلة لشغفه عن سيرير بطفه العناية المركزة بمستشفى الأميرة بسمة بمدينة اربد (شمال المملكة) بعد أصابته باختناق أثر لف حبل على عنقه، وأثناء زيارة والدته

له قامت بحرق ابرة بنزين في الحبلو الطبي (المغذي).

وأضاف المصدر أن «جهاز القلب والتنفس اطلق انذارا فور توقف نبضات القلب ففرح الأطباء لمحاولة إنقاذ الطفل فيما انتشرت رائحة البنزين بالغرقة

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان «سيدة سورية قامت أمس (الخميس) برفع طفلها (7 أعوام) المصاب بالتوحد بالبنزين من ادى الى موته، واعتقدت لاحقا خلال التحقيق انها ارادت ان تريحه بعد ان تعبت من رعايته ومن

المرح ومن ثم نتوجه للجنيتات للقتال»، موضعا أنها كانت متوفرة بشكل كبير بسبب، رخص ثمنها، وزراعتها بكثرة في مناطق من البقاع شرقي لبنان.

وبعد انتهاء الحرب، تطلب الأمر من حسين 4 سنوات للإقلاع عن تدخين الحشيشة، والنخلص من إدمانه عليها. ويؤكد رئيس مكتب مكافحة المخدرات المركزي في وحدة الشرطة القضائية اللبنانية إلى أن عملية إنقاذ كيميائ الحشيش المزروعة «شبه متوقفة اليوم»، جراء الأوضاع الأمنية والسياسية التي يمر بها لبنان.

وأشار في تصريحات لوكالة الأناضول إلى أن المساحات التي زرع فيها العام بنجته الحشيش، والخشخاش بلغت حوالي 40 ألف دونم (الدونم ألف متر مربع)، اتلف منها 62 دونم فقط، مشددا على ضرورة إيجاد حلول بديلة لتلك الزراعات، ضمن خطة متكاملة مبنية على برامج تنموية للمناطق الريفية.

ويعدو انتشار زراعة الحشيش والخشخاش في أجزاء من البقاع الشمالي في لبنان، لما تدره من عائد مادي مرتفع، فضلا عن أنها لا تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه، التي تحتاجها الزراعات الأخرى، وتستطيع أن تنمو بدون الحاجة إلى الأسمدة، والأدوية، والرعاية، التي ترفع تكلفة الزراعات الأخرى.

تجارة المخدرات تزدهر في لبنان مع الصراع الدائر في سورية

■ بيروت - من حمزة تكين: توفيق آلاف المتعاطين للمخدرات، وتوالي ضبط، ومصادرة كميات كبيرة من تلك «السوموم» في الأونة الأخيرة، يتكف عن ازدهار تجارة المخدرات في لبنان، التي يتأثر بالصراع الدائر في سورية الجاور.

وتكشف الأرقام الصادرة عن الجهات الأمنية في لبنان عن تصاعد في تعاطي مخدر «الحشيش» في البلاد، بشكل ملفت بعد اندلاع الاحتجاجات الشعبية المناهضة لنظام بشار الأسد في سورية، في مشهد يعود بذاكرة اللبنانيين إلى الحرب الأهلية في سبعينات القرن الماضي، حيث شهدت ازدهار تجارة وتعاطي ذلك المخدرات، بحسب مقاتل لبناني سابق ومسؤول أممي بارز.

وقال العقيد غسان شمس الدين، رئيس مكتب مكافحة المخدرات المركزي في وحدة الشرطة القضائية اللبنانية، إن الأحداث التي تشهدها سورية ساهمت بزيادة الكميات المزروعة من نبات الحشيش والخشخاش في لبنان.

وكشف شمس الدين في مقابلة مع وكالة الأناضول أن مكتب مكافحة المخدرات ضبط مرات عديدة منذ العام الماضي كميات من الحشيش كانت في طريقها إلى سورية عبر مناطق حدودية، وكان آخرها في 30 سبتمبر/اليلول الماضي حيث ضبط أكثر من 15 كيلوجراما من الحشيش في منطقة «حربيا» في البقاع شرقي لبنان.

وأضاف أن المكتب استطاع منذ مطلع يناير/ كانون الثاني 2010، وحتى نهاية أيلول/ سبتمبر الماضي توقيف 4176 شخص بتهمة تعاطي، وإنتاج، والحشيشة، والمخدرات على الأراضي اللبنانية.

وعزا رئيس مكتب مكافحة المخدرات، ارتفاع كميات المخدرات المصدرة من لبنان إلى سورية إلى الصراع الدائر منذ مارس/ آذار الماضي 2011.

ويساند مقاتلون تابعون لحزب الله اللبناني لواء أبي الفضل العباس (يضم مقاتلين شيعية من جنسيات مختلفة)، قوات النظام السوري في مواجهة الجيش السوري الحر، التابع للمعارضة.

فقدان شخص أثناء إنقاذ أكثر من 400 مهاجر في البحر المتوسط كانوا في طريقهم لإيطاليا

■ روما - د ب أ: أفادت وكالة أنباء «انسأ» الجمعة بأن السلطات الإيطالية ضيقت أكثر من 400 مهاجر غير شرعي أثناء إبحارهم في مياه البحر المتوسط، من بينهم شخص واحد سقط في المياه أثناء عملية الإنقاذ وأصبح في عداد المفقودين.

ونفذت عمليات الإنقاذ قبل ساعات من بدء زعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل مناقشة سبل وقف سقوط وفيات بين المهاجرين في عرض البحر، وطرح هذه القضية على طاولة الحوار بعد غرق 366 شخصا معظمهم من إريتريا قبالة السواحل الإيطالية في الثالث من تشرين أول/أكتوبر، حيث كانوا يسعون للحصول على حق اللجوء.

ونقلت سفيتلانا حريشان إيطاليتان نحو الجمعة بأن السلطات الإيطالية ضيقت أكثر من 400 مهاجر غير شرعي أثناء إبحارهم في مياه البحر المتوسط، من بينهم شخص واحد سقط في المياه أثناء عملية الإنقاذ وأصبح في عداد المفقودين.

ونفذت عمليات الإنقاذ قبل ساعات من بدء زعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل مناقشة سبل وقف سقوط وفيات بين المهاجرين في عرض البحر، وطرح هذه القضية على طاولة الحوار بعد غرق 366 شخصا معظمهم من إريتريا قبالة السواحل الإيطالية في الثالث من تشرين أول/أكتوبر، حيث كانوا يسعون للحصول على حق اللجوء.

ونقلت سفيتلانا حريشان إيطاليتان نحو الجمعة بأن السلطات الإيطالية ضيقت أكثر من 400 مهاجر غير شرعي أثناء إبحارهم في مياه البحر المتوسط، من بينهم شخص واحد سقط في المياه أثناء عملية الإنقاذ وأصبح في عداد المفقودين.

سفينة إستطلاع روسية ثانية تصل البحر الأبيض المتوسط

■ موسكو - يو بي أي: وصلت سفينة استطلاع روسية ثانية، الجمعة، إلى البحر الأبيض المتوسط.

وقالت سفينة «أكتوتور» التابعة لأسطول البحر الأسود الروسي، وصلت اليوم إلى البحر المتوسط، مشيرة إلى أنها السفينة الثانية من نوعها التي توجد في مياه المتوسط.

ونكرت أنه منذ أوائل أيلول/سبتمبر الماضي تعمل سفينة الاستطلاع «برياوروفيه» في المنطقة، إلا أنها ستعود إلى مواقعها في بداية الشهر المقبل.

فقدان شخص أثناء إنقاذ أكثر من 400 مهاجر في البحر المتوسط كانوا في طريقهم لإيطاليا

■ روما - د ب أ: أفادت وكالة أنباء «انسأ» الجمعة بأن السلطات الإيطالية ضيقت أكثر من 400 مهاجر غير شرعي أثناء إبحارهم في مياه البحر المتوسط، من بينهم شخص واحد سقط في المياه أثناء عملية الإنقاذ وأصبح في عداد المفقودين.

ونفذت عمليات الإنقاذ قبل ساعات من بدء زعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل مناقشة سبل وقف سقوط وفيات بين المهاجرين في عرض البحر، وطرح هذه القضية على طاولة الحوار بعد غرق 366 شخصا معظمهم من إريتريا قبالة السواحل الإيطالية في الثالث من تشرين أول/أكتوبر، حيث كانوا يسعون للحصول على حق اللجوء.

ونقلت سفيتلانا حريشان إيطاليتان نحو الجمعة بأن السلطات الإيطالية ضيقت أكثر من 400 مهاجر غير شرعي أثناء إبحارهم في مياه البحر المتوسط، من بينهم شخص واحد سقط في المياه أثناء عملية الإنقاذ وأصبح في عداد المفقودين.

ونفذت عمليات الإنقاذ قبل ساعات من بدء زعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل مناقشة سبل وقف سقوط وفيات بين المهاجرين في عرض البحر، وطرح هذه القضية على طاولة الحوار بعد غرق 366 شخصا معظمهم من إريتريا قبالة السواحل الإيطالية في الثالث من تشرين أول/أكتوبر، حيث كانوا يسعون للحصول على حق اللجوء.

التشكيل الجديد لمجلس الأعيان الأردني.. 47 عضوا سابقا بالحكومة و9 نساء ولا إخوان

الملك يبعد رئيس المجلس طاهر المصري ويعين عبد الرؤوف الروابدة خلفا له



سمير الرفاعي



معروف البخيت



العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني



فيصل الغازير



طاهر المصري

عمان - وكالات:

43 وزيرا سابقا، و4 رؤساء حكومات سابقة، و9 نساء، و3 عشائريين، بالإضافة إلى عدد من القانونيين والأكاديميين.. كانت هذه هي أبرز ملامح تشكيل مجلس الأعيان الأردني الذي وأبعد الملك الأردني عبد الله الثاني، رئيس مجلس الأعيان طاهر المصري عن منصبه وعن بدلا منه نائبه عبد الرؤوف الروابدة. وأصدر الملك إرادة ملكية بحل مجلس الأعيان (مجلس الجامة) والحزب الانتخابي لمراسم رئاسة عبد الرؤوف الروابدة وهو أيضا رئيس حكومة أسبق لدورتين. واشتملت تركيبة مجلس الأعيان الجديد على 75 عضوا ويضم رؤساء حكومات سابقة بالإضافة إلى الروابدة وهم: فيصل الغازير وسمير الرفاعي ومعروف البخيت. وتضمنت التشكيلة أكثر من 47 وزيرا سابقا ورجال دولة سابقين. ويطلق على مجلس الأعيان اسم (مجلس الملك) لأن الملك عبد الله الثاني يختار أسماءهم شخصيا أصدر الملك عبد الله الثاني مرسوما ملكيا يوم الخميس بتشكيله.

بما فيه الرئيس من عدد لا يتجاوز نصف عدد مجلس النواب، ويتم تعيين الأعضاء من قبل الملك مباشرة. ويبلغ عدد أعضاء مجلس النواب، 150 عضوا. ويعين رئيس مجلس الأعيان من قبل الملك أيضا، ومدة رئاسة المجلس سنتان، ويجوز إعادة تعيين رئيس المجلس.. أما مدة العضوية في المجلس فهي أربع سنوات ويجوز للملك إعادة تعيين من انتهت مدة عضويته منهم.

الوزارةية كان أهمها التربية والتعليم والصحة. وأنشأ الروابدة، حزبا سياسيا عام 1993 أطلق عليه اسم اليقظة. يشار إلى أن التشكيل السابق لمجلس الأعيان ضم 60 عضوا، استقال منهم 8 لأسباب مختلفة، كما كانت تشكيلته تضم 22 وزيرا سابقا فقط، بينهم 3 رؤساء وزراء. ووفقا للدستور الأردني فإن مجلس الأعيان له بعض الصلاحيات التشريعية والرقابية، ويتألف المجلس

وفي الوقت نفسه كان هناك قبول لتولي عبد الرؤوف الروابدة، برئاسة المجلس الحالي، نظرا لأنه رئيس حكومة سابق، وله خبرة طويلة في العمل المؤسسي. والروابدة من مواليد عام 1939 وقد شغل منصب رئيس الوزراء سابقا لدورتين، ويحمل شهادة الصيدلة من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1962، وانتخب نائبا بمجلس النواب عام 1989، كما عين عضوا في مجلس الأعيان عام 2001، كما تقلد عددا من المناصب

الفايز، معروف البخيت، وسمير الرفاعي، فيما كان عبد الشخانية الرئيس السابق لهيئة مكافحة الفساد وزير العدل السابق، من أبرز الوزراء السابقين الذين ضمهم التشكيل. وكان خروج طاهر المصري، الرئيس السابق للمجلس من التشكيل مفاجأة للجميع، نظرا لقربه من العديد من رجال النظام، وهو ما فسره البعض بأن هناك منصب آخر ينتظره غير رئاسة مجلس الأعيان.

التشكيل السابق، فإنها ضمت إلى جانب رجال الدولة السابقين، والعشائريين، ثلاثة أشخاص من التيار اليساري، بالإضافة إلى ممثل واحد من حزب الوسط الإسلامي الذي لم يقاطع انتخابات مجلس النواب، كما ضم التشكيل الجديد للمجلس 9 سيدات بزيادة سيدتان عن التشكيل السابق. ورؤساء الحكومات السابقون الذين ضمنهم التشكيلة الجديدة هم، عبد الرؤوف الروابدة، فيصل

ورغم أن التشكيل الجديد للمجلس ضم 75 عضوا بزيادة 15 عضوا عن التشكيل السابق، إلا أنه خلال تمام من أعضاء حزب العمل الإسلامي، الزراعة السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، والتي كانت ممثلة بعضو واحد في المجلس السابق لكنه استقال على خلفية مقاطعة الجامة والحزب لانتخابات مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) قبل أشهر. وكانت المقاعد العشائرية الثلاث من نصيب قبيلة «بني حسن» وهي أكبر القبائل الأردنية. وإن أقيمت التشكيلة الجديدة على 13 من أعضاء

إسرائيل تقرر بناء 1500 وحدة سكنية بالمستوطنات مقابل إطلاق سراح 25 أسيرا فلسطينيا

وستجتمع لجنة وزارية برئاسة نتنياهو يوم الأحد المقبل لإقرار أسماء الأسرى على أن يتم إطلاق سراحهم يوم الثلاثاء المقبل. التي ذلك دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون للمصالحة بين الفلسطينيين، وذلك لآخر لقاءها في بروكسل الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت أشتون في بيان بعد محادثات مع عباس أن «المصالحة بين الفلسطينيين تشكل عنصرا مهما لعودة دولة فلسطينية مستقلة وللتوصل إلى حل الدولتين». وبيقت اتفاقات المصالحة بين الفلسطينيين في الموقعة في القاهرة بشهر نيسان/أبريل 2011 وفي الدوحة بشهر شباط/فبراير 2012 حبرا على ورق. وبحسب استطلاع للرأي نشر الشهر الماضي، لا يزال الرأي العام الفلسطيني متشائما حيال فرص المصالحة بين فتح وحماس التي تحكم قطاع غزة منذ العام 2007.

استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية في تموز/يوليو الماضي لم تشمل التزاما إسرائيليا بتجميد البناء في المستوطنات. وأضاف الموظف أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أبلغ وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، خلال لقاءهما في روما، أو من أمس الأربعاء، حول نيته المصادقة على نشر هذه العطاءات للبناء في المستوطنات، ورجح الموظف أن يكون قد تم إبلاغ السلطة الفلسطينية بذلك أيضا. ووفقا للتقارير الإسرائيلية فإن نتنياهو ينوي استخدام قراره بتفكيك أعمال بناء واسعة جديدة في المستوطنات لمواجهة احتجاجات اليمين الإسرائيلي ضد إطلاق سراح أسرى فلسطينيين. وطالب قادة المستوطنين واليمين الإسرائيلي نتنياهو بعدم تنفيذ قرار الحكومة بإطلاق سراح الأسرى في أعقاب هجمات فلسطينية في الفترة الأخيرة وأسفرت عن مقتل ثلاثة إسرائيليين.

إسرائيل اكتشفت حاوية بداخلها وسائل لتفريق المظاهرات لصالح الأمن الفلسطيني السلطة تعتقل خلية لحماس خططت لضرب عمق إسرائيل بطائرة مفخخة والحركة تحذر من «خطورة التنسيق الأمني»

إدخال البضائع وفق اتفاقية باريس الاقتصادية، إذ لا توجد معايير تجارية بحق الفلسطينيين ولا مينا خاص. ووفق المعلومات التي كشفت عن هذه الشحنة التي ضيبتها موظفو الجمارك، فقد أشاروا إلى أنها كانت مسجلة على أنها بضائع عبارة عن مجوهرات وكسورارات. التحقيقات التي أجرتها إسرائيل بينت بحسب ما نشر أن الشحنة قام باستيرادها فلسطيني يبلغ من العمر «27 عاما» من مدينة الخليل وكان ينوي بيعها للأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وتضمنت الشحنة بطاريات كهربائية، وصواعق كهربائية، إضافة إلى بخاخات غاز الفلفل، وإضاءة ليزر موجهة. وفي هذا الصدد ذكرت تقارير إسرائيلية أن القانون والاتفاقيات الموقعة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية يلزم الأخيرة بشراء وسائلها القتالية المتوسطة ووسائل تفريق المظاهرات فقط من إسرائيل.

الأمني بين أجهزة أمن السلطة والاحتلال ودوره في محاولة إحباط جهود المقاومة وحماية أمن الاحتلال.. وأكد أبو زهري أن هذه الممارسات «لن تفلح في منع المقاومة من القيام بدورها في حماية شعبنا ومقدساته». ومؤخرا شهدت العديد من مناطق الضفة الغربية هجمات ضد الجيش الإسرائيلي، تمثلت في عمليات قنص للجنود، وتفكيك عمليات قتل وطعن أخرى، آخرها محاولة أحد الشبان الهجوم ببلدورز على كتفة إسرائيلية. جاء الكشف عن هذا المخطط الهجومي وهو الأول من نوعه، عقب إعلان مصادر أمنية في تل أبيب عن إحباط سلطات مينا أسود الإسرائيلي مرور شحنة تحمل 14 ألف وسيلة «قتالية» مخفية في حاويات، جلبت من الصين، لصالح أحد التجار بمدينة الخليل أيضا. ووفق ما كشفت إسرائيل فإن هذه الحاوية التي تقل هذه الوسائل القتالية التي تستخدم في تفريق المظاهرات في طريقها إلى الضفة الغربية، بعد مكالمة من الصين. ويستخدم الفلسطينيون موانئ إسرائيل في

كان يجهبها نشاط حماس، خلال الطيران التدريبي، على غرار تلك الطائرة التي أرسلها حزب الله اللبناني قبل عام واكتشفها إسرائيل ودمرتها في الجو. ولم يشر التقرير الإسرائيلي عن المصدر الذي جلبت منه الطائرة، أو إن كانت من صنع محلي ابتكره طلبة الجامعة. وسبق وأن زعمت إسرائيل امتلاك حركة حماس في غزة لطائرات استطلاع عسكرية متطورة، وأن قواته الجوية نجحت في ضرب إحدى هذه الطائرات قبل إقلاعها من القطاع باتجاه أراضيها. هذا ولم تذكر مصادر أمنية إسرائيلية النباء، وأشدات بـ«الإنجازات التي حققتها القوات الفلسطينية مؤخرا في مكافحة المنظمات الإرهابية في الضفة الغربية، لاسيما حماس والجهاد الإسلامي» حسب ما نقله التقرير. ورد الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري على المعلومات بالقول «كشفت الاحتلال عن اعتقال أجهزة السلطة خلية من حماس كانت تخطط لإطلاق الطائرة المفخخة -بميتير دليلاً إضافياً على حجم وخطورة التعاون

كشفت إسرائيل الجمعة عن تمكن قوات الأمن الفلسطينية من اعتقال خلية عسكرية تابعة لحركة حماس في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. كانت تخطط لإرسال طائرة إيدون طيار تحمل متفجرات لاستخدامها بيشن هجوم داخل إسرائيل. والتخطيط لهذا الهجوم بحسب ما ذكره موقع «الوا» الإسرائيلي يقد خلفه نشاط من حركة حماس يتلقون تعليمهم في جامعة الخليل، إذ قاموا بتنفيذ العديد من الطلعات التجريبية لهذه الطائرة، تمهيدا لتفخيخها وإرسالها إلى إحدى المدن الإسرائيلية للانفجار هناك. التقرير الإسرائيلي الذي ورد النباء أكد أن قوات الأمن الفلسطينية اكتشفت هذه الخلية مؤخرا، وأنها قامت باعطاء أفرادها، وهم طلبة من جامعة الخليل، وأن التحقيق معهم أظهر قيامهم بتفكيك عدد طلعات تجريبية من ويبدو أن إسرائيل لم تكتشف الطائرة التي

صحيفة «هآرتس» تدعو إسرائيل إلى التنصل من رحبعا زئيفي الذي اغتاله فلسطينيون في 2001

تلى أبيب - يو بي بي اي: دعت صحيفة «هآرتس» الجمعة إسرائيل إلى التنصل من وزير السياحة الأسبق رحبعا زئيفي، الذي اغتاله فلسطينيون في العام 2001، والغاء قانون تخليد ذكراه لأنه كان يدعو إلى ترحيل الفلسطينيين من الضفة الغربية. وطلبت الصحيفة في افتتاحيتها «تصحيح الخطأ والغاء قانون تخليد زئيفي، وعلى إسرائيل أن تتخيل بأن شخصا، هذه هي أفكاره، تولى منصبا وزاريا في حكومتها، في إشارة إلى دعوات الترانسفير التي أطلقها زئيفي الملقب ب«غاندي». وكانت أقوال وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه بيلون، دافع الصحيفة إلى كتابة افتتاحيتها، إذ قال إنه «ربما تكون أفكار غاندي قد سبقت زمنها، ورتبه الكثيرين (في اليمين لعدم إمكانية حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني) في السنوات الأخيرة هو الدليل على ذلك». وأدى بيلون بأقواله خلال مراسم رسمية أقيمت في الكنيسة لإحياء ذكرى زئيفي، الذي اغتاله ناشطون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعد اغتيال إسرائيل لها مؤخرا، أبو علي مصطفى.

مسؤول إسرائيلي: العلاقات مع أوروبا ستتأثر دون إيجاد حلول وسط بشأن المستوطنات السلطة الفلسطينية تطلق حملة لمقاطعة المستوطنات بالضفة والقدس الشرقية

المساعدة المالية عن أي منظمة إسرائيلية تعمل في الضفة الغربية المحتلة اعتبارا من عام 2014. وعقد هذا القرار أخيرا معارضة الاتحاد الأوروبي لبناء مستوطنات يهودية في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967 والتي يعيش فيها الآن أكثر من 500 ألف إسرائيلي. ويريد الفلسطينيون إقامة دولتهم المستقبلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وحين كشف الاتحاد الأوروبي عن معاييره الجديدة غضبت إسرائيل واتهمت البيروقراطيين الأوروبيين بالكذب بشأن نطاق الإجراءات، وحين فوجيء مسؤولو الاتحاد الأوروبي برد الفعل الغاضب هذا قالوا أن إسرائيل لم تدرك مدى خطية الأمل الأوروبية بسبب التوسع في المستوطنات. وقال دبلوماسي أوروبي رفيع في القدس طلب عدم الكشف عن اسمه «كان هذا منتظرا منذ شهور، المشكلة أن الإسرائيليين لم يفهموا من البداية الفسحرو أنهم مكتشفون». وخفتت إسرائيل بعد ذلك من انتقادها لكن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي قال أن الخطوة الأوروبية تهدف إلى فرض حدود جديدة على إسرائيل من خلال العقوبات التجارية لا من خلال المفاوضات المستمرة مع الفلسطينيين. وقال الكين إن هذا يعني أيضا أن الاموال الإسرائيلية على أي مشاريع مشتركة. واستطرد الكين وهو مؤيد للاستيطان ولا يؤمن بأن يكون الفلسطينيين دولة خاصة بهم على خلاف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «الموقف الان هو انه ليس بوسعنا ان نوقع هورايزون 2020. هذا يجبرنا على التمييز (ضد) مؤسسانا نحن». ورغم أن نقل أوروبا في المنطقة أقل كثيرا من الولايات المتحدة تمتعت القارة من أن تطلق مبادرات دبلوماسية مهمة انضم إليها فيما بعد آخرون. وفي عام 1980 اعترفت أوروبا بمنظمة التحرير الفلسطينية في وقت كانت فيه الولايات المتحدة واسرائيل تعتبرها منظمة اراهابية كما تبنت فكرة إقامة دولة مستقلة للفلسطينيين قبل ان تتخذ الولايات المتحدة نفس الموقف فيما بعد. واعلن الاتحاد الأوروبي انه لن يغير معاييره الجديدة لكنه سينظر في طرق لتطبيق تلك الاحكام بصورة.

الدول الأجنبية». وتقول حكومة إسرائيل، وحسب الصحيفة، إن المستوطنات توفر فرص عمل كبيرة للفلسطينيين، وشن حملة ضدها يخرق وعود تجنب الأعمال الاستقرازية أثناء مواصلة محادثات السلام. ذلك قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي الذي ان مواقف اسرائيل والاتحاد الأوروبي ستبتاعد اذا لم يتوصلا إلى حل وسط بشأن المستوطنات الاتحاد الأوروبي الجديدة الخاصة بالمستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة وهو ما قد يؤثر على الروابط التجارية والحيثية. وعلى الجانبين ان يتجاوزا هذا الخلاف - الذي يتركز على أراض يريدها الفلسطينيون لاقامة دولتهم - قبل نهاية نوفمبر تشرين الثاني وهو الموعد الذي من المقرر ان يستكمل فيه برنامج اجات أوروبي يسمى هورايزون 2020 الذي يتكلم ملايين الدولارات.

وقال محمد اشتية ان «موجب الاقتصادي والمسؤول البارز في السلطة الفلسطينية والمفاوض في محادثات السلام مع إسرائيل، لصحيفة «فايننشال تايمز»، الجمعة، ان «وزارة الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية بدأت إرسال خطابات قبل نحو شهر إلى 50 بلدا هي موطن 544 شركات تمارس نشاطات تجارية في المستوطنات الإسرائيلية، لمطالبتها بسحب استثماراتها أو تجديد أنشطتها». وأضاف اشتية ان «مع واجب السلطة الفلسطينية إبلاغ شركات الخدمات الخاص بأنها تستعثر في شيء غير قانوني، وكتيبتنا رسائل إلى كل بلد لديه استثمارات وطنية في المستوطنات الإسرائيلية أو الدول التي لديها شركات إسرائيلية تستعثر في المستوطنات». وأشارت الصحيفة إلى أن الشركات المستهدفة تشمل شركة الخدمات الأمنية البريطانية الخاصة (جي 4 إس) التي تزود الجيش الإسرائيلي بمعدات الكشف على نقاط التفتيش وتدريب أنظمة الأمن في سجن عوفر بالضفة الغربية، وشركة (فيوليا) الفرنسية للبيئة والبنى التحتية. وقال اشتية ان «الشركات الإسرائيلية المرتبطة بالمستوطنات والعمالة في الخارج، مثل مصرف هيو علم ومصرف لينومي، ستكون مستهدفة أيضا من حملة المقاطعة، وأجريا الاتصالات بهذا الخصوص مع حكومات بلدان في أوروبا وأمريكا اللاتينية وجنوب أفريقيا وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية، كما سترکز الحملة أيضا على بعض المستعثرين العرب»، لكنه امتنع عن ذكر أسمائهم. وأشار إلى أن الفلسطينيين «سيدعون أيضا الحكومات الأجنبية إلى تحديد المستوطنين الذين يحملون جنسيتها إلى جانب الجنسية الإسرائيلية».

انفجار عبوة في عربة ناشط شمال غزة

انفجرت في ساعة مبكرة من فجر الجمعة عبوة ناسفة، زرعهها مجهولون تحت عربة أحد قادة الفصائل المسلحة شمال قطاع غزة. ووفق المصادر الفلسطينية فإن عبوة ناسفة انفجرت بعد زرعهها تحت عربة ذات دفع رباعي تعود لأحد قادة الوية الناصر صلاح الدين، الجناح المسلح للجناح المقاومة الشعبية، وكانت العربة تقف في إحدى مناطق وسط معسكر جنابا شمال قطاع غزة دون أن توقع أي إصابات بشرية. الحادث نجم عنه دوي انفجار كبير من مناطق شمال قطاع غزة، وأدى إلى تدمير العربة، وواجهت المنازل الزجاجية القريبة، وفتحت وحدات الشرطة التي هرعت على الفور للمكان تحقيقا، لمعرفة ملامسات الانفجار.

وزير دفاع إسرائيل: حرب أهلية تدور بين حزب الله والجهاديين العالميين في لبنان

تلى أبيب-د ب: اصرح وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه بيلون ان «حربا أهلية» اندلعت في لبنان بين حزب الله وعناصر جهادية عالمية حاولت جر إسرائيل إلى النزاع. وقال بيلون في تصريحات في ساعة متأخرة ليلة الخميس، «الولاك الذين لا يعلمون بعد هناك بالفعل حرب أهلية في لبنان، عناصر الجهاد العالمي، التي تسللت إلى لبنان تهاجم حزب الله، تفجر سيارات مفخخة في الضاحية الجنوبية لبيروت) وتطلق صواريخها عمليا وادي البقاع» في إشارة إلى معاقف حزب الله في لبنان. وأشار في التصريحات التي نشرتها الجمعة صحيفة «جيوغرافيك بوست» الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني إلى ان هذه العناصر الجهادية كانت وراء إطلاق أربعة صواريخ من لبنان على شمال إسرائيل في شهر آب/أغسطس الماضي. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي ان هذه العناصر كانت تحاول دفع إسرائيل إلى الرد على حزب الله بالاطاق صواريخ عليه، مضيفا ان حزب الله اسرع إلى اعلان عدم مسؤوليته عن إطلاق هذه الصواريخ.

مصر فتحت معبر رفح استثنائيا الجمعة أمام الحجاج الفلسطينيين

رفح (مصر)-د ب: ا فتحت السلطات المصرية معبر رفح البري الحدودي مع غزة استثنائيا الجمعة وهو يوم عطلة رسمية، وذلك لعبور باقي أفواج الحجاج الفلسطينيين إلى غزة عن طريق المعبر. وقال مصدر أمن مصري مسؤول، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، ان «السلطات المصرية وافقت على فتح معبر رفح البري في عطلة الجمعة من أجل عبور باقي أفواج الحجاج الفلسطينيين إلى غزة حتى لا يضطر الحجاج إلى البتيت في العريش حتى صباح غد». وأضاف، «السلطات وافقت على فتح معبر رفح احتجاجا شادا فلسطينيا حاول العبور إلى غزة الخميس وأوراق شخصية مزورة تقيده بأنه حاصل على الجنسية المصرية وبالاتصال بإدارة الجوازات والأحوال المدنية في العريش، أكدت تزوير تلك الأوراق وتم تحويل الشاب الفلسطيني للتحقيق في نيابة العريش».

عشاق الكرة ينتظرون معجزة تؤهل مصر للمونديال.. الاسلاميون يتهمون قيادات الجيش بالتربح من عمولات الاسلحة.. كتاب يطالبون بمزيد من السجن لاستيعاب الاخوان السيسي على بعد خطوات من الترشح للرئاسة.. ومرسي يردد ويمكرون ويمكر الله.. وحلاق خاص لمبارك

القديس - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

واصلت صحف الجمعة الحكومية منها والمستقلة هجوما على الاخوان وشركائهم من الاسلاميين وتصدرت العناوين الحديث عن تجديد حبس مرشد الجماعة وعدد من رموزها خمسة عشر يوما بتهم الدعوة لقتل المتظاهرين وممارسة العنف، كما اهتمت الصحف بتجميل وجه وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي وقدر بعضها نبأ وصول عدد الموعين على استمارات ترشيحه رئيسا لنحو خمسة عشر مليون مواطن. وواصل انصار السيسي من الكتاب معاركهم الصحافية إن اهتموا بتشويه وجه الاخوان والقاء تهم ادانها ممارسة العنف واعلامها خيانة الوطن، فيما رفع الدكتور علي جمعة مفتي الديار المصرية السابق من سقف تلك التهم لمستوى غير مسبوق، حيث اتهم العديد من ابناء الاخوان بالإلحاد، مشددا على أن آباءهم فشلوا في تربيتهم على مبادئ الدين الحنيف.

هذا وقد تعرض جمعة لهجوم واسع من قبل الاسلاميين بسبب فتواه لعناصر الجيش والشرطة بالضرب في الميادين وقتل من تقع عليهم اعيهم من المتظاهرين المدنيين وهي الفتوى التي اثارته جدلا واسعا دفع جمعة للتبرؤ منها، مؤكدا أن الاخوان قاموا بالتدخل فنيا في كلمته المنطزة أمام وزيرى الدفاع والخارجية لكي تبدو على غير الحقيقة، والى ما لدينا لهذا اليوم:

بوادر تصدع تحالف ما يسمى بدعم الشرعية»

سعت الصحف لتأكيد بوادر انقسام بين انصار الاخوان وشركائهم وفي هذا الصدد قالت «المصري اليوم»: ظهرت بوادر تصدع في تحالف ما يسمى بدعم الشرعية»، بين جماعة الاخوان من جهة، والجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد، من جهة أخرى، على خلفية تراجع الأخيرين عن المطالبة بعودة الرئيس المعزول، محمد مرسي، إلى السلطة،

كشروا على الصلابة، فقيما طالبت الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد الاخوان بتقديم تنازلات للعبور بالبلاد من الأزمة الراهنة، شدد الاخوان على تمسكهم بما سموه «مطلب الشرعية الدستورية»، وأكدوا أنهم ليسوا ملتزمين بالبادرات الطروحة.. فيما صعد الاسلاميون من لهجتهم وذهبت جريدة الشعب احد ابرز ادواتهم لستوى غير مسبوق في الصدام مع العسكر حيث اتهمت كبار قيادات الجيش بالتربح من تجارة السلاح فيما اشارت مصادر قريبة من عائلة الرئيس المنحطفت انه ثابت ويتولى القرآن على الدوام، مرددا على الدوام قوله تعالى (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

«المصري اليوم»: الاخوان ينتشرون في الصعيد بعد ان طردوا من الدلتا

وتبدأ المعارك الصحافية من جريدة «المصري اليوم»، حيث لا حرب مقدسة يراها يحدون رزق سوى التي نشن ضد الجماعة والرئيس المنحطفت قائلا: «لا يخافون المجرمون يتحركون في بغانة عليية ونشاطا كبيرين في محافظات الصعيد، الاخوان يعرفون أن وجودهم في الدلتا غير مرغوب فيه، وإذا خرجوا عن جادة الخط الوطني القويم سيلقون غيا، الاخوان في الصعيد اتوا شعبنا، اجراما متناهيا، اجراما آخر حارة، منعوا الفلاحين من زراعة القمح، لينحدر الإنتاج، ولا يولد العائد، وتزداد المعاناة، ونضطر إلى الاستيراد بكميات مضاعفة، وبارقام مضاعفة، جريمة مروعة تجري في الخفاء، وأسفر لي بها نفر من الفلاحين الفجوعين في الاخوان والسلفيين.

لو صحت المعلومات، وأنا هنا من المنصفين، الاخوان يعملوا ابوها، اخوان متورون، فعلى وزارة الزراعة أن تتحرك فوراً لتحصيد المساحات المزروعة قمحا، وأن تترك الفلاحين بزراعة القمح ليعرفوا، لأن القضية ليست زراعة نباتات عطرية للزينة، أو ورود للتصدير، عدم قضية من قومي غداً في مجال فيها للثأر من التلطيب، الاخوان ليس لديهم مانع لتفجير المصريين بالسيارات المخبئة وقذال على قارة الطريق، وهم يلقون عن تجويع المصريين بضرب إنتاجية الحصول الرئيسي ولو دفعوا رشاً في الملاحين، هم يدفعون للمخربين في سيناء وفي القاهرة، وسعدون لتلبية مطالب جميع المواطنين، وينفقون إنفاق من لا يخشى الفقر، يمكن كرام منهم بل تامة جماعة الثوريين على حكومة الدكتور البلاوي، قبل أن تكون أكثر حرماً مع الفلاحين في زراعة القمح، عليها أن تكون أكثر سخاء مع الفلاحين، في تسعير التوريد مبكراً وبأسعار تنافسية، وأكثر جعاعة في تسليم مقدمات التوريد، أن تحجز مكانا لها في الأرض الزراعية، مكانا عادلا يمكن الفلاحين من الزراعة والحصاد والتوريد برضاء نفس رغم أنف الاخوان المسلمين».

فشل الاخوان عندما

اعتقدوا ان القوة اهم من العقل

والى مزيد من الهجوم على الجماعة ولكن عبر نقد منهجي وعلمي يتبناه وحيد عبد المجيد في «المصري اليوم»: «استهان» «الاخوان» بقدرة التيارات «الدينية» على النقد، وانغلقوا إلى قوّة هذا النقد حين يكون في رصيدهم أي نفوق قوّة التنظيم، وفيهموا اقتناصهم العقل المنطقي كيحجز تربيتهم في تنظيم جديدي معلق يمكن أن يكون مصدر ضعف شديد الخطر عليهم. وما كان لهم أن يعوا ذلك، وهم الذين استهانوا باهمية هذا العقل والاضاحكه على مدى عقود من الزمن، وربما ساهم في عدم وعيهم بذلك افتتان بعض من يملكون عقلاً نقدياً، وربما كثيرين منهم، بقوّة التنظيم «الاخوان» ولأنه لم يقدر التمرامك بسرعة على نقد منهجي يذاته، «جميعة الإنقاذ الوطني» منذ تأسيسها في 22 نوفمبر 2011 ثم اتسع نطاقه، وقام الإعلام الخاص بدور مهم فيه وكم يبدو الفرق شاسعا بين «القوة القوي» «الدينية» «نظام» «الاخوان» إلى أن تم عزل مرسي في 3 يوليو الماضي، وعارضتهم الحالية للادارة الانتقالية، ويكمن هذا الفرق في حضور العقل النقدي في قلب المعارضة التي واجهت نظام مرسي».

«المصري اليوم»: السيسي لم يتفعل مع الاخوان إلا كما فعل امتجوبت الرابع بالكهنة

هؤلاء الاخوان لا يستحقون سوى السجن والحرمان من رؤية الشمس على حد قول كاتب يحررهم من بينهم جبر جلال في «المصري اليوم»: «ولو لا أننا لنسأ دعاة قتل سي سي بدماء، لكان اليوم أخيراً أيام حياتهم، لكننا نأمر بإدعاهم غيابه السجنون حتى يقبضوا- أي السجنون مدى الحياة»، الجملة قالها إختائون، أول من آمن بالتوطين هذا في ملوك الفرعون، وغير اسمه إلى امتجوبت الرابع، قالها بعد القبض على كهنة معبد آمون، لتبدأ حرب شرسة مع السلطة الدينية التي كانت قد تجذرت في بلاد طيبة، وأصبح المعبد دولة داخل الدولة، وسلطة أخرى ربما تقوى سلطة قصر الفرعون، بل وصل الأمر إلى أنهم كانوا يتكلمون في جميع شئورى الدولة، فيقتضرون الموت، والتاريخ يجزم حملاته العسكرية، بل أحياناً يرغمونه على الانتحار، واستمر ذلك حتى القرن الثالث قبل الميلاد، ولم تنته الأزمات بمجرد القضاء على «الخمهاو»، كبير الكهنة، وبرز مساعديه، لن الحرب الأشدت على القضاء على آثار ما خلفه المعبد وكنيسته في نفوس وعقول أهل مصر، واستمرت الحرب الشرسة حتى وفاة إختائون، لكن بعد وفاته استرد نفسه، قوته وخصم على ما فعله الفرعون الموحد، ودمر كل آثار حضارته، التاريخ يعيد نفسه، فالقبض على كهنة تنظيم الاخوان الدومي، من يدعي وبلتاجي وشاطر وغيرهم، ليس نهاية المعركة، ولا يقضي على دولة مكتب الإرشاد، ولا يحطل أركانها، فما فعله هذا التأييد الديموي للكتاب المتأمر الخائن، آثاره باقية في عقول تلاميذ منارس، وعمال بسطاء في الصانع، وفلاحين في الحقول، وإرامل أمام مكاتب المعاشات».

«المصري اليوم»: السيسي لم يتفعل مع الاخوان إلا كما فعل امتجوبت الرابع بالكهنة

هؤلاء الاخوان لا يستحقون سوى السجن والحرمان من رؤية الشمس على حد قول كاتب يحررهم من بينهم جبر جلال في «المصري اليوم»: «ولو لا أننا لنسأ دعاة قتل سي سي بدماء، لكان اليوم أخيراً أيام حياتهم، لكننا نأمر بإدعاهم غيابه السجنون حتى يقبضوا- أي السجنون مدى الحياة»، الجملة قالها إختائون، أول من آمن بالتوطين هذا في ملوك الفرعون، وغير اسمه إلى امتجوبت الرابع، قالها بعد القبض على كهنة معبد آمون، لتبدأ حرب شرسة مع السلطة الدينية التي كانت قد تجذرت في بلاد طيبة، وأصبح المعبد دولة داخل الدولة، وسلطة أخرى ربما تقوى سلطة قصر الفرعون، بل وصل الأمر إلى أنهم كانوا يتكلمون في جميع شئورى الدولة، فيقتضرون الموت، والتاريخ يجزم حملاته العسكرية، بل أحياناً يرغمونه على الانتحار، واستمر ذلك حتى القرن الثالث قبل الميلاد، ولم تنته الأزمات بمجرد القضاء على «الخمهاو»، كبير الكهنة، وبرز مساعديه، لن الحرب الأشدت على القضاء على آثار ما خلفه المعبد وكنيسته في نفوس وعقول أهل مصر، واستمرت الحرب الشرسة حتى وفاة إختائون، لكن بعد وفاته استرد نفسه، قوته وخصم على ما فعله الفرعون الموحد، ودمر كل آثار حضارته، التاريخ يعيد نفسه، فالقبض على كهنة تنظيم الاخوان الدومي، من يدعي وبلتاجي وشاطر وغيرهم، ليس نهاية المعركة، ولا يقضي على دولة مكتب الإرشاد، ولا يحطل أركانها، فما فعله هذا التأييد الديموي للكتاب المتأمر الخائن، آثاره باقية في عقول تلاميذ منارس، وعمال بسطاء في الصانع، وفلاحين في الحقول، وإرامل أمام مكاتب المعاشات».

«الشروق»: لا علاقة بين كامب ديفيد والساعات العسكرية الأمريكية لصخر

والى شأن العلاقات الأمريكية - المصرية التي تشهد توتراً منذ عزل الرئيس محمد مرسي حيث يرى محمد المشاوي مدير مكتب جريدة «الشروق» في واشنطن أن هناك لبساً في فهم الموقف الأمريكي: «من اطلاع على بنود معاهدة كامب ديفيد يتكشرف أنه لا يوجد ذكر نص يحدد تقديم واشنطن مساعدات لصخر ولا حتى لإسرائيل، وي طرح هذا سؤالاً على إعلان ياسين استعمار تلقى مصر هذه المساعدات: إلا جابية ببساطة جاءت مع تمويل الحكومة باسم وزارة الخارجية التي ذكرت أن الولايات المتحدة غير ملزمة بتقديم المساعدات لصخر بموجب اتفاقيات كامب ديفيد، ولكنها قدمت هذه المساعدات نظراً لأنها تلخدم المصالح الوطنية الأمريكية في منطقة حاسمة ومثقلية»، إدارة أوباما أجمعت رسمياً عن تسمية ما حدث بمصر انقلاباً عسكرياً، إلا أنها تنصرف وكأنه انقلاب

من خلال إجراءات عقابية متزايدة. ورغم إدراك أوباما كما ظهر خلال حوار مع شبكة سي إن إن يوم 23 أغسطس الماضي من أن «المساعدات لمصر لن تغير ما قامت وتقوم به الحكومة المؤقتة»، إلا أن أهم ما ذكره قوله «أن العلاقات لن تعود على ما كانت عليه بسبب ما حدث»، ومطلب بضرورة مراجعة علاقات بلاده مع مصر بصورة شاملة. إلا أن مطالب مراجعة العلاقات تصطم بـخلاف نقاط شديدة الأهمية منها احتفاء قادة البنتاجون خلال شهر أغسطس من العام الماضي بوصول أول قيادة عسكرية تلقفت

وتنحول إلى المخاوف التي تعترى الاسلاميين من عودة القمع الذي كان السمة البارزة لحكم الرئيس مخلوع حسني مبارك والذي عادت رياحه تطرق الاسوار بقوة بعد القبض على الآلاف من أعضاء جماعة الاخوان ومن يناصرونه وهو ما اسفر عن تنديد رموز في الشارع الاسلامي من بينهم الدكتور يوسف مكيون، رئيس حزب النور السلفي الذي هاجم حكومة الدكتور حازم الببلاوي معتبراً أنها تتشغل نفسها بإصدار قوانين لكبت الحريات وتقتين الطوارئ، أكثر من أن تشغل نفسها برفع المعاناة عن المواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية. وقال رئيس حزب النور، عبد صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، وحرصت على نشرها عدد من الصحف من بينها «الوطن»: «إن الحكومة بدلا من أن تشغلت بالتأخذ تدابير لزيادة الموارد وتحقيق العدالة الاجتماعية التجارة ورفق المعاناة عن الشعب الطموح، فإذا هي مشغلة بإصدار قوانين لكبت الحريات وتقتين حالة الطوارئ فيما يسمى بقانون مكافحة الإرهاب، وجعل الحبس الاحتياطي بلا سقف زمني»، وتابع الدكتور يوسف مكيون بقوله: «بل قد كانت معارضة الأمم، حكومة اليوم، تقترض على إعطاء مجلس الشورى السابق حق التشريع باعتباره مجلساً غير مختص بإصدار تشريعات وينسبط عليه فضيل بعينه، ثم نجد حكومة اليوم التي كانت معارضة بالأمس تعطي نفسها هذا الحق، مع أنها حكومة مؤقتة معينة وغير منتخبة، إلا يعتبرها ذات تناقضا صارخا وفقدانا للمصداقية».

«الوطن»: ابو الفتوح ممطر شتاء حار صيفاً

ومن الهجوم على حكومة الببلاوي إلى الهجوم على المرشح الرئاسي السابق عبد المنعم ابو الفتوح حيث يصب عليه محمود الكروسي جام غضبه في جريدة «الوطن»:



وانت طيب يا زعيم» والبعض الآخر من رموز جبهة الإنقاذ دعوا للاحتفال بعيد ميلاد الفريق أول السيسي في موعده 19 نوفمبر، وأن تكون الاحتفالية في إطار تشجيعه على خوض الانتخابات الرئاسية..

«الشب»: لن نتفاوض مع نظام قتل ونهب المصريين

وتتحول نحو الهجوم الضاري للاسلاميين ضد الانقلابيين ومن بوسعه القيام بمثل هذا الدور سوى مجدي احمد حسين رئيس تحرير الصحفية: تقاوض الثورة مع النظام البائد، يعني التخلي عن الثورة، لأن الوصول إلى حل وسط مع النظام غير الشرعي يعني ولادة نظام غير شرعي جديد، وسيعود تكرار ما حدث خلال فترة الرئيس مرسي، ولكن صرخاء: كان هناك تفاهم اخواني عسكري تحت رعاية أمريكية في العام الأول للثورة، ولكن العسكر كانوا يخططون لإزاحة الاخوان قبل الانتخابات مجلس الشعب، وكانوا يحضرون لوقفة حل مجلس الشعب، إلا إذا أثبت الاخوان أنهم طوع بانتهام وهو ما لم يحدث، وكان زحف الاخوان إلى السلطة التشريعية، ثم التنفيذية عبر عملية مساومات لا أول لها ولا آخر في كل خطوة من الخطوات، وقد أتت هذه المفاوضات البائسة إلى بقاء المحكمة الدستورية كما هي، وبقاء أوضاع الداخلية والقضاء والجيش والإعلام كما هي، العامان ونصف العام بعد ثورة 25 يناير لم تكن إلا فترة التسامات الممتدة مع النظام الجديد حتى لقد وصل الأمر بعد ثورة جديدة إلى أن نستعصم الأرواح من عهد مبارك وناتى بكمال الجنزوري رئيسا للوزراء والذي لقي ترشيحا كبيرا من الاخوان في البداية، بينما ظل وزير الدفاع هو وزير دفاع مبارك، واستمر مجلس عسكري مبارك، ثم أصبح رئيس المخابرات الحربية مبارك وزير للدفاع، وقيادات وزارة الزراعة من أتباع يوسف والي، رجال أعمال مبارك هم رجال أعمال عهد الرئيس مرسي، وقد خانوه ولم يقروا له أنه فتح نخب صفحة جديدة، وهم لا يستحقون لأنهم مجموعة من اللصوص والفسقة وليسوا رجال».

الانقلاب سقط وهذه هي الأدلة

ما زال انصار الرئيس المختلف مرسي على يقين بان وعده للحكم مسألة وقت لأن الانقلاب إلى زوال وهو ما يؤكد ايهاب فوزي في جريدة «الحرية والعدالة»: «باختصار، ومن الآخر، سقط انقلاب.. سقط سياسيا في الداخل: حكومة قنول ولصوص ومجرمون، وفشل ذريع على كل المجالات، ولم يعترف به أي فضيل وطني في الداخل. سقط سياسيا في الخارج، بالرغم من محاولة التجميل والسبوق: عدم اعتراف دولي بالحكومة الليبية والانقلاب الفاشلي على الشعب.. سقط اقتصاديا: انخفاض الاحتياطي النقدي، غلاء الأسعار بشكل جنوني، تراجع الواردات، هروب المستثمرين، توقف كثير من المشروعات، وتسريح العمالة وسقط فنيا: جميع قوات المجمع تشكل حركات ثورية ضد الانقلاب، «مطلب ضد الانقلاب»، «مهندسون ضد الانقلاب»، «مسجونون ضد الانقلاب»... حتى طلبة المدارس سطرخوا لحملة في سباقية تاريخية وفي تحرك واع غير متوقع من قبل المناهضين قبل المؤيدين، وغيرهم من فئات المجتمع، ولم يبق إلا ضباط الجيش، وحركة كفاء ضد الانقلاب» كما يقترح بعض نشطاء «الفيسبوك»، سقط أمفيا: فشل في احتواء التحرك الشعبي المناهض للانقلاب، رغم القتل والسحل والتعذيب والإرهاب والاعتقال والسجن وتلقيق التهم، بل أدت كل هذه الممارسات إلى اتساع رقعة الاحتجاجات، واتسع - كما يقولون - سقط اعلاميا: فشل الإعلام في إقناع القطاع الأكبر من الشعب المصري للانقلاب، ولم يعد يخاطب إلا فئة معينة، تقلص يوما بعد يوم، ال12 مليون، الناس اللي اتخبطوا «شقيق»، شارك في هذا السقوط جهد الشرفاء في قوات الإعلام الحر، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومن قبلهم شباب خاظروا بجناياتهم لثقل الصورة من قلب الحدث سقطت الشرعية: فالخوشد المناهضة للانقلاب تتزايد يوما بعد يوم».

من سب الدين فقد أتى بأبواب الكفر

من فتاوى الجمعة وختار ما نشرته صحيفة «الشعب» حول حكم من سب الدين: «اتفق الفقهاء على أن من ملأ الإسلام أو دين المسلمين فإنه يكون كافراً، أما من سب دين دين مسلم فإنه لا تجوز المساءلة إلى تعذيبه، لأنه وإن أقدم على أمر محرّم شرعاً إلا أنه لما كان محتملاً للدين بمعنى تدبير الشخص وطريقته فإن هذا الاحتمال يرفع عنه مبارك، وعلى ذلك لا ينفي عنه الإثم شرعاً، لأنه أقدم على سب مسلم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «سبائب المسلم فسوق وقذالة كُفْرٌ»، أخرج الشبخان من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كما أن تجرأ بذلك على لفظ سبِّي فبيح دأثر ريب الكفر والإثم، مما لا يكفر فإنه واقع في الكفر، وقد نهى الشرع عن إطلاق الألفاظ الموهمة التي تختمل معاني فاسدة، فكيف إذا احتملت الكفر وسب دين الإسلام؛ وعلى ذلك جرى كلام الفقهاء في تأنيب صاحبه واستحقاقه لعقاب من قبل الحاكم، مع المنع من المبادر بالتعريف بالفتنة الحنفية - كما يقول العلامة ابن عابدين في «رد المحتار على الدر المختار» (ج2، 230/4)، «أنه لا يكفر بشتم دين مسلم، أي: لا يحكم بكفره، إلا إمكان التأويل. قال: (ثم رأيت في «جامع الفصولين» من تاريخ مصر تجد في موالد «الزعيم مبارك»، أن يخرج عليه المراقبون أنفسهم ليطالبوا بالاحتفال بعيد ميلاد (الفريق السيسي) قائد الجيش الذي يواكب 19 نوفمبر المقبل باعتباره «الزعيم الجديد» ومخلص مصر من الإخوان والاسلاميين (على جثث أربعة آلاف شهيد وشهيدة)، وكانوا يتوون الاحتفال به في استاد القاهرة يوم 19 نوفمبر - وهو التاريخ الذي حددته طاهر أبو زيد - وزير رياضة الانقلاب - ليواكب ميلاد السيسي بحضور الجماهير؛ لأن الولد يصادف موعد ميلاده منتخب مصر وقاتنا على إياب الجولة الأخيرة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل باحتفالات ضخمة متوقعين الفوز والصعود لكأس العالم، ولكن وكسة الهزيمة 1/6 أفسدت فرحة منافق كل عصر وكل زعيم.

البيض - على عيسى بوك وتويتير- احتفل مبكراً بعيد مولد الفريق السيسي عقب الانقلاب مباشرة منعتوا من الاحتفال أن عيد ميلاد الفريق السيسي هو 13 يونيو (أي)، ورفعوا صوراً للثورة عسكرية مهداة في هذا اليوم، احتفالاً بعيد ميلاده، وقالوا: «كل سنة

لا عرف من «الذي اقترح على مسؤولي قناة «الحياة»... استضافة هذا الماروغ، المخادع، متعبد الأنظمة، المدعو «عبدالمعز أبو الفتوح»، ما للناسية؟ ولماذا هو بالذات؟، وبأي صفة؟ كان المشهد السياسي الحالي يحتاج إلى مزيد من «الميوعة» و«المنحطة»، والخطابات الغاشية الموهمة؟! وكان المواطن المصري في حاجة إلى كتب وتديلس وحق يراد به باطل؟! والسؤال الأهم: ماذا اختار هذا الإخواني الفاشلي قناة «الحياة» دون غيرها؟ أين صاحب القناة، الدكتور سيد البوي؟ إلا يخشى من التلميح - صدقا أو كذبا- بأن ثمة تفكيراً في «صفقة سياسية»، وقد اقترب من الانتخابات إلا يخشى من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصرخ بكأ بكف، وقد يخرج عن كل حدود الأدب واللياقة، وفي حدود علمي فإن «صيفاً» مرأغاً، مانعاً، «حساراً صيفاً... لبيروبا ممطرأ شتاء»، مثل أبو الفتوح، يحتاج إلى محاور حاد وشجاع، «ذاكر من القول - صدقا أو كذبا- بأن الهدف ليس تلميع «أبو الفتوح»، بل «مغازلة» الجيش والحق على أبنائه؛ الحوار أداره معترز الدمرداش، وكان في الحقيقة حواراً، مسقفاً، بشعاً، يرفع ضغط المشاهد ويجعله طول الوقت يصر

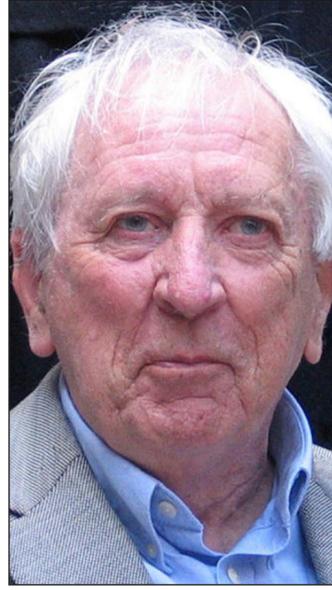
نوبل «العربي»: ربيع الكهنة

سليم بركات

■ تحضّر لي في هذا العام، تحديداً، مالم تحضّله منذ تسعة عشر عاماً؛ أعني آخر مرة وقعت صحيفة ورقّ بين يدي، في قبرص، زوجتي وولدت أمامي، على الفراغ المليء لسماة الإنترنت، ثلاث صحف عربية استعرضها عشر دقائق، في صباحي، لاجأوزها إلى شيء آخر أبعد مما تقع عيناي منها على رسوم خطوطها. عداءً عنيداً، غير مفهوم، بيني وبين الكمبيوتر، ومشتقاته المستخرجة من جوفه العنكبوت، كارثة العصر الاخلاقية، في سوريا، أرضختني لقبول المرّض يتسوّق الأخبار مرّعداً، مكسوراً، ناضج الخيال كلما قرأت حروف اسم «أوباما»، الذي قايس سوريا، إسرائيلياً، بما تقبل به إيران ثمناً من كيميائيّ الحوش الأسود، ومن «وعود» بشأن نوبيا، مقابل امتلاك إيران لسوريا. أعرف أنني ساقوض الكلمات رثافة في وصف كراهيتي رسّست على زُسل إلى حطام سوريا، كل من موضعه مبعوثاً عن هيئة، أو نائباً عن دولة كـ«وجه البغل» جون كيري (كما وصفته صحف بلده في زمن الترشيحات للرئاسة الأمريكية)؛ وفي توصيف اذكوبية الفرق بين اللوي «الأحمر» كإتار، واللون «الأسود» كحظ من يشرّات الإنسان: النابسي - ربيب سيده البشير، وكوفي أنان المنافق، وحسين أوباما الأذل في حضرة نتنايهو لغفاً لو عوده جبل للمسالمة الفلسطينية، والأذل الأذل في حضرة بوتن بالتسليم لـ«جبال» الشير المتصنّع، أما المبعوث الرابع، الأفريقي الأبيض، فهو بلا لون - تمثيت، وأنا قادم بهذه المقالة، واجبة التحيز، عن «مهرجان»، نوبل الأدب بعد انحصار شعراؤه، لا تكون المساور أعلاه مدخلا، لكنني، كأي سوري متالم من احتلال إيران بلده، أنرف سطوراً للشائتم أولاً في أنساب الأخلان وأمهاتها، وأصرخ في أعماقي، وأنا حسين أوباما لايشبه أحداً في «مجلسه» السوريين، كخلع موسى الأشعريّ الخاتم، في التحكيم، من أصبح يده الخناق قبضته، من ثم، في إصبع يده الأخرى الإيرانية، حرقه لإناس بقليل من الوكالة في عرضها، كأن لكل الألم، متعدداً، لسان واحد: الصرخة بلا بلاغة، لطلما تمنيت أن تجمع التوقيف على «عريضة» إلى الأكاديمية الخرجية، طلباً لاسترداد نوبل السلام، ولو رمزيًا، من حسين أوباما، الذي نالها بأبخس عود نيلها بيهانة الجائزة نفسها، رجل لاخلاق، رجل غدّ، رجل نفاق، رجل... تتعثر عيناها باسمه، يوماً، حتى قرار قادم بتعليق النظر إلى الإنترنت، من جديد، فيما تبقى من قليل أيامنا.



مويان



توماس ترانستوم



اليس مونرو

لكلهم، الآن، صلات، وعلائق، ومخاطبات، وأشاعر، وانتاز (من جُمع الشاذ المُعتمد)، يجاورون من لهم «باع»، في «سبطوة» الكتابة، و«سبطوة»، حضورهم ككتاباً. إنه حقّ مؤيدّ قطعاً - حقّ الحرية في اختيار المرء خياله تعليقيًا، وتعبيراً، ورسائل، لاجوجه إذنّ في المسالمة أو النشر - إنجماز مهول، إذ، من مثبّت الكون الذرّة إلى الكون اللانهائي. كل شيء يُدأخل كل شيء؛ يحيله ويستحيل. خصائص متجانسة، وأخرى متفارقة. «مواقع التواصل» - الحدائق بغبار الطلع، والأسدية، والمدقات، وماينبت في بستان ينبت في الآخر أيضاً. والتعميم مذلّ: مايداع على عامته يؤخذ على عامته، وكذا عكسه، اقتباساً مبدولاً. لاخصر لحقّ، مايطهر هنا يطهر هناك، في حيز الضربة بالإصبع على قم الفانوس السحري: العالم متجانس في يقين الصور، والذبايح الصور، والكلمات الطرائف والأطعمة، والانتصارات، والتشهير المثير. عالمٌ يُحاشي: «المواقع» ملى بصور أصحابها، وأخبارهم، ونصوصهم، ومواجههم، ومواجههم، وانتصاراتهم على الوحدة - أم أعماقهم. هكذا، من «متمنى» عن شغف، أو تقدير، لمُغيبه فوراً بماثر المكنتات غُذت المكنتات حاصلة تشهّد وتوثق، يكبر النقل من النقل. تعثر «الأمنية»، أخيراً، على مقام في «استطلاعات» النقل عن النقل، والخمخين، والتوقيع، والشائعة عن الشائعة، قناة اختيار تنقل عن مقالة نقلت عن «موقع» نقل عن «صفحة»، نقلت عن «مفكر» عربيّ أن الأكاديمية السويدية «استشارته» في اختيار اسم فاختار روائياً، لم يترد حرف من اسمها في ذاكرة سويديّ. ماذا هنا؟ يابنت أكاديمية السويد «ستشسيو» عربياً (!!!). ستغدو «الإستشارة»، في الأرجح، عُرفاً سنويًا تتدرج به «النعمة»، وتواتر عن قناة تلفاز عن «موقع» عن «صفحة» عن رغبة عن أمنية، أن «المفكرين» العرب «استشروا»، كهينة النجوم، فرفدوا الأكاديمية السويدية بقائمة من سبعة وستين اسماً (!!!). من يدري، ربما أذنت ساعة استشارة أهل نوبل لقراصة بحر الصومال، متهيئين لدفع فدية ملكية لقاء اسم «نديم»، ومما نسي إلى أيضاً، من المغاليق المكتشفة في بستان الصحف أن

روائياً عربياً يكتب بالفرنسية، عزا «حجب» الجائزة عن شاعر يتكرر ترشيحه إلى وقوفه ضد الثورة السورية. لقد أصاب خرقدة الحقيقة (والحرقدة - فتاحة آدم - من خصائص عنق الذئب). وكان أصاب كيدها، أو كليلتها، لو لتلف في تهذيب الوقع فعزا الحجب إلى معقول حاصله: أي أن الشاعر لم يُمنح الجائزة لأن الأكاديمية «فعلت» عليه اسماً آخر. مقام الخبر، بلا ليس، هو «التفضيل»، وليس الثورة السورية المغدورة - كما لم يُغدر بثورة حتى في القرن الماضي - بأشدّ الآلات الدماء وقبعة وفرها الوقت لايراني نقل معسكرات «القاعدة» من أرضه إلى سوريا، واللوش السوري أفرغ قبضة احتياطيها من التكتريين في أرض سوريا، وللمالكي أفرغ سجون العراق من «القاعدة» على حدود سوريا. فلا يتصنّع حسين قولاً من «مقات» من دور عراق «مشهود»، من مررات سائه وممرات أرضه: لقد اتحفه المالكي بما يريد من تبريرات الإجماع عن فعل أي شيء للشعب السوري يدعوى ككأثر الإرهابين، الذين يرسلهم أصدقاؤه المصفون «أعداء»، في أكبر تزوير للتاريخ الظاهر من العلاقات، لا تاريخ الباطن. أوباما وفر «الوقت الإرهابي» للزمن في سوريا. وقت تأتي حسين أوباما في صناعته، وأعانه على الصناعة خوله من حكام أوروبا الكذبة. من يدري؟ قد يذهب «تعليل» الروائيّ في أمر «الحجب» مذهب الخبر مُستقى من «مصادر» في الأكاديمية السويدية نفسها (!!) ويغدو «التعليل» المقتبس من تأثير أقاليم «للص الظريف»، الباريسي، آرسين لوين، من مبانى التحليل والتأويل، والملفت في «تعليل» الروائي ماورد من خبر عن عزم الأكاديمية السويدية، في «مجلس خلون» منح جائزتها مناصفة إلى إسرائيلي وفلسطيني معاً، فرفضت الفكرة، أو هكذا فهمت. أي أن الأكاديمية «ستمرج» الرغبات، وتتصل بموكليين عن حظوظ أهل العظوظ قبل إعلان الجائزة (!!!!!). غرائب سُمّار لم يقرأوا جحا. يبنغي، ربما، كي لابندو «متعرجاً» في السخرية من بعض الوقائع في عالمنا، أن أدمع منحي «أرض الأمل» ليس كله صحيحاً، بمثال غير مُختق، أو متوهم، أو مُتمنّى، بل موقّ الخبر

شاهد نفي الفلسفة في زمن الرعب اطروحتان حول السُّبَات العقائدي!

خيرى منصور

■ قبل صدور وترجمة الحوارات المعمّقة التي أجرتها جيوفانا بورادوري مع اثنين من أشهر فلاسفة عصرنا هما هابرماس ودريدا لم تكن الفلسفة كلها تعيش خارج جاذبية التاريخ، فهي منذ بواكيرها طرحت سؤالها المعرفي على التاريخ لكن في نطاق التجريد، ثم ما لبثت ان اشتبكت مع التاريخ سواء من خلال ما قدمته من يوتوبيات أو مدن فاضلة أو عبر مقاربات لم يكن الشقاء البشري خارجها. لكن أحداث ايلول عام 2001 في امريكا بدت للبعض كما لو انها تاريخ آخر يبدأ من ذلك الحدث بحيث يكون كل ما سبقه ينتمي الى ما قبله وكل ما أعقبه ينتسب الى ما بعده، والحقيقة ان اي حدث حتى لو كان زلزالياً لن يصبح بديلاً للتاريخين الميلادي والهجري.

قبل هذا الحدث ترجل فلاسفة الى الارض اشتباكاً مع التاريخ في أقسى لحظاته، حتى فقد رأسه أو احرق أو نفي، لكن القرن العشرين بما تصف به من القسوة حيث شهد حربين عالميتين خلفتا ملايين الأرامل والايتم والمشردين اضافة الى جريمة هيروشيما وناكازاكي تراجع فيه التاريخ قليلاً ليفسح المجال امام انطونيو غرامشي الذي اشتبك مع التاريخ وانتهى الى توصيفه الشهير عن المثقف العضوي، وبرتراند رسل الذي ترجل هو الآخر من مرتفعات التجريد الشاهقة في الفلسفة والرياضيات والمنطق الى الشارع ليقود مظاهرات شاجبة للحرب الامريكية على فيتنام وضد التسلح النووي واليابدي وانشاء مؤسسة شغل سارتر لبعض الوقت رئاستها في هذا المجال ...

اما سارتر نفسه فقد كان اشد اشتباكاً مع التاريخ في أقسى لحظاته، عندما احتلت فرنسا وقدم نقدا لانعا لكتاب وفلاسفة لم يتشدهوا على عصورهم، ومنهم فلوبير صاحب رواية مدام بوفاري حيث قال عنه انه فوّت على نفسه فرصة تاريخية الى الأبد ولم يتوقف الامر عند اشتباك الفلسفة الجردة بالواقع الحي، فقد وقع سارتر في الأسر وهذا ما فعله البير كامو ايضا عندما اشتبك كفيلسوف مع التاريخ في رواية الطاعون التي يجمع معظم نقادها على انها تقدم المعادل الروائي للروائي معا لاحتلال فرنسا للجزائر.



بهذا المعنى ليست اطروحات هابرماس ودريدا هي الاولى في هذا الاشتباك، لكن شهرة الاثنين واعتبارهما من اواخر العائلة الكبرى في تاريخ الفلسفة في اوروبا هي ما اضاف الى مواقفهم من العنف بعدا استثنائياً. لهذا لا بد من اضاءة مرجعية لكل منهما، فجاك دريدا ولد في الجزائر من أسرة يهودية وطرد من المدرسة في الحرب العالمية الثانية، بعد قيام حكومة المارشال بيتان في فيشي التي اعلنت تحت مظلة الاحتلال النازي، وهناك ملاحظة بالغة الاممية والحساسية سجلها مترجم الكتاب (خلدون البوناني) في المقدمة هي ان دريدا شعر بالاختناق وعدم الاندماج خصوصاً بعد حادث طرده من المدرسة وتجلي اثر ذلك في أسلوبه التفكيكي للذات والهوية واعتماده أسلوب التعريف بالسلب والطريقة التي عبر بها دريدا عن حدث جسيم كحدث ايلول الامريكي لا تتفصل عن سياق فكري يرى في العنف نتاجاً تاريخياً أفضى اليه تراكم المكتوبات، يقول دريدا: ان حدثاً كبيراً في التاريخ يتطلب اجابة فلسفية بعد مسالة الافتراضات المفاهيمية المسبقة، بأكثر قدر من الجذرية، فالحدث من هذا الطراز تعبير عن سبات عقائدي، وهذا المصطلح (السبات العقائدي) يأخذه دريدا عن الفيلسوف كانت حين قال ان قراءته لهيوم بالتحديد أيقظته من سباته البشري من هذا السبات.



تقول الكاتبة التي أجرت الحوارات ان الفلسفة منذ ارسطو هيمنت لزمان طويل على ثقافة تفصل بينها وبين التاريخ، وهناك عبارة شهيرة لأرسطو هي ان الفلسفة تدرس المبادئ العامة، اما التاريخ المقترض الفرديّة، وقد استمرت هذه الثقافة حتى القرن الثامن عشر الى ان كشفت الثورات الفرنسية والامريكية عن ان الحاضر يمكن ان ينقطع عن الماضي جذرياً، اما الفيلسوف الذي قلص المسافة بين الفلسفة والتاريخ فهو هيغل عندما قال ان العقل نفسه محكوم بالتاريخ. ويلاحظ ان دريدا بنزته التفكيكية لا يقبل مصطلح الارهاب او العنف كما هو، وبمعزل عن السياقات التي يرد فيها خصوصاً بعد ان تولت الميديا الحديثة تسطيح المفاهيم وحيانا خلطها، فأحداث ايلول 2001 ليست زلزالية فقط بما جرى في ذلك اليوم بل بما تؤشره من إمكانات التكرار في المستقبل، حيث هناك حرب أقسى من الحرب الباردة بانتظارنا.



في حوار المؤلفّة مع هابرماس ثمة نقاط التقاء واقتراح بين ما يراه وما يراه دريدا، لكن هابرماس اختار مثالا للارهاب كما يراه من المقاومة الفلسطينية للاحتلال، يقول ان الارهاب الفلسطيني من الطراز القديم فهو يتمحور حول القتل وابادة العدو ولا يستتني النساء والاطفال، ولا تدري كيف ورت الفيلسوف الالماني نفسه ووعيه بهذا المثال الملغق من الدعاية الاعلامية، فمن قتلته اسرائيل من النساء والاطفال في سلسلة من المذابح على امتداد ستة عقود يتشكل من حاصل جمعهم هو لوكوست آخر مضاد، لكن لحظة الاشتباك هنا بين الفيلسوف والتاريخ تختل لصالح التاريخ باعتباره امراً واقعا وليس سياقاً زمنياً متصلاً، فهل وقع هابرماس الالماني فيما لم يزلق اليه جاك دريدا الفرنسي؟ لأسباب معروفة ومتعلقة بالذاكرة الألمانية، فالرجل الان تجاوز الثمانين ومعنى ذلك انه كان شاباً في الحقبة النازية وخضع للابتراز الهولوكوستي ذاته الذي خضع له العديد من المثقفين الاوروبيين وبالتحديد الالمان.



هل سيكون لأحداث مطلع هذا القرن ذلك التأثير الانقلابي على الفلسفة الذي أحدثه القرن الثامن عشر؟ بحيث يتعمق الاشتباك ويتعذر فضّه بين الفلسفة والتاريخ؟ ام مفهوم السُّبَات العقائدي الذي تحدّث عنه جاك دريدا ليس مسبوقاً من حيث خلق المبررات والذرائع للعنف، لأن التاريخ الذي نعاه فوكوياما تشهد قيامته على نحو يعيد القوة الى بواكيرها على حساب القانون وبمعزل عن البوصلة الاخلاقية. انها حوارات تذهب باتجاه مضاد لما تسطو عليه الميديا من المصطلحات وتسطيح التاريخ بحيث يبدو مجرد تقاويم بلا مضامين. بالتأكيد لم يكن هابرماس ودريدا آخر السلالة في الفلسفة رغم أهمية كل منهما، كما ان الحدث الذي اجتذبهما للاشتباك مع التاريخ ليس خاتمة العنف، ما دام كوكبتنا يعان من ثنائية الاحتلال والاختلال!

قصيدتان

فادي جودة *

على قتل القريب، كأن عيون الضبع عيون طبيب
تخبط أجنحة لبحرل يطير، بحر دجاجة أو حجل
أجل، أبلغ حبيبي

إن أرادت لقائي ساعد لها شايًا و قهوة
تلعب السلمّ والتعبان، تصعد شهوة ونهيط نشوة

وتلعب قدراً كأن كروموسوماً من النرد، يا خادم المصباح
أعطني دحانك، وخذ عني جسدي

غراب

الصرخة التي أفرز عنتي وأنا على ركبتي أودع ابني بعدما أودعته
في طابور الصباح يواجه يوماً جديداً من الأمل وخيباتها، تلك
الصرخة جاءت من خلفي، من طفل مدمى الألف مشدوه البصرالى
أصابعه العشر مغمّسة بدهان أحمر قلبت أنامله، حبات الخيار، قرون
فلفل من نار، التفتّ إليه أوساسيه، أنا الطبيب الذي بدأ العرق الدافئ
يغزو مساماتي، حملت وجهه الصغير بين راحتي كأنه دعاء، كان
الخريف قد أعلن عن حساسياته وكان دماً غزيراً تجلّط بعضه من
رعاف قديم زاد الآن هول الوهلة. كان قلبية قلت من تقب في سد،
ثم جاءت أم ليست أمه بورقة مسحّت بها دمه وغادرت كأن شيئاً
لم يكن. ماذا جرى، سألته، أشجان إلى صبي خلفه، سألته المتهم
فصارخه شلالاً. أتت المرضة أخذت هابيل وأخذت شعر قابيل
كثيفاً تحت يدي، نظرت في عيني كم كان جميلاً.

يا خادم المصباح، ثلاث أمنيات يحنّ بعدها من ظن انه سيدك
يهذي وراء ما وهبت من الهباء

أصوفي أنت، كل الأمنيات لديك سواء؟
وهل تقبل الأمل مكتوبة، هل تقرا؟

يا وهم المعجزات، ألك أخوة، أخوات
أمك ان باطن لا يجب الظهور

نحن الذين لا نسأل عن حالك
إن كنت تحلم في ظلام وعائك الحالك، أنت تلعنتنا
للمنني، نحن هنا مكانك سر
بعد عقود من خرز وسنين وحبر

نتوح أوطاناً تؤثر قتل الغريب

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7574 Saturday/Sunday 26/27 October 2013



قراءة في كتاب «تاريخ الممثل في المسرح العربي»: الممثل عنصر أساس في إرساء حركة مسرحية مدمجة مع نسيجها الثقافي

الطاهر الطويل *

■ كيف يمكن للممثل المسرحي العربي أن يستفيد من أحدث التقنيات والمناهج الغربية في تكوينه وتطوير كفاءته، مع الحفاظ في الوقت نفسه على الخصائص النفسية والاجتماعية والفكرية لشخصيته؟ وإلى أي مدى استفادت المعاهد المسرحية العربية من التراكمات الغربية المحققة في هذا المجال؟ وهل الممثل مجرد مؤدٍ وناقل للنص المكتوب، أم إنه مدع وفاعل فيه؟ وكيف يمكن للممثل العربي أن يساهم في إرساء حركة مسرحية مدمجة مع نسيجها الثقافي والاجتماعي؟

تلك إشكالات (من بين أخرى) يتمحور حولها كتاب «تاريخ الممثل في المسرح العربي»، الذي قام بإعداده الناقد والصحافي السوداني عصام أبو القاسم المقيم في الإمارات العربية المتحدة، والكتاب الصادر عن دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، يضم قارئ المثقف والفكر صاحب للدورة الثانية والعشرين من مهرجان أيام الشارقة المسرحية، ويبرز طرق إعداد الممثل لدى المخرجين والمعلمين الكبار وكذلك في المعاهد الأكاديمية الغربية، كما يسلط الضوء على المهارات والكفايات المتمثلة في نماذج الجسد والحركة والصوت والاستيطان الداخلي.

تسجل بعض البحوث التي يتضمنها الكتاب أن تطور المسرح على مر مراحل التاريخ فرض متطلبات وتقنيات جديدة على الممثل وطريقة تكوينه وصل موارثه، أي إن تكوين الممثل في المسرح ارتبط مباشرة بالتطور النوعي لاتجاهات المسرح وتحولاته حسب المراحل

الزمنية، فالمرسح الحديث الذي شهد تطوراً سريعاً بفضل التكنولوجيا وتطور الفنون الأخرى فرض شروطاً جديدة على الممثل وتكوينه الحرفي. كما أن تعدد المناهج الغربية والساليبية وطرائق تفكيرها وتطورها، تختلف حسب الخصوصية النفسية والاجتماعية للممثل، وبالرغم من الفلسفات في فن الممثل، يبقى الهدف واحداً هو تنمية قدرات الممثل في معاملة واستوديوهات المناهج الغربية. ومن هنا تكمن أهمية أحد البحوث - لا بد من الاستعانة بالمناهج الغربية، ولكن على الممثل العربي الاستفادة من المناهج الغربية بما يتناسب مع الخصائص النفسية والاجتماعية والجسدية.

تتفق عدة دراسات وأردت في الكتاب على أن جل الأساليب المتبعة في التكوين الأكاديمي

فايز قزق في مشهد من مسرحية «يتشارد الثالث»

للممثل في الوطن العربي أساليب قديمة ما زالت تخرج تحت وطأة التقليدية المؤسسة من خمسينيات وستينيات القرن المنصرم، تم تصديرها إلى أقطار المشرق العربي، وهي لا تتماشى مع روح العصر وتطوره الحديث في تكوين الممثل، يضاف إلى ذلك أن النموذج التربوي العربي في إعداد وتأهيل الممثل وتطوير قابليته ومهاراته ما زال يتبع المعايير التقليدية التي تجاوزها الزمن في العديد من الأقطار، أي الولاة الكامل العلاقة التخصصية التقليدية القائمة بين الممثل ونص الكاتب، وفي هذا السياق، تستنتج إحدى الدراسات أن فن التمثيل في جل الأقطار العربية ظل يقدم مستوى محدوداً من المعرفة طوال القرن العشرين، وبذلك قام فن الممثل على الهواية غير المقتنة وعلى الصدفة والارتجال وعلى عدم

الفهم العلمي للسليم للفظة التمثيل. ولم تتطور فنون الإلقاء والتمثيل في المسرح العربي إلا بعد خمسينيات القرن العشرين، عندما ظهرت كتابات الممثل والمخرج الروسي سوسنطين ستانيسلافسكي.

على صعيد آخر، تجمع بعض بحوث الكتاب على أن الخطاب النظري حول المسرح العربي شكل مجالاً لتداول الممثل وفننه بالتأمل، بحثاً عن نموذج أو نماذج للتمثيل تتماشى والرؤى المسرحية التي تقترحها كل منظومة نظرية على حدة. غير أن هذا الخطاب - في بعض جوانبه - شكّل عائقاً في وجه نمو وعي حقيقي للممارسة بالتكوين الأكاديمي المنهجي.

بدور الممثل المركزي في إرساء حركة مسرحية مدمجة مع نسيجها الثقافي، تجيب عن تساؤلات المجتمعات التي تعيش فيها، وتشجع انتظارها



الفكرية والجمالية. تجدر الإشارة إلى أنه بالإضافة إلى البحوث والدراسات، يضم الكتاب بين دفتيه شهادات ثلة من الفنانين المسرحيين والممثلين العرب من ذوي الخبرة والدراية التمثيلية، وهم: سميرة أحمد ستانيسلافسكي.

على صعيد آخر، تجمع بعض بحوث الكتاب على أن الخطاب النظري حول المسرح العربي شكل مجالاً لتداول الممثل وفننه بالتأمل، بحثاً عن نموذج أو نماذج للتمثيل تتماشى والرؤى المسرحية التي تقترحها كل منظومة نظرية على حدة. غير أن هذا الخطاب - في بعض جوانبه - شكّل عائقاً في وجه نمو وعي حقيقي للممارسة بالتكوين الأكاديمي المنهجي.

بدور الممثل المركزي في إرساء حركة مسرحية مدمجة مع نسيجها الثقافي، تجيب عن تساؤلات المجتمعات التي تعيش فيها، وتشجع انتظارها

كاتب وإعلامي من المغرب tahartouil@gmail.com

«أوبرا مجنونة» على خشبة مسرح البحرين الوطني بمناسبة مهرجان الموسيقى الدولي

البحرين - «القدس العربي»:

دشن مهرجان البحرين الدولي للموسيقى 22 أولى فعالياته برفقة «أوبرا مجنونة» على خشبة مسرح البحرين الوطني، إذ قدّم الحفل مزيجاً رائعاً من المقطوعات الأوبرالية الغربية والإيقاعات والغنائيات العربية الأصيلة، والغناء، وتتألف الفرقة من مغنّية السوبرانو المدعوة سمر سلامة، والفنانين المتألقين زياد نعمة وروجيه أبي نادر، والمبايسترو توفيق معتوق، أوركسترا وفرقة غنائية من الجامعة الأنطونية.

تلا ذلك حفل لسه الإخوة كلاً وفرقة الإيقاع الكوبي» الذين فتحوا صندوق موسيقاهم، في اكتشاف جديد للكلاسيكية المنسجمة مع ضحكات وفرح كوبيا، إذ يدمج الموسيقيون الخمسة قدراتهم ومواهبهم لتقديم أجمل المقطوعات والأغاني التي تجمع ما بين موسيقى الجاز، السوينغ، السالسا والإيقاعات اللاتينية.

وأما بلاغ تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن وزيرة الثقافة البحرينية الشبيخة صبيحة محمد آل خليفة أشارت في مؤتمر صحفي إلى أن ذاكرة المهرجان الموسيقي المذكور، التي تكاد أن تقترب من ربيع قرن في عمرها الفني والموسيقى تجسّد خطاباً جمالياً لحنياً ينسجم في لغته وتعبيراته مع جميع الإنسانيات ويشرح فصول الشعوب وعلاقتها بالضوء والموسيقى، قائلة: «أجمل هذه الإنسانيات تشاركنا في منامة السباحة فكرة إنسانها وشعوبها، سنعتبر تجربتها معاً ومن هذه الخشبة التي تقترن من عامها الأول سنعيد اكتشاف الموسيقى بتوليقة غربية وعود وبأن نستمر في صناعة الجمال وإيجاد نماذج وفنانيه»، وعقبت: «مما فتحت فيه المنامة قلبها باتجاه العالم، سيستمر الموسيقى أزوع أحاسيسها وملاسمها الثقافية والفكرية في إصغاء شفيف تستمع فيه المنامة لأداء وأغنيات متواصلة، تتناغم مع العالم يومه العليّ للموسيقى، وتحبب تجربتها في استدعاء روائع المقطوعات والإيقاعات».

مهرجان البحرين الدولي للموسيقى يتجاوب في نسخته الثانية والعشرين مع حضارات شعوب العالم، بهويته المتعددة وموسيقاه البدعية، في تقاطع صوتي يمثل اشتغال بلدان وفنانين، ينطلق بأسفار موسيقية بدءاً من لبنان في العشرين من شهر أكتوبر، مروراً بكوبا، فلسطين، أذربيجان،



مشهد من «أوبرا مجنونة»

المتددة ما بين شمال أفريقيا وحتى شرق آسيا. من خلال موسيقى المقام الأندلسية التقليدية في مشروع بالتعاون مع مبادرة الأغا خان للموسيقى ضمن برنامج مؤسسة الأغا خان للثقافة، كما تقدّم في اليوم التالي، «أوركسترا براغ للموسيقى الحجرة» من جمهورية التشيك مقطوعات تستدرج موزارت، هايدن وتنسج في ترتيباتها وإيقاعاتها كلاسيكية وأناقية العصر الباروكي الجميل، من فيفالدي وباخ، إلى جانب عمالقة الموسيقى البوهيمية مثل ميشنا وزيلينكا وغيرهم.

ومن سوريا، تجيء الفنانة السورية من أصول أرمنية «لينا شامامان» بأجمل أغانيها في مشروعها الفني الجديد (حناً وزهر) الذي تغني فيه شيئاً من روح الجاز الشرقي المنسجمة مع الألحان الدمشقية الأصيلة والأرمنية، إلى جانب الكلاسيكية الغربية. يُذكر أن وزارة الثقافة تحتفي باليوم العالمي للموسيقى في الأسبوع الأول من أكتوبر من كل

عند ما بلغ العام 1981م، وتعود فكرة الاحتفال به إلى جاك لانغ وزير الثقافة الفرنسي في عهد الرئيس (فرانسوا ميتران)، الذي يُعد صاحب الفكرة، والذاع لها مؤسسة العالمية. تهدف هذه الاحتفالية إلى تحقيق فكرة منظمة (اليونسكو) في أن تسهم الموسيقى في إنقاذ الأذنق، وإشاعة قيم الخير والمحبة والتسامح والسلام والصداقة والتعاون بين الشعوب، وتطوير ثقافتهم، وتبادل الخبرات، للوصول إلى رفح مكانة الفن الموسيقي بين قطاعات المجتمع كافة.

وكانت وزارة الثقافة في مملكة البحرين قد استجابت عام 1991م لتوصية (اليونسكو) و(الجلس الدولي للموسيقى) للاحتفال سنوياً (باليوم العالمي للموسيقى) وبإشراف إدارة الثقافة والفنون بقطاع الثقافة والتراث الوطني منذ ذلك العام بإحياء هذا اليوم العالمي، تعبيراً عن المعنى العالمي للاحتفالية، وتأكيداً لمكانة البحرين الثقافية والحضارية.

قراءة في كتاب الناي؛ من أي خارطة تطل جراحنا؟

عاطف محمد عبد المجيد

(1) هَلْ ثَمَّة مَنْ يُنكر أن الرواية قد أحرزت مؤخرًا تفوقاً ملحوظاً بشدة على بقية الأجناس الأدبية / الإبداعية من حيث نسبة المبيعات والاهتمام النقدي والتحليلي لما يصدر من روايات إضافة إلى إجراء الحوارات مع الروائيين حتى وإن كانوا صغاراً في ظل ندرة التغطية الإعلامية لأحوال الشعراء والشعراء وغيرهم من المبدعين؟ كذلك هل ثمة من ينكر المكانة التي تحتلها قصيدة النثر في عالم الشعر في السنوات الأخيرة؟ لقد أصبحت قصيدة النثر هي الملكة المتوجة والتي يسعى الكثيرون من - أنصارها - إلى أن تكون هي النوع الشعري الوحيد بل الأوح في الوجود.

وبهذا يكون من يُصر - في زمن كهذا - على كتابة القصيدة العمودية أو التقليدية كالقايض على الجمر أو كمن يحتجز نفسه - بيده - في زجاجة للمياه الغازية بتعبير العصر. وما لا حاجة إلى التفكير في إنكاره - على الرغم من كل هذا - هو المسألة لا يكمن ليها في التصنيف أو التجنيس الأدبي أو الشعري لكنه يكمن في القيمة الإبداعية التي يحملها ويقدمها هذا الجنس أو ذاك.

(2) في ديوانه (قراءة في كتاب الناي) الصادر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة يسلك الشاعر (أشرف محمد قاسم) عالمي الجمر. أعني أنه ما يزال يكتب القصيدة العمودية أو التقليدية كما يحلو لكثيرين أن يفهموا بذلك وكأنهم يلتمسون إلى أن وقتها قد ولى وحان الوقت لأن تترك مكانها لقصيدة أخرى. لا سيما وأن البعض يعتبرها ولا مكان لها.

غير أنه وعلى الرغم مما يُلصق بالقصيدة العمودية من أنها لا تسمح للشاعر بالانطلاق في آفاق الإبداع كما لا تترك لها فرصة للتعبير عن اليومي والمعيش أو قضايا العصر الراهنة إلا أن الشاعر الحقيقي الذي يمتلك جوهر الموهبة - لا قشورها - لا تُوقفه عقبات ولا تحد تدفق موهبته وانتاجها أي قيود سواء أكانت بسيرة أو سواها.

وها نحن نجد في قصائد (أشرف محمد قاسم) هذه الصورة الشعرية غير التقليدية والوزن الخليلي الطروب والواقعية التي لا اضطراب قط للي عنقها أو حتى ذراعها حتى أن من يقرأ القصيدة يحس وكأنه أمام عازف بارع يجيد العزف على أوتار الشعر مُستخدماً آلات شتى لا أمام شاعر وحسب.

كل ذلك بالإضافة إلى الشعرية التي لا تفقد إليها قصائد الديوان، (أنسيت في صدق الهوى ترتاب) هل ساء أفتق العاشقين صباب حتى متى؟ نضض طعاماً والهوى فوق الشفاة مراًش

وتراب في إثرنا قد أزهرت أوجاعنا وزهرت أوجاع الغرام عذاب قد ضاقت الدنيا على أخلاننا وغيمو غميت عيوننا تنساب تمضي خطانا فوق أشواق الفتى يغتلام أخلام

المسبر غياباً ونظلم من شرفات خلم مُقعد ضمتّه في أهدابها الأهداب) (3) إن أكثر ما يلتفت إليه في هذا الديوان هو أن الشاعر يُزاج فيما بين القصيدة العمودية والقصيدة التقليدية، وسواء في هذه أو في تلك يلجأ الشاعر إلى استخدام الأبحر الشعرية ذات الموسيقى الرنانة والجرس العالي. كما يستعين بالقوافي المناسبة للحالة الشعرية للقصيدة التي تتباين بين الأفرح والأحزان. وبين اليأس ويصيص الأمل التقي. بين الغربة وحط الرحال.

وهذا ما تجسده قصيدة ظمأ يبيل شفاهي التي تلعب بطولتها معاناة البحث عن حلم بعيد المنال أو جاع يكابدها صاحبها عبر رحلته درجة أن تتحول القصائد إلى ما يشبه الظمأ الذي يبيل الشفاة.. وهو هنا لا يقصد البلبل بمعنى الارتواء بل يقصد ازدياد الظمأ.

(الذي يدي وبها شقوق موجعي وقصائد ظمأ يبيل شفاهي ما زلت تُرفضني البلاد ولم تزل حلمي يصارع ياسي المُتناهي! ضدان نحن.. أنا ووجه سعادتني وضياء أفرحي حيث.. ساهي. يا عنكبوت اليأس غادرت شرفتي ودع الستائر للنسيم اللامهي!)

فهل سيغادر عنكبوت اليأس شرفته ويترك ستائره تمارس طقوسها بحرية غير منقوصة كما يحلو لها؟ أم تراه سيجتم على صدره ليحتول هذا أيضاً - إلى حلم بعيد المنال - أم يريد له أن يظل بقية حياته ما زوما تحت وطأة الهموم ونير الأوجاع والجراح اللا تيرا قط؟

(4) ولأن الشاعر لا يستقر به مقام نظراً إلى حالة الغربة التي يعيشها والتي تتجلى في الديوان بدءاً من عتبته/عنوانه (قراءة في كتاب الناي) والتي هنا صورة من صور الغربة إن لم يكن هو الغربة بلحماها ومنها فهو يحاول ألا يستسلم

لهزائمه مهما كبرت واخفاقاته التي تجتازها خلال تنقلاته فيما بين الأفراح والأتراح مثلما يسعى بما في جعبته لمنح نفسه حافزاً يقوي مناعته ضد الخسائر ويدفعه دفعا إلى أماكن جميلة يحلو له المقام فيها:

(جفت ضروغ الأمانيات.. تصحرت دوحات حلمك حين حان حصاؤ أشرخ خيولك صاهلات بالأسى لا تكتم الألم/الصهيل/جيساؤ وارحل عن الدار التي في ضحنها يبدأ الرحيل كما ابتدا الميلاؤ واكتب بدمعك يا رفاقي في الهوى مَر القطار وفاتني المعاد)

فهل هنا ثمة تأكيد على ذوبان جليد الأمانيات والأحلام التي تعمل على مساندتها بفعل نيران الغربة وسعيرها؟ أم ترى في إشارة من يبعد إلى البحث عن بداية/عودة جديدة إلى الوطن الأم؟

وكما يعاني الشاعر/الثلاث الشاعر من جراح شتى.. ثمة جرح غائر وعميق يزداد إيلا ما يوما بعد يوم.. ألا وهو جرح الغربة/الاعتراق والذي يبدو أنه قدر مكتوب على الشعراء أو هو قرص دواء لا مفر من ابتلاعه وإن لم يشف وإن كان علقماً:

تسافر؟ كيف تحمّل المواتي؟ إلى وطن غريب غير حان تُبعث في دروب القهر عمرا لتبحث عن سويبات الأمان فابن يبحث إن عا يريد وهو الغريب بالقرب؟ إنه يبحث عن الوطن البديل في عيني محبوبته التي اتخذها بالفعل دبلا عن الوطن الذي افتقد إلى الأمان فيه وإلى الحنو والذي قذف به دونما إنم إلى حياة الغربة أو غربة الحياة.

وتكسر حاجز غربتي حين التقت عينان خلت بينهما الأسوار لكنه يعود مرة أخرى ليُسلم نفسه لغربة اضطرابية لا بد منها:

تمضي يسدنا الجوى ويهزنا شوق تبعثر العيون غصاب نثلو كتاب الناي دون إرادة ونظلم نرحل والرواب كذاب إذن ثمة مواجهة هنا بين الذات الشاعرة وبين غربة سرمدية بدأت ويبدو أنها لن تنتهي مطلقاً، وما أشد جراح من يغترب وحيدا ليس معه سوى الأسمه ومكابداته ولا يدري إلى أين ولا إلى متى:

تسافر؟ والحقيبة ليس فيها سوى ألم ترجمه الأغاني وهكذا يظل أسير معاناته دون أن يطمح إلى الوصول إلى خلاص مما هو فيه:

أتين الناي يشرخني ويضض وتشتاق الظنون إلى اختطافي وفي بحر الأسى يمضي سفيني ولم أبلغ بأجزائي المرافق! بل إن الأمر ليصل - من شدة وقسوة ما يلاقى - إلى التساؤل عن مصدر الجراح ومن أين تأتي فربما استطاع أن يغلق نوافذه في وجهها حتى لا تتلوث إليه.. لكن هل يتمكن من العذبوا على الإجابة:

من أي خارطة تطل جراحنا ولاي تحف في الحياة نساق؟ (5) في قصيدة أشواق السندباد تصور الذات الشاعرة حالة من يبحث عن شئ مفقود/عن أبيه طمعا في دفة وسكينة وقلب حنون يحتمي فيه من زهور الحياة بعد أن تحولت إلى بيدة قاحلة لا حب فيها ولا طمأنينة:

الآن اجلس يا أباي / كالظفل البحث / عن عيونك في الظلام / البحر ساج / والسماة حزينة / والخرن في قلبي / ينام ولا ينام. إذن البحث هنا ليس عن عيني أب بل عن يضيء الطريق. بالأحرى البحث عن قائد يقود الخطوات في عصر ينذر فيه من يضطلع بالقيام بهذا الدور.

أما قصيدته (مكتوب بالدم) فيهدئها إلى مروان البرغوثي وهو هنا يتخذ منه نموذجا يحل محل كل الشعراء الذين يعيشون حياتهم كالعصافير الغربية حتى وهم بين أهاليهم وعلى أرض أوطانهم:

(ها أنت / أغنية تسافر / كالعصافير الغربية / تبغني وطمأ / يللم جرحها المفتوح / ضد الحدود وبالبنادق.) (6) يبقى أن أقول إنه على الرغم من أن ثمة محاور عدة يتمحور حولها ديوان قراءة في كتاب الناي للشاعر أشرف قاسم إلا أن ما يظهر جليا منها هو المحور الذي يتكسى على مفردات الغربة حتى أنه يمكن القول إن قصائد هذا الديوان ما هي إلا تنويعات مختلفة على وتر الغربة بما فيها من أحزان والألم وجراح وفقدان للأمان والطمأنينة وتُعد عن الأهل والأصدقاء والأحباب. ونتيجة لهذا السلطان الشاعر بالمفردات التي إن لم تصرح بيده الحالة الشعرية الكاملة في ذاته فقد لُوحت بها من بعيد.

«ذاكرة الغياب» لعبد العزيز كوكاس

الرباط - «القدس العربي»:

بعد رواية «ذاكرة الغياب» وسطوة العنمة، أصدر الكاتب والصحافي المغربي عبد العزيز كوكاس كتابا تقديا موسوما بعنوان طريف «اللعب في مملكة السلطان: في امتداد النص»، وهو عبارة عن مقالات مختلفة حول النص الأدبي، كتبت على امتداد أكثر من عقد من الزمن منذ بداية التسعينيات، قبل أن تاكل المبدع دروب الصحافة ومناهجها، ونصوص بعضها عبارة عن شهادات في حق مبدعين مغاربة، وبعضها عبارة عن امتداد نص إبداعي فجر في داخل المؤلف طريقا للغواية، فيما تدخل النصوص التالية من هذا الكتاب في باب الدراسات الأدبية التي كانت اختصاصا الجامعي وشم عشقه الأول في مملكة سلطان الأدب. فيما الفصل الأخير خصص للكاتب منظورا إليه بأعين الآخرين، والذي يتمحور حول مقالات أو دراسات كانت روايته الأولى «ذاكرة الغياب»، وسطوة العنمة، موضوعا لها.

يقول كوكاس في تقديمه لكتابه الجديد: «لا أعتبر نفسي ناقدًا، وإنما عاشقا للعب، بيلتغني النص كما تلعب اللعبة اللاعب في متعة خاصة من أي غرض، ليس في عبارة «مملكة السلطان» أي قداسة، سمو، رفعة، حدود، سلطة...



عبد العزيز كوكاس

يحضرن الأدب كسلطان، يحمل أبعاد المغايرة، الاختلاف، ولم الرهبة في حضرته، إذ من تواضع «سلاب»، رفعة.. لم أحاول هنا غير اللعب في مملكة السلطان، اللعب بالنص الأدبي واللعب فيه أيضا..

هيفا وهبي تنبه الجمهور من مخاطر التلّهي أثناء القيادة: لا تردوا على الرسائل الخلوية حتى لو وصلتكم من هيفا

بيروت - القدس العربي:



هيفا وهبي

بعد اسبوع على تعيينها سفيرة للاتصالات للفضاء الانسانية من قبل وزارة الاتصالات لتوعية المواطنين على مخاطر استعمال الهاتف والرسائل النصية أثناء القيادة نظراً لتأثيرها المباشر على شريحة كبرى من المواطنين وبعد اختيارها الوجه الاعلاني للحملة الوطنية "Don't text and drive"، نشرت الفنانة اللبنانية هيفا وهبي نجمة الجماهير صورة مغبرة لطفل نائم كانه مرمي على الارض وهو يمسك بيده الـ «BIBREON» الحليب والى جانبه سيارته الحمراء اللون القلوية، وهي طبعاً سيارة للاعب كعبير واضح الى حصول حادث سير نتيجة تلهيه بالشراب أثناء القيادة.

وبهذه الصورة المغبرة اخذت هيفا ان تنشر التوعية في نفوس الجمهور اللبناني والعربي الى الحد من مخاطر استعمال أي نوع من انواع الكحول أثناء القيادة تحسباً لوقوع حادث سير مماثل فضلاً عن دعوتها لتجنب استخدام الهاتف الخلوي وبعث رسائل نصية أثناء القيادة حتى تنقادي أي حادث سير يمكن ان يدمر حياتنا... فلا شيء حزيناً تقول هيفا، ولا ترد على الرسالة الخلوية أثناء القيادة حتى لو وصلتكم من هيفا.

وكان وزير الاتصالات نقولا الصحنائي نبه من خطورة الارقام المخفية لحادث السير والتي بلغت 900 قتيل و18 الف جريح في العام 2012 وقال «اننا نضيء مع الفنانة هيفا شمعة جريح في هذا الطريق الاليم الطويل»، منتقداً «ياب الثقافة الزورية في صفوف العديد من الناس ولا سيما التلّهي في استعمال الخليوي أثناء القيادة»، وشدد الوزير الصحنائي «على العوامل التي دفعت الوزارة الى اختيار الفنانة هيفا في هذا المنصب» نظراً لمستوى تأثيرها وقدرتها على اقبال الرسالة لاكثر عدد واسع من معيبيها من خلال التواصل الدائم معهم عبر الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

وبدورها تمنى عدم التلّهي والسرعة في القيادة... لأن الموت أسرع.

«حبة لولو» على خد السينما اللبنانية... وفيلمان واعدان بالنجاح رغم التحديات



لقطة من فيلم «حبة لولو»

بيروت - القدس العربي:

من ناديا الياس:

تكرّس ساحة الافلام السينمائية اللبنانية التي تضجّ بها دور السينما وسط كل التحديات الامنية والسياسية والاقتصادية التي يشهدها لبنان والمنطقة، وهذا مؤشر ايجابي على ثوق المواطن اللبناني الى تخطي الصعوبات فضلاً عن تعزيز ثقته في الاعمال السينمائية اللبنانية.

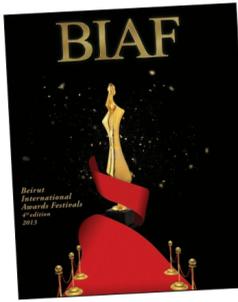
فواقع السينما في لبنان يشهد حالياً عرض فيلم «حبة لولو» للمخرجة ليال راجحة في جميع دور السينما اللبنانية التي تنتظر بشغف ايضاً عرض الفيلم السينمائي اللبناني الجديد «عدي» من تأليف وبطولة

الممثل الكوميدي جورج خبزاً إضافة الى التحضيرات الجارية على قدم وساق لانطلاق الفيلم اللبناني المرتقب بعنوان «بي بي» للمخرج الياس حبيب.

اذا تشهد دور السينما اللبنانية تظاهرة سينمائية من شأنها تعزيز المنافسة البناءة بين المخرجين والمؤلفين والممثلين والتي تضجّ كلها في خانة الابداع والانتاج لصالح السينما اللبنانية.

ومن أبرز تمار هذا التنافس السينمائي اللبناني النجاح الذي حققه ولا يزال فيلم «حبة لولو» للمخرجة ليال راجحة في أول تجربة سينمائية لها ومن بطولة نخبة من ألمع نجوم السينما والدراما اللبنانية أمثال الفنانة القديرة تقلا شمعون، ولورين قديح، تزينة يوسف، الياس مزي، وزينة ملكي.

ويجسد فيلم «حبة لولو» الذي يعرض حالياً في جميع الصالات اللبنانية حقيقة الواقع اللبناني بكل تناقضاته ومفاسد الحياة اليومية اللبنانية من مسألة الاراضي



تحدثت عن أهمية هذا المهرجان كونه يحمل اسم بيروت أولاً، وتكرّم هذا المهرجان ليدعم من العالم يجعل بيروت عاصمة على خريطة العالم، ويظهر مدى اهتمام اللبنانيين كمجتمع مدني بتكريم المبدعين، الأمر الذي يترك أثره الايجابي على الصعيد الثقافي خاصة، وأكدت أن بلدية بيروت هي من الداعمين لهذه المبادرات والفعاليات، وهي خصصت مساحة من حديقة الصنائع للمشاهير الذين سيكرمون في المهرجان من خلال انشاء منحوتة لهم ايماناً منها في هذه المبادرة الذاتية للمجتمع المدني التي تساهم في اعمار بيروت.

عضو لجنة «بياف»، ورئيسة مجلس فني بياف رات «ثلاثة ارقام تعطي رايها في الحق والجمال والخير، اي الثلاثة الالاتونية، فالحق ما هو صحيح ومؤكّد ويطلع بصمته على المسار التاريخي للحياة، والخير يرمز للطمأنينة والجمال الذي يسهل عليه صعب تخيل المخرجان لتكريم المبدعين من لبنان والعالم داعياً، الى الوحدة يوماً لتثبت للعالم اننا اللبنانيين والعرب والاجانب، تكرم التميز الذي لا يعرف الحدود والتعصب والتوقع، فاقه يحاكي الخلود.

مؤتمر لاطلاق «مهرجانات بيروت الدولية للتكريم»: بيروت منارة لتلاقى الثقافات

بيروت - من زهرة مرعي:

الذي تنتظره دوما والذي يحملنا مسؤوليته اكبر في كل دورة تفقيها، ففي السنة الماضية كانت تحمل اسم البروفيسور «مايكل دبغي» حيث شرّفنا رئيس الجمهورية ميشال سليمان بدعوته واستقباله للمكرمين واللجنة المنظمة الفخرية، هذه الفتحة تدل على ثقة الدولة بهذا المهرجان واللجنة المنظمة والشخصيات الكريمة، بالإضافة الى تعاون بلدية بيروت ورئيسها الدكتور بلال حمد مع بياف، وابعانه بالمهرجان وبفكره اهداء كل دورة منها الى معلم لبناني راحل تخطى ابداعه حدود وطنه واطلقه للعالمية ما ادى الى منح المهرجان مساحة في حديقة الرئيس ريفيه مفضي الى حديقة الصنائع نضع فيها كل عام منحوتة تعكّل الشخصيات المهدي لها المهرجان. هذه السنة ستكرم مهرجانات بيروت الدولية للتكريم عشرين شخصية مميزة في مجالات عدة: ثقافة، فن، سياسة، خدمات انسانية واقتصاد.

وهي شخصيات من بلدان مختلفة: من الولايات المتحدة الاميركية، اسبانيا، اكوادور، قطر، تونس، فرنسا، الامارات العربية المتحدة، قطر، مصر، سوريا وطبعاً لبنان، ويشرف المهرجان هذه السنة في دورته الرابعة ان يحمل اسم عشرين شخصية مميزة في مجالات عدة: ثقافة، فن، سياسة، خدمات انسانية واقتصاد.

ووجدت فارس في تكريم الاخوان رحباني اللذين خطا تاريخ لبنان في اغنياتهم، وحملوا هموم الفقراء والمظلومين في مسرحتهم التي اصبحت متداولة لدى كل اللبنانيين والعرب، والاضافة على غياهم هو واجب وطني.

ممثل وزير الثقافة ناجي الخوري شدّد فيها على أهمية هذا المهرجان ومبادراته بتكريم الشخصيات المميزة، من ابداع وشعراء وغيرهم من المبدعين، ولغت الى ضرورة ان تقوم الدولة بجهود اكبر في دعم المبدعين من لبنان والعالم داعياً، الى الوحدة يوماً لتثبت للعالم اننا اللبنانيين والعرب والاجانب، تكرم التميز الذي لا يعرف الحدود والتعصب والتوقع، فاقه يحاكي الخلود.

عن لجنة الثقافة والتراث بشري عيتاني

عقدت لجنة «مهرجانات بيروت الدولية للتكريم» أو Beirut International Awards Festival أحد فنانين برومانا بحضور رئيس ومؤسس مهرجانات بياف الدكتور ميشال شاهر وممثلة وزير السياحة مني فارس، وممثلة وزير الثقافة بشري عيتاني رئيسة لجنة الثقافة والتراث في الوزارة، وممثلة رئيس مجلس بلدية بيروت الدكتور بلال حمد وأعضاء اللجنة المنظمة في «بياف» بالإضافة الى اهل الصحافة والاعلام وذلك من أجل اطلاق فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان والتي ستحمل هذا العام اسم الاخوان رحباني، والذي يستعقد في البيال في 21 تشرين الثاني المقبل.

بعد التشديد الوطني اللبناني وقف الحضور دقيقة صمت عن روح الراحل وديع الصافي، تحدث رئيس المهرجان الدكتور ميشال شاهر قائلاً: الابداع والتميز، كلمتان تجمعنا وجمعنا في ظلها، طوال سنة من التحضير لتلقي خلالها بشخصيات من كافة المجالات ومختلف البلدان، مصححين قولاً ماثوراً هو «من كل وار عصا

قالتين» من كل جبل شجرة»، هذه هي مهرجانات بيروت الدولية للتكريم، أردناها كبيروت منارة لتلاقى الثقافات والحضارات، تحضيراتنا هي خلاصة سنة من البحث الدؤوب عن مميزين بصموا في افلامهم وانجازاتهم لنخلق من خلالها فئات مكرمة، فالبداع هو الذي يخلق فئة تكريم ويفرضها على المجتمع، لذلك مهرجاننا لا يحمل فئات تكريم، بل يكرم الابداع بكل فئاته.

شرف لنا ان يقرن اسمانا بوسائل الاعلام كافة بجملته «بيروت تكرم المبدعين»، انه الانجاز

الى مساعدة ولده على الانخراط في المجتمع بأسلوبه الكوميدي المهدوم والفانتازيا، وقد نجح خبزاً في اختيار الطفل ايمانويل خير الله البالغ من العمر احد عشر عاماً من مؤسسة «السيزوبيل»، وهي مؤسسة لبنانية تعنى بالاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتأدية الدور من اجل الحفاظ على صدقية الفيلم وعلى دور غدي، ويشترك في بطولة الفيلم الى جانب خبزاً الممثلة المخضمة مني طابع وانطون ملنقي وكريستين شوييري وكميل سلامه وارا مطر وروديغ سليمان. ولم يستبعد خبزاً الذي يخوض للمرة الاولى تجربة التأليف والتمثيل لفيلم في آن معاً ان يلقي الفيلم النجاح لاسيما وأنه سيتم اشراكه في عدد من المهرجانات السينمائية العربية والدولية.

والى جانب هذين الفيلمين تبدأ الاستعدادات لانطلاق «بي بي» الفيلم اللبناني الاخر المنتظر عرضه في الايام القريبة في الصالات اللبنانية وهو من كتابة كلود صليباً ومن اخراج ايلي حبيب ويشترك في البطولة الممثلة ماغي بو غصن والممثل يوسف الخال والعمر الصريح طفلة في جسد امرأة، وتمتد الفيلم حول امرأة ثلاثينية تعاني من توقف النمو الذهني لديها عند بلوغها الثامنة من العمر لتصبح طفلة في جسد امرأة، وتمتد الممثلة بوعص ان يكون فيلم «بي بي» الانجح بين الافلام مستبعدة المنافسة المحتملة بين فيلمها والفيلمين الاخرين معتبرة ان لكل عمل فكرته وهدفه وتمتد التوفيق للجميع.

تجدد الاشارة الى ان تزامن هذه الافلام السينمائية اللبنانية بشكل مدعاة فخر واعتزاز وغنى للسينما في لبنان ويبقى الجمهور هو الحكم في تصنيف ما يراه الانجح والاناسب.

البرج

الحمل: أنت مثال للجود والكرم مع شيء قليل من الانانية وهذا شيء طبيعي طالما أنك تؤدي واجباتك بكل ايجابية والتزام.

الثور: لقاء تصنع المصادفة مع الحبيب القديم يعيد ذكريات الزمن الجميل وهناك احتمال اسناد منصب وظيفي مستقبلاً لك.

الجوزاء: عليك بالليونة في وحدها قادرة على مساعدتك، كن مرحاً وضاحكاً لكي تجرد من يغضب منك من سلاحه.

السرطان: الكثيرون ممن حولك يبدون اهتماماً واسعاً باستنتاجاتك، دقق جيداً في بريدك الخاص فهو يحوي رسائل مهمة تنتظرها.

الأسد: أمور غامضة ستثير اهتمامك اليوم وتبدو أمامها قلقاً متردداً ولكنها في نتيجة الأمر ستكون لصالحك.

العذراء: فترة حافلة بالنجاحات والأخبار السارة وهناك فرصة للربح المادي قريباً عليك بالصبر والعمل للوصول للهدف.

الميزان: التخطيط الذي ترغب في انجازه يحتاج إلى مراجعة التفاصيل مع الشريك أو الأصدقاء قبل البدء ومرد هذا التخطيط سيكون نجاحاً مستقبلياً.

العقرب: ستلقى نجاحاً كبيراً في النشاطات الاجتماعية وربما تتبادل الزيارات مع الأصدقاء اهتم بصحتك لتعود إليك لياقتك وحماسك للعمل.

القوس: تطورات سارة على صعيد العائلة وتحسن مرموق في مجال العمل. جميع المشكلات المتوقفة منذ فترة تستل إلى حلول لها.

الجدي: ستمر اليوم بفترة اتصالات مهمة لها علاقة بعملك.. يتيسر لك الحظ ابتسامة عريضة على الصعيد المالي والعاطفي.

الدلو: لديك الميول والاستعداد لتعلم كل جديد واليوم تجد ما تلتمح إليه من المعرفة وتفتح منفذاً جديداً لصداقة مخلصه تدوم طويلاً.

الحوت: أنت تعرف بالحدس وبعد النظر ما ينبغي عمله لادخال السعادة على قلب الشريك.. ناقش أمورك اليوم مع جار أو صديق يتمتع بالحكمة.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1								9
8	4			2				
			3	8		2		
			9			8	5	3
5	3	8		6				
		1		7	9			
				5			6	7
								9
								2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

3	9	1	8	7	5	6	4	2
6	7	2	4	3	1	8	9	5
4	5	8	2	9	6	3	7	1
5	8	4	3	1	2	9	6	7
2	3	9	6	5	7	1	8	4
1	6	7	9	8	4	5	2	3
9	4	6	1	2	3	7	5	8
7	2	3	5	6	8	4	1	9
8	1	5	7	4	9	2	3	6

رمال بحر غزة.. مرسم «محمد» الخاص الذي يحتضن موهبته



محمد في مرسمه.. رمال بحر غزة

وعين فنان، اختار «محمد» مكاناً مناسباً على الشاطئ، ومستعينة بقطعة رخام صغيرة عكف على جمع الرمال ليكون لوحته، وشيئاً فشيئاً بدأت ملامح الجسم تتضح.

وتجمعت اكوام من الرمال معاً لتشكل «حصان ألامه»، معلقة عن انتهاء المرحلة الأولى من رسمه.

ولم تكن أمواج البحر هي بمثابة الموسيقى التي يطرب «محمد» لسماها فقط، بل شاركته هذه الأمواج أيضاً في فنه وموهبته، فبعد أن شكل لوحته الفنية، بدأ يحذر وخيرة في توزيع مياه البحر على جميع أجزاء الجسم، وبذلك بدأ أكثر تماسكاً وضوحاً وجمالاً.

وليزداد الجسم تماسكاً، بدأ «محمد» بضرديات خفيفة عليه بقطعة الرخام الصغيرة المستخدمة في عمله، ثم مره يده بخفة أيضاً على جميع أجزاءه.

أما المرحلة الأخيرة في الرسم على الرمال، فتلقت في منح اللوحة التي اكتملت على الشاطئ بألوانها الرمادية، وروثها الفني.

ولم يكن ينقص «الحصان» الذي جسده «محمد» سوى حركة تدب في جسده، ليبدو لناظره بأنه حقيقي بالفعل.

غزة - هداية الصعيدي:

بدا المكان ساعياً هادئاً، إلا من إيقاع أمواج البحر المنتظمة، ونقر قليل من المارة، في البقعة التي اختارها «محمد نجم» على الرمال الذهبية لشاطئ المدينة المحاصرة، ليحضر فيها مع هوايته في رسم الجسمات باستخدام الرمل.

ويبدأ سحر المكان لمهلاً لمحمد، وعلى لوحته الرملية، وبرشاقة وسرعة حركة وسعادة تجلت على قسما وجهه، بدأ بتجسيد بعضاً مما يجول في مخيلته وبحر أفكاره، فيما فريق «الأناسول»، يقف مراقباً بشغف اللوحة الفنية المنتظرة.

يقول «محمد»، لمراسلة الأناسول: «بدأت بممارسة الرسم بشكل عام منذ أن كنت في التاسعة من عمري، وأما الرسم على الرمال قبل عامين من الآن».

ويتابع: «مارس هواية الرسم لأعبر عن رأيي وأعرض موهبتي على الآخرين، وأشركهم في سعادتني والاستمتاع بالنظر إلى اللوحات الفنية»، ويتفنن الشاب العشريني، الرسم بكافة أنواعه، ويمرسمه الخاص كما يؤكد هو الشاطئ بطوله، وأودته الفنية مياه البحر ورماله ذهبية اللون.



نجوم السينما العربية والعالمية شاركوا بمراسم السجادة الحمراء

مهرجان أبوظبي الدولي يكرم الممثل الأميركي فورست ويتكر والممثلة الفلسطينية هيام عباس بجائزة اللؤلؤة السوداء للمنجز الإبداعي

ابوظبي - من جمال المجايدة:

بدأت فعاليات مهرجان أبوظبي السينمائي السابع الليلة الماضية في قصر الإمارات في ابوظبي، بحضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة الإماراتي ونخبة من نجوم السينما العالمية والعربية والأسماء السينمائية المعروفة.

ويستمر المهرجان لغاية 2 نوفمبر 2013، ويجري حفل توزيع جوائز اللؤلؤة السوداء في 31 أكتوبر الجاري. والفعاليات المثيرة للدهشة بدأت بمراسم السجادة الحمراء، التي احتشد فورها عشرات من نجوم الفن السابع، ما بين ممثلين ومخرجين ومنتجين، فضلاً عن النقاد، فيما كانت كاميرات مراسلي محطات التلفزة المحلية والعربية والعالمية، تتابع النجوم في مسيرهم نحو القاعة التي جرى فيها حفل الافتتاح، وسط تصفيق حشود من عشاق السينما الذين جاؤوا لمتابعة هذا الحدث السنوي الذي تحضنته ابوظبي.

ومن الأسماء السينمائية التي سلطت عليها الأضواء فوق السجادة الحمراء: الممثل الأميركي المرموق فورست ويتكر الذي يكرمه مهرجان أبوظبي الدولي بجائزة اللؤلؤة السوداء للمنجز الإبداعي، إلى جانب الممثلة الفلسطينية القديرة هيام عباس التي يكرمها المهرجان أيضاً بجائزة المنجز الإبداعي.

كما حضرت الافتتاح ميرفت أمين، هند صبري، أحمد عز، ياسر خياط، إياد نصار، كندة علوش، عابد فهد، منال خضر ونسرین طافش ولبلية وخالد أبو النجا.

ومن الأسماء السينمائية الصاعدة التي حققت تميزها في المشهد السينمائي العالمي حضر الممثل الشاب صالح بكري الذي لعب أدواراً مهمة في فيلمي «زرافاضة» و«سالفو»، اللذين سيرضاهن في دورة هذا العام، إلى جانب النجم السينمائي الصاعد أسدر ياسين الذي أدى دور البطولة في فيلم «فرش وعطا»، كذلك الممثل عبدالنعم شويكات المشارك في فيلم «ميتاترو»، والممثل سمر قحطان ضمن طاقم فيلمي «حتم رمال بابل» و«غير صالح للعرض».

وبدا حفل الافتتاح بكلمة مدير المهرجان علي الجابري مدير المهرجان، الذي استرح مسير المهرجان منذ دورته الأولى قبل سبع سنوات، مؤكداً الالتزام بدعم صناعة السينما، كهدف من أهداف تأسيس مهرجان أبوظبي السينمائي.

وتطرق الجابري إلى المسابقات الجديدة التي استحدثها المهرجان، وخصوصاً مسابقة أفلام حماية الطفل التي تقام بدعم من وزارة الداخلية، وقال إن من أهم ما يميز هذه الدورة إلى جانب عروضها، هو الأنشطة الموازية، التي تتمثل في ندوات متخصصة وورش عمل.

وتحدث الجابري عن أهمية «صندوق سنڨ» في دعم صناعة السينما بمختلف الخليج العربي، خصوصاً بين موهبي الشباب، مؤكداً أن هذه المسابقة هي بمثابة الحلم والتي قام من أجلها المهرجان، وجعلها من ضمن أهدافه الرئيسية. وتحدث بعد الجابري، مخرج فيلم الافتتاح «حياة الجريسة»، دانييل شيكتر، منسوقاً إلى الرسالة التي يتضمها الفيلم، ثم عرض الفيلم، الذي لاقى استحساناً من جمهور الحاضرين.

ضيوف المهرجان

وتشمل قائمة الضيوف أيضاً أسماء صناعة سينما من



فورست ويتكر



هيام عباس

كل القارات والجغرافيات (ممثلين ومخرجين ومنتجين)، حيث حضر عدد من السينمائيين العرب مع نتاجاتهم: المخرج الجزائري مزراق علوش مع جديده «السطوح»، والى هاشم الغرض سيقلد صاحب «عمر قتله الرجولة» (1976) جائزة مجلة «فاراييتي»، كأفضل مخرج في الشرق الأوسط لهذا العام، كما حضر المخرج العراقي محمد جبارة الدراجي بجديده «حتم رمال بابل»، والمخرج المصري أحمد عبدالله مع «فرش وعطا»، ومواطنة إيت أمين مع «فيلما 69»، فيما حضر المخرج التونسي فريد بوغدير صاحب «عصفور السطح (حلقاوين)»، ومواطنة مفيدة ثلاثي برفقة تحفتها «صمت القصور»، والعراقي عدي رشيد مع «غير صالح للعرض»، ضمن مشاركتهم في برنامج «الفيلم الأول: مختارات من الأعمال الروائية الأولى لخريجين عرب»، فيما يقدم الليباني محمد سويد فيلمه «يلع تعلق تحت قلعة حلب»، والعراقي قاسم عبد همام المدن، ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، كما سيشارك في الدورة السابعة المخرجان الكرديان هينز سليم مع عمله «بلادي الحلوة»، بلادي الحاد»، وهشام زمان بفيلم «قبل سقوط الثلج».

وتتسع ظاهرة مهرجان أبوظبي السينمائي لضيوف من كل العالم: الممثلة الصينية تاو زياو («لمسة الخطيئة»، والنجم الفلبيني يوچين دومينغو «حكايات الحلاق»)، وغولشيقي فراهاتي وفر قماز أرسلان بطلا فيلم «بلادي الحلوة»، بلادي الحادة»، والنجمة الصاعدة لورد كير مونت - تونير «زرافاضة»، وغاغيو ميشارو وروسام ريد أبطال فيلم «بل»، إضافة إلى النجم الفرنسي الاعم لوي غاريل بطل فيلم «غرفة».

ويتقدم المواهب الإخراجية العالمية التي تحضر دورة مهرجان أبوظبي السينمائي لهذا العام مخرج فيلم «فصل من حياة جامع خردة»، دانييل تانوفيتش الحائز لجائزة الأوسكار، ومخرجة فيلم «بل» البريطانية أمّا أسانتي، ومن الصين يحضر المخرج جا جانتني صاحب العمل الرابع «لمسة الخطيئة»، ومخرجة فيلم «في الحياة الواقعية» بيبان كدرن حاملة وسام الإمبراطورية البريطانية

«الجزيرة أمريكا» توسع انتشارها داخل الولايات المتحدة

لوس أنجلوس - د ب أ: أعلنت قناة «الجزيرة أمريكا» يوم الخميس أنها تعزز توسيع نطاق انتشارها في الولايات المتحدة لتصل إلى ملايين المنازل بعدما توصلت إلى اتفاق لبث برامجها على أنظمة شركة «تايم وارنر كبل».

وعنح هذا الاتفاق للقفزة الإخبارية التي تم تدشينها مؤخراً والملوكة لحكومة قطر، فرصة للوصول إلى مدنيتي نيويورك ولوس أنجلوس، وهما أكبر سوقين في الولايات المتحدة.

ويعني ذلك أن «الجزيرة أمريكا» ستصبح متاحة

دواين جونسون في مسلسل واقعي جديد

لوس أنجلوس - يو بي اي: يطل النجم الأمريكي، دواين جونسون، الملقب بـ«دا روك»، في مسلسل واقعي جديد تحت عنوان «دعوة إلى اليقظة».

وتكر موقع (ديليد) الأمريكي أن «دعوة إلى اليقظة» سيحل مكان مسلسل «البلبل» الذي كان يعرض في الصيف الفائت، والذي تدور أحداثه حول

جاي كورتني في فيلمين من إخراج.. أنجلينا جولي وراسل كرو

لوس أنجلوس - يو بي اي: يطل الممثل الأسترالي، جاي كورتني، في فيلمين من إخراج النجمين أنجلينا جولي وراسل كرو.

وتذكر موقع (ديليد) الأمريكي أن كورتني سيحل في فيلم «أندروك» الذي تتولى جولي إخراجها، والمستوحى من حياة العداة الأولمبي السابق لويس زامبيريني، الذي عانى الأمرين أثناء أسره لدى سجنائين يابانيين.

ويؤدي كورتني في الفيلم دور هاغ كابرنال، وهو طيار قديم في الحرب العالمية الثانية يتوطد في وسط معركة شرسة إلى جانب زامبيريني، الذي يؤدي دوره جاك أوكونال.

ثم يتقلد كورتني إلى «دا ووتر فايتزر»، الذي يشكل التجربة الإخراجية الأولى لراسل كرو، والذي تدور أحداثه حول أسترالي يسافر إلى تركيا في محاولة للعثور على جثث أبنائه الثلاثة، الذين قتلوا هناك أثناء الحرب العالمية الثانية. ويؤدي كورتني في الفيلم العقيد سيسيل هيلتون، الجندي الذي القوي الذي ينظم المساعي الرامية إلى تحديد هوية عشرات آلاف الجنود الذين قتلوا في غاليبولي، ويسمح لوالد بالبقاء والبحث عن جثث أبنائه.

كما يتشارك كرو وأولغا كوريلتكو ببدء دوري البطولة في الفيلم.



جاي كورتني

وصاحبة لقب «بارونة» التي حصلت عليه في عام 2012. كما يحضر المخرج الفائز بجائزة الدب الفضية في مهرجان برلين السينمائي لهذا العام الكازخستاني أمير بايزاغين صاحب «دروس في التناغم»، ومن إيطاليا المخرج جيانفرانكو روسي الفائز بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا الأخير عن فيلمه الوثائقي «طوق غرا المقدس»، ومن فرنسا تحضر الصممة والمنتجة أنيس تروبوليه، المعروفة باسم أنيس بي، والتي أنتجت عدداً من منتج اثنين من أفلام المهرجان، «فيلما 69» و«فرش وعطا»، قبل تحولها إلى إخراج عبر باكورتها «اسمي مهممم» المخرج ضمن عروض هذه الدورة.

وعلى صعيد المنتجين المعروفين، يحضر منتج فيلم «فصل من حياة جامع خردة»، سيدوميور كولير، وأوبريتو بازوليني منتج «قول مونتي» (1997) الذي رشح لعدد من الجوائز من بينها الأوسكار ويعرض المهرجان أحدث أعماله كمخرج، «حياة ساكنة»، والمصري محمد حفطي منتج اثنين من أفلام المهرجان، «فيلما 69» و«فرش وعطا»، والأميركية كاترين دوسارت منتجة الفيلم الوثائقي «الصوره الناقصة» للمخرج الكميودي المعروف ريتي بان، والذي حاز هذا العام الجائزة الأولى لمسابقة «نظرة ما» في مهرجان كان السينمائي.

أفلام ومسابقات

يعرض المهرجان في دورته السابعة التي تستمر حتى الحادي عشر من نوفمبر المقبل (166 فيلماً) من 51 دولة في أقسامه المختلفة، (92 واثياً طويلاً، 72 فيلماً قصيراً من العالم العربي والعالم)، ومن بين الأفلام المعروضة 11 فيلماً في عرضها العالمي الأول، 6 أفلام في عرضها الدولي الأول.

وتعكس عروض المهرجان ومسابقاته طيفاً واسعاً من التقنيات والأساليب الإخراجية والمعالجات الصمونية التي تتوزع على 21 حقلاً ونوعاً أدبياً تغطي مجالات الحياة الإنسانية، ضمن ست مسابقات وأحوار كبرى،

بول مكارتن يصور أغنية جديدة مع عدة مشاهير

لندن - د ب أ: صور المغني البريطاني الشهير بول مكارتن أغنيته الجديدة «كوني أي» مع عدة مشاهير، بينهم عارضة الأزياء البريطانية كيت موس والممثل الأمريكي جوني ديب ونجمة هوليوود ميريل ستريب.

ويظهر عضو فريق «البيتلز» البريطاني السابق في الفيديو وهو يعزف على بيانو ويغني، ثم يظهر النجوم الآخرون بالتدرج حوله.



جورج كلوني في لقطة من الفيلم

فيلم جورج كلوني الجديد ينطلق في فبراير

لوس أنجلوس - يو بي اي: حدد السابع من شباط/فبراير المقبل موعداً لإطلاق فيلم النجم الهوليوودي جورج كلوني الجديد «The Monuments Men».

وأفادت صحيفة «هوليوود ريبورتر»، الأميركية أنه بعدما قرّرت استوديوهات «سوني» الأميركية إرجاء موعد إطلاق فيلم كلوني الجديد «The Monuments Men» 18 كانون الأول/ديسمبر 2013 إلى الربع الأول من العام المقبل، تقرر أن يكون السابع من فبراير

ويخرج كلوني الفيلم ويمثّل فيه مات ديمون، وكايت بلانشيت، وبييل موراي، وجون غودمان.

فضائيات

الموقف السعودي الثابت من الانقلاب.. شاهد «العربية»!

سليم عزوز *

■ كما أن من الذنوب ذنوباً لا يكفرها صلاة ولا صيام، وإنما يكفرها أن تشاهد ليس الحديدي، باعتبار أن هذا يدخل فقها في باب «الصر على المكروه»، فإن المرء لا يشاهد قناة «العربية» إلا من ذنب أصابه!

ولأنني أتعجب كباثر الإثم وأقبل على العلم، فقد تعجبت مؤخراً، لأن يقودني حظي العاثر لان أشاهد قناة «العربية» اليوم كامل، حيث كنت أقوم بجولة لعلني أجد على النار هدي، وتوقفت عند «العربية»، ثم أختفي «الريموت كترول» في ظروف غامضة، ولأني مصاب بالزهايمر فكثيراً ما ابحت عن شيء ويكون في يدي، لكن قد يكون الخير كامناً في الشرا!

فمشاهدتي لـ«العربية» مضطراً، أكتل لي ثبات الموقف السعودي الداعم للانقلاب في مصر، حتى بعد أن تبين لهم الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وثبت لهم باليقين أنهم قضوا على المثلث السني، ومصر أحد أضلاعها، لأنهم نظروا تحت أقدامهم، وراوا أن انتصار الإخوان المسلمين في مصر من شأنه أن يسحب الريادة من المملكة، وهم يريدون لمصر رئيساً تابعاً كحسني مبارك، فضلاً عن أنهم راوا أن في نجاح الثورة المصرية ما يدفع الأشقاء في المملكة للشعور بالغيرة، فمشوا بين المصريين بالتمنية، وخططوا للانقلاب.

«العربية» تتبني التوجه السعودي، وإذا أردت أن تعرف موقف المملكة من قضية ما، فلا عليك إلا أن تغادر إلى «العربية»، على أن تعلق «الريموت» في رقبته، حتى لا تنسى مكانه فتأخذ علفتك بالجلوس إليها اليوم كله وأنت تنعي حظك العاثر!

والمفاجأة هنا في ثبات الموقف السعودي، بالرغم من الصعود الإيراني، وهناك حالة من الغزل العفيف بين طهران واشنطن، قد تتجاوزها إلى مرحلة الغزل الخادش للحياه العام، ويأتي هذا في وقت جرى فيه الاعتراف بشرعية بشار الأسد دولياً بعد أن تم اختزل الأزمة في استخدامه السلاح الكيماوي، وما هو يوافق على تسليمه فبيات مغفورا له.

الموقف السعودي الثابت إلى الآن يذكرنا بموقف الرئيس بوش الابن، الذي انحط على ذهنه العام بالخاص ممثلاً في دوافع الكيد الشخصي من إسقط هيبة والده بوش الأب، فلم يعلم وهو يدمر العراق أنه سلمه «بيضة مقشرة» لخصومه في طهران، وكأنه كان يقوم بحرب

والوكالة ضد صدام حسين خصم إيران الاستراتيجي!

ما علينا، فالسعودية الراعي الإقليمي للانقلاب، لا تزال على موقفها على الرغم مما جرى وقد تأكدت من ذلك بمشاهدة قناة «العربية» اليوم كامل، وقد شاهدتها مرة أخرى يوم الخميس الماضي مع سبق الإصرار والترصد فوجدتها تروج لجبهة الإنقاذ في تونس، ومعلوم أنه في الخضراء، تأسست حركة نمرود الجبهة تأسياً بالحالة المصرية، وقد قلدنا تونس في الثورة، وتسعى لتقليدنا في الانقلاب، كما لو كان انقلاباً قد نجح، وقد فاتهم أن الانقلاب في مصر يلفظ أنفاسه الأخيرة، ليبقى الموقف الصحيح أن من يريد أن يسقط خصمه، فعليه بالانتخابات.

الذين ماتوا

■ «العربية» كانت في هذا اليوم تحثني بتصريحات للدكتور أحمد كمال أبو الجد، بعد أن فشلت مبادرته، والتي أراد بطرحها أن يثبت لنا انه لا يزال على قيد الحياة، وقد رنا في عصر الانقلاب أن يتخطى الرقاب ويتمدد في المشهد السياسي، من كنا نظن أنهم ماتوا وشبهوا موتاً، وأنهم في مرحلة عدائ القبر، ومن حازم البيلاوي، إلى محمد حسين هيكل، ومن أحمد كمال أبو الجد إلى سعد الدين إبراهيم، وهم من يعطون شباب ثورة 1919، بعد أن ردت ثورة يناير 2011 اعتباراً لشباب هذه الأيام.

خير «العربية» الذي مثل الخبر الأبرز في نشرات الأخبار في هذا اليوم، الذي كان يحاسب فيه صاحبكم على ذنب أصابه ولم يعرفه حساب المكين، صنع بطريقة ملتصقة، وبغليظة جمعت بين المهنية والتأمر، شأنه في ذلك شأن البيانات التي كتبها هيكل وتلاها عليكم الفريق عبد الفتاح السيسي، وهي صياغة تعتقد فيها البراءة، لكن لا براءة هناك ولا يحزنون!

الخبر يقول: «الإخوان يسقطون مبادرته للحوار»، وبغليظة الحال، فان من يتعامل مع «العربية» بحسن نية وسلامة طوية، فسوف يزعمه أن يدعي الإخوان للحوار، وأنهم يرفضون ذلك، فهل كانت هناك دعوة للحوار أساساً؟

في مقابلة تلفزيونية قلت عندما يحضر الدكتور أبو الجد بمبادرة فأعلم أن النظام الحاكم في أزمة، وقد جاء ضمن لجنة الحكماة في بداية ثورة يناير بمبادرة كانت تنص على الإبقاء على مبارك حتى نهاية ولايته، لكن القرار رفضوها، وما هو يأتي الآن بمبادرة بعد غياب استمر أكثر من مائة يوم ومنذ وقوع الانقلاب!

الانقلابيون في أزمة، والفريق عبد الفتاح السيسي يستشعر الآن أن انقلابه في المصيدة، وإذا فشل فانه وحده الذي سيدفع الثمن، فسوء العاقبة يحيط به من كل جانب، وهو الذي رفض عهد الرئيس محمد مرسي أن يتولى منصب رئيس الحكومة بجانب توليه حقيبة وزارة الدفاع، طمعا في الكرسي الكبير، فإذا به يصبح معرضاً لأن يفقد كل شيء.. وقدما ورد في الأمثال: «الطمع يقل ما جمع».

تحسين السيسي

■ في التسييلات المسرية للسيسي والتي أذاعتها شبكة «رصد» وقناة الجزيرة نقلاً عنها استمعنا إلى الرجل وهو يطلب من محاوره ياسر زوق رئيس تحرير «المصري اليوم» أن يقنع المثقفين بتبني فكرة تحسينه، حتى إذا سقط في الانتخابات الرئاسية فانه يحق له العودة لمنصب وزير الدفاع، على أن يكون بالنص على هذا في الدستور الجديد!

والانقلاب يتزنج، والانقلابيون في «حوص بيص»، ولم تعترف به سوى عدد قليل من الدول، ولهذا تعاقداً مع شركة العلاقات العامة، لتبيض الوجه، لكن ماذا تصنع المناشئة في الوجه العكز؟ وقد دفعوا بوفود أطلقوا عليها الدبلوماسية الشعبية من أجل إقناع الغرب بأن ما حدث في مصر كان ثورة وليس انقلاباً.

وما هو يوافقون على عودة الساخر باسم يوسف من جديد، بعد أن تم طي صفحته، فقد كان كل دوره هو أن يتخذ الرئيس سخرياً، وأن كنت دافعت عنه في هذه الزاوية، فقد عدت عندما تبين لي طبيعة دوره للتأكيد على انه سيفشل حصاً لأنه صاحب برنامج «الموضوع الواحد»، كان باسم يجري تقديمه على أنه يعمل للشفاعة، وتذكرون كيف حول المشهد إلى مسخرة عندما استدعي إلى النيابة للتحقيق معه فيما يقع تحت طائلة القانون، وقد وجدزفة معتبرة من الذين خرجوا يناصرونه نكاية في الإخوان!

لقد وقع الانقلاب، وتوقف برنامج باسم يوسف، بعد أن أدى المهمة الموكولة إليه، وشارك برامج أخرى في نفس الهدف، وكان معلوماً أن ما حدث ليس استناداً على شجاعة شخصية وإنما على سماحة رئاسية، فباسم يعلم أن لن يستطيع أن يقترع من رحاب عبد الفتاح السيسي ولو بشرط كلمة.. ضعف الطالب والمطلوب.

ومرسي أمان مقام الرئاسة بسماحته، وقد كان الوضع مهيناً عندما قامت نسوة في المدينة بالصعود أعلى سيارته، وهفنن ضده، ومرة أخرى لم يكن هذا كاشف عن شجاعة، لأنهن لو لا يستطعن القيام بمثل هذا الدور ولو بالصعود أعلى سيارة محافظ القاهرة.

كان واضحاً أن باسم يوسف انتهى، وعليه أن يقوم بتعديل مسار حياته فيعود طبيياً، ومن عجب أن منظمة دولية كرمته وهو في هذه الحالة باعتباره عنناً لحرية الصحافة، وهو الصامت في مواجهة التنكيل بالرأي الآخر في مصر، وكان الأخر بهذه الجائزة هو الرئيس مرسي، لكن الغرب يصنع نخبته!

عودة باسم يوسف

■ لأن باسم محظوظ، فهم يفكرون في إعادته منزعاً مرة أخرى، ولأنه مذيع البرنامج الواحد فان الاستعانة به هذه المرة هي في التصدي لقناة الجزيرة، التي تزعم سلطة الانقلاب.

وفي الاتجاه الآخر دفع عبد الفتاح السيسي بمن يقدمون مبادرات، وكان من بينها مبادرة أحمد كمال أبو الجد، ولأنه قديم، يظن أن كل طلبات الإخوان الآن هي تحسين شروط الاعتقال، ولم ينتبه الرجل إلى ان قيادات الجماعة وعلى قلب رجل واحد ورغم التنكيل بهم في السجون، يرفضون الدنية في أمرهم، فإذا عودة للشرعية الكاملة، وإما «الثورة قائمة والكفاح دوار».

ظن أبو الجد انه بمجرد أن يطرح مبادرته سيهرول إليه الإخوان محلفين ومقصرين، وربما وعد من استجابوا به بذلك، لكنه فوجئ بالرفض، ففقد اتزانه وأعلن أن مبادرته للحوار فشلت وان الإخوان من أفضلها، ولم يكن وسيطاً نزيهاً فقد كان يقبهم الإخوان بأنهم وراء الدماء التي سالت دون أن يتغوه بكلمة ضد القتل والجرحمين الذين افرقوا الشوارع بدماء الثوار.

استشعر أبو الجد فشله، فذهب إلى والي الأبرشي على قناة «ديم» ليصحب جام غضبه على الإخوان، وقبل هذا الحقت «العربية» بهجومه فالإخوان يسقطون مبادرة للحوار، مع أنه كان يريد حواراً تحت تهديد السلاح.

الأفان من العربية وأن رهن الأسر أمامها، لم تعرض وجهه للنظر الأخرى، ولا بأس فهي فضائية «الأي» أما «الأي الأخرى» فيمكن الوقوف عليه بمشاهدة قناة «الحوار».

جميل أن يكفر المرء عن ذنوبه أو لا بأول.

صحافي من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات

روسيا تبعث عن عملة أكثر استقرارا من الدولار الأمريكي كاحتياطي اجنبي

■ موسكو - د ب أ: أوصى ديوان الرقابة المالية الروسي إدارتي صندوق الاحتياطي الإحصائي وصندوق الرفاه الوطني الروسيين، باستثمار أموالهما بعمليات عالمية أكثر استقرارا، مثل الدولار الأسترالي والكندي، والفرنك السويسري، والين الياباني، والروبل الروسي. وذكرت قناة (روسيا اليوم) أن توصية ديوان الرقابة المالية الروسي جاءت بعد «تفاقم المشاكل المالية» في الولايات المتحدة، والتي تم حلها قبل يوم واحد من دخول البلاد في مرحلة عجز تقني عن سداد ديونها، مما عزع ثقة المستثمرين في الدولار كعملة احتياطية عالمية، وأجبرهم على البدء في البحث عن أدوات احتياطية بديلة عنه.

وذكر التقرير أن احتياطي بنك روسيا المركزي من النقد الأجنبي تتوزع ما بين الدولار واليورو وبعض العملات العالمية الأخرى.

وأضاف إن احتياطي روسيا الدولية من الذهب والنقد الأجنبي ارتفعت بقيمة 1.3 مليار دولار في الفترة ما بين 18 و22 تشرين أول/أكتوبر الجاري لتصل إلى 511 مليار دولار.

وكانت النائبة الأولى لمحافظة البنك المركزي الروسي، كسينيا يوديفا، قد قالت في وقت سابق من الأسبوع الماضي إن المركزي الروسي في الوقت الحالي ليس لديه خطط لخفض الاستثمارات في سندات الخزنة الأمريكية، ولكن في المستقبل ينوي البحث عن أدوات أخرى موثوق بها للاستثمار.

■ لندن - رويترز: تسارعت وتيرة نمو الاقتصاد البريطاني في الفترة بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر إلى أعلى معدل في أكثر من ثلاث سنوات لتعزز الانتعاش المفاجئ الذي يدعم موقف الحكومة.

وقال مكتب الإحصاء الوطني يوم الجمعة إن الناتج المحلي الإجمالي زاد 0.8 بالمئة في الربع الثالث مقارنة مع زيادة بنسبة 0.7 بالمئة في الفترة بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيو.

وجاء النمو الضمني والمعدل السنوي الذي بلغ 1.5 بالمئة في حدود ما توقعه خبراء اقتصاديون في استطلاع أجرته رويترز.

وحقق الاقتصاد البريطاني انتعاشا مفاجئا منذ أوائل عام 2013 حين تجنب الانزلاق إلى الركود ومنذ ذلك الحين فاقت سرعته أغلب الاقتصادات المتقدمة الأخرى.

وبذلك النمو في فترة يوليو-سبتمبر يكون الاقتصاد البريطاني قد نما في ثلاثة فصول متتالية لأول مرة منذ عام 2011.

■ فيسبادن (ألمانيا) - د ب أ: أظهر الإحصاءات الرسمية أن واحدا من بين كل ستة أفراد في ألمانيا يعاني من الفقر أو مهدد بالدخول في دائرة الفقر، بحسب بيانات عام 2011.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره بمدينة فيسبادن غربي ألمانيا يوم الجمعة استنادا إلى إحصائية أوروبية أن 16.1 % من السكان في البلاد يعانون من الفقر أو مهددون بالفقر.

تجدر الإشارة إلى أن الفقر في ألمانيا يبدأ عند دخل أقل من 980 يورو شهريا للفرد، وعند دخل أقل من 2058 يورو لعائلة لديها طفلان دون 14 عاما.

وأشارت الإحصائية إلى أن النساء أكثر عرضة للفقر من الرجال في جميع المراحل العمرية، خاصة الأمهات العازبات.

ووفقا للإحصائية فإن 38.8 % من الأشخاص الذين يعيشون مع عائل واحد للأسرة يعتبرون فقراء نسبيًا.

وترجع نسبة العردين للفقر في ألمانيا بين العاطلين عن العمل وعائلاتهم، حيث بلغت 69.3 % عام 2011، بينما بلغت بين الأسر التي يعمل أغلب أفرادها 7.8 % فقط، و 15.1 % بين المتقاعدين وأسره.

الجزائر: اتهام وحدة سايبم التابعة لايني الإيطالية بالفساد لن يؤثر على أعمال الشركة الام بقطاع النفط والغاز

■ الجزائر - رويترز: قال عبد الحميد زرقين الرئيس التنفيذي لسوناطراك الجزائرية للطاقة إن أنشطة إيني الإيطالية للنفط والغاز في الجزائر لن تتأثر جراء تحقيق في فساد يشمل واحدتها سايبم للأعمال الهندسية.

وتضع سايبم التي تملك إيني حصة قدرها 43 في المئة لتحقيقات قضائية في إيطاليا والجزائر تتعلق بزعماء بائنا دفعت رشاوى للحصول على سلسلة من العقود قيمتها 11 مليار دولار في الجزائر.

وقال زرقين للادارة الحكومية إن الشركة الإيطالية قريبة من سوناطراك وتعمل معها منذ استقلال الجزائر.

وقالت الادارة إن زرقين كان يتحدث خلال مناسبة في سوناطراك مساء الأربعاء، وقال زرقين إن هناك فرصا أخرى يمكن أن تعمل فيها الشركتان معا مجددا وبصفة خاصة في المصادر غير التقليدية.

وأقر البرلمان الجزائري في وقت سابق هذا العام تعديلات على قانون الطاقة في البلاد تتضمن لأول مرة حوافز للشركات الأجنبية التي ترغب في الاستثمار في مكان النفط والغاز غير التقليدي.

■ نيويورك - د ب أ: قررت إدارة مدينة نيويورك استبدال مصابيح أعمدة الإنارة فيها بنوع موفر للطاقة.

وقال رئيس المدينة مايكل بلومبيرغ يوم الجمعة في نيويورك إن الخطة التي ستبذلها جميع مصابيح الشوارع وعددها 250 ألف مصباح بالنوع الموفر للطاقة حتى حلول عام 2017.

وتوفر هذه الخطة على المدينة 14 مليون دولار سنويا.

وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) في نشرته شكوى أن مصابيح الإنارة الحالية التي تحمل لوغا كورمانيا صارت شيئا من الماضي.

كان بلومبيرغ الذي لا يمكنه الترشح لمرحلة تالية لانتخابات رئاسة المدينة آثار خلال مدة إدارته البالغة 12 عاما أكبر من الجدل بسبب العديد من الإجراءات التي اتخذها في مجال حماية البيئة وحماية المناخ.

■ بيروت - من بولا أسطوح: قالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا»، يوم الجمعة إن نسبة المساحات المزروعة من مجمل مساحات الدول العربية لا تتجاوز الـ5.3 % بسبب عدم توافر المياه، لافتة إلى «التباين الواضح» في توزيع الموارد الطبيعية على دول الوطن العربي، وتأثيره على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ما أدى الى تنامي ظاهرة الهجرة في هذه البلدان.

ولفت نديم خوري، نائب المدير العام لإسكوا، الذي ألقى كلمة الدكتور د. رما خلف، وكيلة الأمين العام والأمينة التنفيذية للاسكوا، في مؤتمر عقده اللجنة الدولية في مقرها في وسط بيروت بعنوان «الترباط بين المياه والغذاء والطاقة»، الى أن الجزء الأكبر من إجمالي مساحة البلدان العربية يقع في بيئات جافة وقاحلة، ما انعكس مباشرة على قطاع الزراعة

عربيا. وقال خوري «لقد انعكس عدم توفر المياه وتزايد شحنتها على قطاع الزراعة وبالتالي على الأمن الغذائي في المنطقة، إذ إن إجمالي المساحات المزروعة الحالية لا تشكل الا ما نسبته 5.3 % فقط من إجمالي المساحة الجغرافية للوطن العربي».

وأوضح أن عدم المساواة في توزيع الموارد الطبيعية على دول الوطن العربي انعكس بشكل عبء مالي على الدول العربية التي تفقر لهذه الموارد. وأضاف أن «التباين الواضح في توزيع الموارد الطبيعية من مياه وأراض زراعية ومصادر الطاقة في المنطقة العربية قد أثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وادى الى تنامي ظاهرة الهجرة خصوصا من الريف الى المدينة داخل الوطن الواحد، وكذلك على خارج حدود الوطن بحثا عن سبل العيش الكريم.»

ودعت «الاسكوا» لبنان وبلدان

إسكوا: المساحات المزروعة بالدول العربية لا تتجاوز 5.3 في المئة من اجمالي مساحتها

المنطقة العربية الأخرى الى رسم سياسات وتبني ممارسات تنموية كفيلة بتحقيق التخطيط والادارة المتكاملة والشاملة في مجالات الطاقة والمياه والامن الغذائي للاجيال الحالية والمستقبلية.

وحذرت الأمم المتحدة في وقت سابق العام 2013، السنة الدولية للتعاون في مجال المياه. وفي هذا الإطار شدد خوري على وجوب تطوير ورفع كفاءة تقنيات الري ونظم تحلية المياه، ومعالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها، لافتا الى أنه في مجال الطاقة فيجب إعطاء اهتمام خاص لرفع كفاءة انتاج واستهلاك الطاقة، والتوجه الجاد نحو مصادر الطاقة البديلة والمستدامة.

وأعلن انه تمت الموافقة على برنامج تطوير قدرات البلدان الأعضاء في «الاسكوا» لمعالجة الترابط بين المياه والطاقة لتحقيق اهداف التنمية

توقعات بهبوط صادرات النفط الإيراني هذا الشهر رغم مساعي طهران للتواصل مع الزبائن القدامى

الولايات المتحدة كل ستة أشهر للدول التي تخفض مشترياتها من النفط الإيراني بانتظام. وذكرت المصادر المطلعة على خطط تحميل النفط الإيراني على الناقلات أنه من المتوقع أن تخفض صادرات الخام الإيراني باستبعاد التكاليف نحو 30 بالمئة في أكتوبر تشرين الأول على أساس سنوي إلى 719 ألف برميل يوميا. وذلك يعني هبوط صادرات صوب مستوى 636 ألف برميل يوميا الذي لامسته في نيسان/أبريل، وهو أدنى متوسط يومي لها في عقود.

وتستند هذه التفاضيل إلى خطط أولية لعمليات التحميل في أكتوبر تشرين الأول وقد تختلف عن

الأوروبي العام الماضي أشد عقوبات منذ عقود. غير أن المشتريين أبدوا فتورا تجاه العروض الإيرانية لبيع النفط بأسعار مخفضة. وتحظى السوق الآسيوية بوفرة من المعروض مع تزايد الشحنات القادمة من روسيا وغرب أفريقيا وأمريكا اللاتينية، في ظل تباطؤ الطلب على الواردات في الغرب وخفض منتجين آخرين في الشرق الأوسط للأسعار من أجل الاحتفاظ بعملائهم.

ومن شأن الإبقاء على واردات النفط الإيراني عند مستويات منخفضة أيضا أن يسهل على الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية - أكبر عملاء طهران - الحصول على إعفاءات من العقوبات تمنحها

القاهرة - من أحمد الحسيني: قال البنك المركزي المصري إن البنوك العاملة في السوق المصرية رفعت أرصدها في الخارج بقيمة 1.6 مليار دولار (11.4 مليار جنيه مصري) خلال شهر يوليو/تموز 2013، لتصل القيمة الاجمالية لهذه الأرصدة إلى 12.8 مليار دولار (88.4 مليار جنيه مصري) مقارنة بنحو 11.2 مليار دولار (77 مليار جنيه مصري) في نهاية الشهر السابق عليه.

وأرجع مصرفيون السبب في زيادة هذه الأرصدة إلى لجوء البنوك لفتح حسابات في الخارج تستطيع من خلالها تدعيم نشاطها في فتح الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان، نظرا لتراجع تصنيف مصر الائتماني واشتراط البنوك في الخارج ضرورة توفير ضمانات مالية لإتمام عمليات فتح الاعتمادات.

يضاف إلى ذلك تخوف بعض البنوك الأجنبية العاملة في مصر نتيجة حالة عدم الاستقرار التي شهدتها البلاد منذ شهر تموز/يوليو وتحولها لجزء من الأرصدة إلى الخارج.

وقالت نيفين المسيري، العضو المنتدب للبنك الأهلي المتحد، في اتصال هاتفى لوكالة الأناضول «من المتحمل أن يكون لجوء البنوك إلى توفير ضمانات مالية كافية للبنوك في الخارج التي تقوم باتمام عمليات فتح الاعتمادات المستندية أحد أهم الأسباب في زيادة الأرصدة الخارجية خلال يوليو الماضي».

وأضافت المسيري أن تخفيض التصنيف الائتماني لمصر طيلة الفترة الماضية أثر بشكل كبير على ثقة بعض البنوك الأجنبية التي تتعاون مع البنوك المصرية في فتح الاعتمادات، ومن ثم معان زيادة الأرصدة الخارجية كان الحل لإبراز قوة المراكز المالية وقدره البنوك المصرية على تغطية قيمة الاعتمادات بالشكل المناسب.

وأضافت المسيري أنه من المحتمل أن تكون هناك بعض البنوك الأجنبية العاملة في مصر قد لجأت إلى تحويل جزء من أرصدها إلى الخارج خوفا من حالة عدم الاستقرار.

وأعاد البنك المركزي في تقريره الذي نشره على موقعه الإلكتروني أمس الأول أن الزيادة في الأرصدة الخارجية كانت ضمن مؤشرات أخرى

ايفاس المصرية تتلقى عروض توريد وحدات لتخزين الغاز المسال الاسبوع المقبل

اسكربتيت قدما العرض الوحيد في مناقصة هيئة البترول المصرية لتوريد هذه الوحدات قبل أن تقوم الهيئة بإعلانها مطلع الشهر الماضي لعدم توافر عروض ملائمة. ولا يمكن لصن استيراد الغاز بدون هذه الوحدات لتخزين الغاز.

والتى قدمت في ميناء العين السخنة، وأعرب مسؤول شركة القلعة والذي فضل عدم ذكر هويته عن أمه في ان تسرع السلطات المصرية في اجراءات هذه الممارسة لضمان توريد الوحدات قبل الصيف المقبل.

وتأمل الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية في توريد هذه الوحدات قبل حلول الصيف حيث يزداد الطلب على الغاز لمحطات الكهرباء. وتعاين مصر من فجوة متنامية في كميات الغاز المطلوبة للسوق المحلية مع تجاوز الطلب المحلي حاجز 6 مليارات قدم مكعب يوميا في مقابل إنتاج يبلغ 5.4 مليار قدم مكعب يوميا حسب بيانات الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية. على صعيد آخر وقعت ايفاس عقودا مع 7 شركات تعمل في مجال توصيل الغاز الطبيعي إلى 800 ألف وحدة سكنية خلال خطة العمل المالي 2013/2014 باستثمارات 1.5 مليار جنيه.

وذكر بيان صدر عن وزارة البترول والثروة المعدنية يوم الجمعة أن عمليات التوزيع ستتم في 22 محافظة في أنحاء مصر. وتشمل الشركات المتخصصة في توصيل الغاز لشركات غاز مصر وتاون غاز وغاز



تراجع خسائر مصر للطيران للنصف

■ القاهرة - د ب أ: أعلن وزير الطيران المدني المصري عبدالعزيز فاضل يوم الجمعة أن وزارة الطيران والشركات التابعة لها تمكنت من تقليص خسائرها بأكثر من 50% بعد تطبيق خطة للحد من الخسائر تناولت زيادة الإيرادات وخفض المصروفات.

وأوضح فاضل أن الخسائر في موازنة العام المالي 2011 - 2012 بلغت 13.1 مليار جنيه (450 مليون دولار). في حين وصلت في العام المالي 2012 - 2013 إلى 1.6 مليار جنيه، وهو ما يعد دليلا على تقدم الأداء وتحسن الاستقرار وإجراءات الترشيد التي تبناها الوزارة.

وتبدأ السنة المالية في مصر في الأول من تموز/يوليو، وتنتهي في الثلاثين من حزيران/يونيو من العام التالي.

وعبر وزير الطيران المصري عن تفاؤله قائلًا إن الأمور جيدة وتسير للأحسن ما دفعه دولاً كثيرة إلى رفع حظر السفر عن مواطنيها لمصر، مشيراً إلى أن اليابان كانت آخر الدول التي رفعت الحظر عن سفر مواطنيها لمصر في المناطق السياحية والتاريخية.

واستطرد قائلًا إنه تم الإتفاق مع منظمي رحلات السفر في اليابان على عودة عمل خطي القاهرة طوكيو والقاهرة أوزاكا إذا ثبت أنهما سيجقان فائدة اقتصادية. وأضاف أن فرنسا وعدت بخفيف الحظر عن سفر مواطنيها للاماكن السياحية والتاريخية، بينما تم تصدبر بريطانيا أي تعليمات لمواطنيها بحظر السفر، غير أنه أشاد بموقف الحكومة البريطانية والمنحة التي قدمتها إلى وزارة الطيران بتقديم 33 جهاز للكشف عن التفجرات، بالإضافة إلى التدريب وتبادل الخبرات في مجال الأمن.

تراجع فقط برنت دون 107 دولارات مع تحسن المعروض وانخفاض الطلب

المطلب وزيادة إنتاج النفط المحلي التي عززت المخزونات خاصة على الساحل الأمريكي المطل على خليج المكسيك. وارتفع العرض وانخفض الطلب، رغم بوادر تسارع النمو الاقتصادي في الصين أحد أكبر مستهلكي النفط في العالم.

وكانت مخاوف من أن تؤثر الحرب المتصاعدة في سوريا على إمدادات النفط من الشرق الأوسط في ارتفاع خام برنت إلى أعلى مستوى له في ستة أشهر فوق 117 دولارا في آب/أغسطس. غير أن الأسعار هبطت أكثر من عشرة دولارات بعد ذلك ويتوقع بعض المحللين مزيدا من التراجع.

ونزل الخام الأمريكي الخفيف بسبب انخفاض موسمي في

لندن - رويترز: تراجع خام برنت دون 107 دولارات للبرميل يوم الجمعة بفعل مخاوف من ارتفاع المعروض وانخفاض الطلب، رغم بوادر تسارع النمو الاقتصادي في الصين أحد أكبر مستهلكي النفط في العالم.

وتسببت مخاوف من أن تؤثر الحرب المتصاعدة في سوريا على إمدادات النفط من الشرق الأوسط في ارتفاع خام برنت إلى أعلى مستوى له في ستة أشهر فوق 117 دولارا في آب/أغسطس. غير أن الأسعار هبطت أكثر من عشرة دولارات بعد ذلك ويتوقع بعض المحللين مزيدا من التراجع.

ونزل الخام الأمريكي الخفيف بسبب انخفاض موسمي في

شركة سينوبك الصينية تبحث عن شريك بمشروع لاستخراج الغاز الصخري في كندا

■ بكين - رويترز: قال مسؤول تنفيذي إن مجموعة سينوبك الصينية تريد بيع 50 بالمئة من أكبر امتيازات تملكها للغاز الصخري في كندا لتوزيع التكاليف والتعجيل بظهورها مع تزايد اهتمام المجموعة بعائد الاستثمار.

ويشتر أن تبيع شركات الطاقة الصينية المملوكة للدولة أصولا خارجية. وتستثمر تلك الشركات مئات مليارات الدولارات في موارد النفط والغاز في مناطق شتى من أمريكا الشمالية إلى أستراليا لكلبية احتياجات الصين من الطاقة.

وقال فنغ تشيشيانغ الرئيس الجديد لعمليات أمريكا الشمالية في شركة سينوبك الدولية للنفط والغاز والإنتاج وهي ذراع الاستحواذ لمجموعة سينوبك «لسنا مشتريين فقط بل نبحث أيضا عن شركاء لتعظيم الاستفادة من الأصول».

وتبحث مجموعة سينوبك عن شريك يتقاسم معه منافسة امتياز في مونتني ودوفرن للغاز الصخري، الذي تبلغ مساحتهما الإجمالية نحو 2023 كيلومترا مربعا في غرب كندا، والامتيازان جزء من مشروع دايلايت إنرجي الذي استحوذت عليه سينوبك عام 2011 مقابل أكثر من ملياري دولار ووسعت في وقت لاحق.

إيطاليا تبدأ عمليات خصخصة بنهاية العام وإيني تصدر القائمة

■ ميلانو - رويترز: قال مصدران لرويترز إن الحكومة الإيطالية تعزم البدء في بيع أصول مملوكة للدولة بحلول نهاية العام في إطار حملة للخصخصة حيث تصدر شركة ابني العملاقة للنفط والغاز قائمة الأصول.

وأبلغ مصدر مطلع على الملف رويترز «نود أن نبدأ قريبا. نريد بيع بعض الأصول بحلول نهاية العام لإظهار أننا نتحرك». وأضاف المصدر «بيع حصة وزارة الخزنة في إيني... يمكن أن يتم بين عشية وضحاها وفقا لظروف السوق».

وتعمل الحكومة على إعداد قائمة بخصص الأسهم التي يمكن أن تستغني عنها دون أن تفقد سيطرتها المباشرة أو غير المباشرة على الشركات في إينل أو فينمينكانكا قريبا.

■ تونس - الأناضول: استقبل وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي الأمين الدغاري السفير الإيطالي بتونس رايموندو دي كارونا للتباحث بخصوص تطوير اليات التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين.

وقالت وزارة التنمية والتعاون الدولي في بيان يوم الجمعة إن السفير الإيطالي أعرب عن التزام بلاده بدعم الاقتصاد التونسي وحرصها على «مواصلة التعاون الثنائي بنسق أرفع، بالرغم من الفترة الأخيرة».

وقامت إيطاليا خلال العام الجاري بإنشاء 40 مؤسسة إيطالية جديدة في تونس وتوسعة 28 مؤسسة باستثمارات إجمالية زادت عن 28 مليون دينار ما أدى إلى توفير أكثر من 600 فرصة عمل جديدة.

بلاتر: أفريقيا وآسيا قد لا تفوزان بلقب كأس العالم على الإطلاق

■ زيورخ - د ب أ: أكد السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن أفريقيا قد لا تفوز بلقب كأس العالم على الإطلاق لأنها مثل آسيا تماما فيما يتعلق بأن تمثيلهما بالمونديال يقل عما تستحقه القارتان.

وقال بلاتر، في مجلة «ذي ويكلي» الصادرة عن الفيفا، «أود أن أرى أخيرا العولة تتخذ بجدية وأن يتأهل الاتحادان الأفريقي والآسيوي للمكانة المستحقة لهما في بطولة كأس العالم».

وتحظى القارة الأوروبية التي يخوض منها 53 منتخباً تصفيات كأس العالم بـ13 مقعداً في النهائيات كما تستحوذ أمريكا الجنوبية على 4ر5 مقعد في النهائيات إضافة للمنتخب البرازيلي المضيف في نسخة 2014 من بطولات كأس العالم رغم وجود عشرة من منتخبات فقط في هذه القارة.

وبهذا، يكون نصيب أوروبا وأمريكا

الجنوبية في مونديال 2014 هو 18 أو 19 منتخبا من بين 63 منتخبا تخوض التصفيات مقابل تسعة أو عشرة مقاعد فقط لأفريقيا وآسيا اللتين يبلغ عدد المنتخبات التي تخوض فيها التصفيات أكثر من 100 منتخبا للقارتين سويا.

ويخوض 54 منتخبا التصفيات الأفريقية لتتاهل خمسة منتخبات في النهاية إلى المونديال مقابل 4ر5 مقعد لآسيا من 46 منتخبا تخوض التصفيات.

وقال بلاتر، في الكلمة الرئاسية بالجملة «أفريقيا، القارة صاحبة أكبر عدد من الاتحادات الأهلية الأعضاء في اتحادها القاري، تحظى بتمثيل يقل كثيرا عما تستحقه في بطولات كأس العالم حيث تحصل على خمسة مقاعد فقط. طالما ظل الحال هكذا، ربما لن تفوز المنتخبات الأفريقية بكأس العالم بعض النظر عن التطور في مستوى أداء فرقها».

اضراب شامل لأندية الكرة الفرنسية احتجاجا على مشروع ضرائب باهظة

■ بروكسل - ا ف ب: رفض الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند استفتاء أندية كرة القدم من مشروع الضريبة بنسبة 75% معتبرا أن «القانون هو نفسه بالنسبة للجميع».

وقال هولاند الجمعة في مؤتمر صحافي: «قانون الضرائب هو نفسه بالنسبة لكل الشركات.. القاعدة هي نفسها للجميع»، لكن ذلك لا يمنع إجراء حوار حول عدد من الصعوبات».

وكانت نقابة أندية الكرة الفرنسية للدرجتين الأولى والثانية لكرة القدم قررت الخميس الاضراب عن 29 تشرين الثاني/الجمعة 2 كانون الأول/ديسمبر احتجاجا على مشروع الضريبة على اللاعبين الذين يجنون أكثر من مليون يورو سنويا.

ويعود الاضراب الأخير للاتحادية الفرنسية

لأكثر من 40 عاما، وتحديدا إلى عام 1972. وأوضح رئيس اتحاد الأندية الفرنسية جان بيير لوفيل أن الأندية صوتت بالاجماع قائلًا: «نحن ماضون في احتجاج تاريخي مع تصميم حقيقي لانقاذ كرة القدم بعدم إقامة المباريات في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)».

وتابع وبهذا التحرك، تؤكد أندية الدرجتين الأولى والثانية معارضتها لمشروع ضريبة الـ 75 بالمئة».

وسيلتقي رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم مع هولاند غرايت مع هولاند الاثنين المقبل لبحث مسألة الضرائب.

وقد احتجت بعض الأندية على الضريبة الجديدة معتبرة أنها ستجعل اللاعبين الكبار يغادرون فرنسا.



نجم أرسنال آرون رامسي (يمين) سد الكرة في مرمى بوروسيا دورتموند لكن حارس المرمى رومان ويدينغيلر انقذ مرماه منها

على ريال سوسيداد، في دوري الأبطال. ولكن موييس يتعمّن أن يتخلص مهاجمه الهولندي روبن فان بيرسي من سلسلة الإصابات التي طاردها في الأونة الأخيرة وأن يكون جاهزا لمباراة السبت.

وفي باقي مباريات المرحلة، يتضيف ليفربول فريق ويست بروميتش البيون ويلتقي آستون فيلا مع إيفرتون ونورويتش سيتي مع كارديف سيتي وسواوثهمبتون مع فولهام السبت وسترنلاند مع نيوكاسل مع توتنهام مع هول سيتي وسوانسي سيتي ومع ويستهمب الأحد.

الوقت حتى تستقر أمورهم، مازال مستوانا يتطور، ولكننا نأمل أن يظهر تشيلسي بفضل مستوياته من الآن وحتى نهاية الموسم».

وفي المقابل، يرغب مانشستر يونايتد في تقديم عروض أفضل في الفترة المقبلة بعد البداية المتهزئة له في رحلة الدفاع عن اللقب حيث خسر ثلاث من المباريات الثماني التي خاضها بالبطولة حتى الآن.

ويرى الاسكتلندي ديفيد موييس المدير الفني للفريق أن الأمور بدأت تتحسن وأن ثقة الفريق ستتمتع بعد الفوز الثمين 1/صفر

ويأمل مورينيو أن يستمر مهاجمه الأسباني فيرناندو توريس على مستواه العالي الذي ظهر عليه في مباراة شالكة والذي سجل من خلاله اثنين من الأهداف الثلاثة للفريق.

وقال توريس «فريقي، نشعر باننا أفضل كثيرا بعد فترة الإعداد لهذا الموسم ومستوانا يتحسن. على المستوى الفردي، الأمر لا يختلف، في المباريات الأخيرة، شعرت بانتي أصبحت جيدا للغاية».

وأضاف «فريقنا يتسم بالشباب ويضم لاعبين شبابا ومدرّب جديد ويحتاج لبعض

المدير الفني لتشيلسي والتشيلي مانويل بيليجريني المدير الفني لمانشستر سيتي والدرابن السابقان لفريق ريال مدريد الأسباني، في أقوى مباريات هذه المرحلة حيث يبلغ الفارق بينهما في جدول المسابقة نقطة واحدة فقط.

ويخوض الفريقان المواجهة الأحد بعد رحلة ناجحة لكل منهما في دوري الأبطال منتصف هذا الأسبوع حيث تغلب تشيلسي على مضيفه شالكة الألماني 3/صفر ثم فاز مانشستر سيتي على مضيفه سيسكا موسكو الروسي 1/2.

روما يبحث عن فوزه التاسع بالدوري الإيطالي

1/ في دوري الأبطال، مما يعني أنه سيدخل مباراته أمام مضيفه بارما يوم الأحد بمعنويات أفضل.

ويحتل ميلان المركز الثامن في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 11 نقطة.

ويستضيف إنتر ميلان السبت فريق فيرونا صاحب المركز الرابع برصيد 16 نقطة.

ويفتتح سامبدوريا الجولة التاسعة السبت بملاقاة أتلانتا.

وتتضمن أجندة المباريات الأحد مباريات بولونيا مع إيفرتون وكاتانيا مع ساسولو وكيفغو مع فيورنتينا ولاتسيو مع كالياري.

الحادي عشر برصيد عشر نقاط. واعترف جودولفين بأن روما هو الأقوى من الناحية التكتيكية وأنه يمتلك الآن ثقة كبيرة بنفسه ويدرك جيدا حجم إمكانياته، ولكنه أشار في الوقت ذاته إلى أن الموسم لم يحسم بعد.

وأوضح مدرب أودينيزي «يوفنتوس أحد المرشحين بكل تأكيد، إذا واصلت روما السير بهتل هذه السرعة فلن ينجح أي فريق في اللحاق به، ولكني أعتقد أن يوفنتوس وروما و نابولي هم الأفضل في الوقت الراهن».

وتعرض يوفنتوس للهزيمة على ملعب ريال مدريد الأسباني 2/ في

وجيرفينيو.

وتعرض توتي لإصابة بتمزق في العضلات خلال فوز روما على نابولي 2/صفر بينما تعرض جيرفينيو لإصابة مماثلة في المباراة ذاتها.

وقد يغيب توتي 37/عاما/ عن الملاعب لنحو شهر بينما من المفترض أن يعود جيرفينيو قبل هذه الفترة، مما يعطي الفرصة لمشاركة ماركو بوريللو وأدام لبياتشي، اللذين شاركوا في المباراة أمام نابولي.

ولكن الإصابات التي ضربت روما لم تقلل من مخاوف فرانكيسكو جودولفين مدرب أودينيزي بشأن وضعية فريقه الذي يحتل المركز

■ روما - د ب أ: جاءت إصابة القائد فرانكيسكو توتي والجناح الإيطالي جيرفينيو لتضع صفوف فريق روما خلال رحلة البحث عن الفوز التاسع على التوالي في الدوري الإيطالي لكرة القدم عندما يخرج الأربعة أودينيزي الأحد في الجولة التاسعة من الكالشيو.

وسجل روما 24 نقطة من أصل 24 نقطة وأحرز 22 هدفا بينما لم تمنى شبابه سوى بهدف وحيد، ليتفوق بفارق خمس نقاط أمام أقرب ملاحقيه يوفنتوس و نابولي.

ويسعى ودي جارسيا المدير الفني لروما إلى التعافي في سجلاته القديمة بحثا عن يمكنه تعويض غياب توتي

المغرب تراقق أوزبكستان إلى دور الـ16 لمونديال الناشئين

■ أبو ظبي - د ب أ: صعد المنتخب المغربي إلى دور الستة عشر لنهائيات كأس العالم للناشئين تحت 17 عاما بالإمارات بعدما تغلب على نظيره البنمي 2/4 في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثالثة للبطولة.

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة ذاتها حسم المنتخب الأوزبكي تأهله إلى دور الستة عشر من خلال الفوز على نظيره الكرواتي 1/2.

ورفع المنتخب المغربي رصيده إلى سبع نقاط في الصدارة بفارق الأهداف أمام منتخب أوزبكستان بينما يحتل الفريق الكرواتي المركز الثالث، ومازال أمامه فرصة الصعود إلى الدور الثاني ضمن أفضل أربع فرق تحتل المركز الثالث، بينما ظل المنتخب البنمي بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

ويدين المنتخب المغربي بالفضل في هذا

الفوز لنجمه الصاعد يونس بن مزروق الذي سجل الهدفين الأول والثاني للفريق في الدقيقتين 31 و40 بعد أن تقدم ويرن والد بهدف للفريق البنمي في الدقيقة 20.

وتكفل حمزه ساخي بتسجيل الهدف الثالث للفريق المغربي في الدقيقة الرابعة من بداية الشوط الثاني.

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق أضاف كريم أشهبان الهدف الرابع للمغرب ثم رد إيرفين زوريا بهدف لبنا في الدقيقة 88.

وفي المباراة الأخرى، تقدم الفريق الأوزبكي بهدف بنيران صديقه في الدقيقة 15 أحرزه دوبيي كالييتا كار لاعب كرواتيا عن طريق الخطأ في مرمى فريقه.

وأردك السن خليلوفيتش التعادل للفريق الكرواتي في الدقيقة 29 ولكن جامشيد بولتايوفيتش خطف الفوز للفريق الأوزبكي قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

توتنهام يقترب من الصعود بكأس الاندية الأوروبية

■ لندن - رويترز: أحرز يان فيرتونج وجيرمين ديفو هدفين ليقترب توتنهام هوتسبير الانكليزي من الصعود لأدوار خروج المهزوم بكأس الاندية الأوروبية لكرة القدم فيما وصلت أربعة اندية أخرى مسيرتها المظفرة في البطولة.

وارتفع رصيد فيورنتينا الإيطالي وسالزبورج النمساوي واينتراخت فرانكفورت الألماني ولودجوريتش البلغاري إلى تسع نقاط واقتربت بالفعل من ضمان مكانها في دور 32.

واحتاج اشبيلية بطل أوروبا مرتين إلى هدف قرب النهاية ليتعادل مع سلوفان ليبريتس التشيكي لكن بلنسية غريمه في دوري الدرجة الأولى الأسباني وأصل رحلة التعافي من هزيمته في بداية المسوار الأوروبي بالفوز على سان جان السويسري 5-1.

وكاد توتنهام يضمن التأهل إلى دور 32 قبل ثلاث مباريات من نهاية دور المجموعات لكنه كان بحاجة إلى تعادل انجي مع ترومسو النرويجي في المباراة الأخرى بالمجموعة الحادية عشرة لكن انجي الروسي فاز 1-صفر.

أحرز فيرتونج هدف التقدم لتوتنهام من كرة عرضية في الدقيقة 12 وأضاف ديفو الهدف الثاني بتسديدة من 25 مترا قبل 15 دقيقة من نهاية المباراة.

ونجح اشبيلية في انتزاع نقطة التعادل قبل دقيقتين من نهاية المباراة بنتيجة 1-1 مع سلوفان ليبريتس وبقي في صدارة المجموعة التاسعة برصيد سبع نقاط.

و لعب ستاندر لياج بتسعة لاعبين بعد طرد مهدي كارسيليا وكانو في الدقيقتين 38 و67 بينما تعرض ماني لاعب سالزبورج للطرد في الدقيقة 42.

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة، فاز ايسبيه النمساوي على ملعب ايفلسبورج السويدي بهدفين سجلهما أندرياسن مقابل هدف لأصحاب الأرض أحرزه يونسون.

ورفع ريد بول سالزبورج رصيده إلى تسع نقاط في الصدارة بينما يأتي ايسبيه في المركز الثاني بست نقاط يليه ستاندر ليج وايفلسبورج برصيد نقطة واحدة.

وفي المجموعة الرابعة تعادل ويجان الإنجليزي مع ضيفه روبن كازان بهدف لكل فريق. وتقدم برونيكوف بهدف لروبين كازان في الدقيقة 15 ثم تعادل نيك باول لوجيان في الدقيقة 40.

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة فاز ماريبور السلوفيني على مضيفه زولت وارجم البلجيكي 1/3.

وسجل الميرتش كرنيش وديان ميزجا والس ميركلي أهداف ماريبور بينما تغل ند فاو بتسجيل الهدف الوحيد للفريق البلجيكي.

ويتصدر روبن كازان المجموعة الرابعة بسبع نقاط يليه ويجان برصيد خمس

فوز ساحق لبلنسية وفيرونتينا بالدوري الاوروبي

■ لندن - د ب أ: سحق فريق بلنسية الأسباني ضيفه سانت جالين السويسري 1/5 في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى من بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بينما تعادل سوانسي سيتي الإنكليزي مع ضيفه كوبان الروسي 1/1 ضمن المجموعة ذاتها.

وفي المجموعة الثانية فاز لودجوريتس رازجراد البلغاري على ضيفه فيورنتينا تشينونوموريتس اوديسا الأوكراني 1/ صفر فيما تعادل ايندهوفن الهولندي مع ضيفه دينامو زغرب الكرواتي

سلبيا، وفي المجموعة الثالثة فاز ريد بول سالزبورج النمساوي على ضيفه ستاندر ليج البلجيكي 1/2 وفاز ايسبيه النمساوي على ايفلسبورج السويدي 1/2، وفي المجموعة الرابعة تعادل ويجان الإنكليزي مع ضيفه روبن كازان الروسي 1/1 وماريبور السلوفيني على ضيفه زولت وارجم البلجيكي 1/3.

وفي المجموعة الخامسة فاز فيورنتينا الإيطالي على ضيفه بانودوري الروماني 3/صفر وفاز دينيبوربيتروفسكي دنيبرو الأوكراني على ضيفه باكوس فيريرا

وفي الشوط الثاني، أحرز سيرخيو كاليس خاسم أهداف بلنسية في الدقيقة 71 بينما سجل ناتار الهدف الوحيد لسانت جالين في الدقيقة 74.

وعلى ملعب سوانزي سيتي، سجل لاعب الوسط الأسباني ميتشون هدف التقدم لسوانزي في الدقيقة 68 ثم تعادل سيسيه من ضربة جزاء للفريق الروسي في الوقت بدل الضائع.

ورفع سوانزي رصيده في الصدارة إلى سبع نقاط مقابل ست نقاط لبلنسية في المركز الثاني بينما تجرد صيد سانت جالين عند ثلاث نقاط وحصد كوبان أول نقطة له.

وفي المجموعة الثانية قاد هريستو زلاتينسكي فريقه لودجوريتس رازجراد البلغاري للفوز على ضيفه تشينونوموريتس اوديسا الأوكراني بهدف نظيف سجله في الدقيقة 45.

واكتفى ايندهوفن الهولندي بالتعادل مع ضيفه دينامو زغرب الكرواتي سلبيا. ورفع لودجوريتس رصيده إلى تسع نقاط في صدارة المجموعة بينما يأتي ايندهوفن في المركز الثاني بأربع نقاط يليه اوديسا في المركز الثالث بثلاث نقاط ثم دينامو زغرب في المركز الرابع بلا رصيد من النقاط.

وفي المجموعة الثالثة فاز سالزبورج على ضيفه ستاندر ليج بهدفين سجلهما يوناتس سورينو واندرى رومالو في الدقيقتين 53 و85 مقابل هدف للفريق البلجيكي أحرزه موجانجي بيا في الدقيقة 88.

■ برشلونه - د ب أ: أكد قلب دفاع برشلونه جيرارد بيكيه أن السباق الدائم مع زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي حول البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف ريال مدريد إلى لاعب أفضل.

وقال المدافع الذي سبق له أن رافق البرتغالي في مانشستر يونايتد الإنكليزي، في مقابلة مع مجلة (ورلد سوكر) وصحيفة (كيكر) الألمانية، قبل لقاء الكلاسيكو بين قطبي الكرة الأسبانية السبت: «أعتقد أنه فضلا عن العمل الكثير، قد أضافت المنافسة مع ليو ميسي له شيئا».

■ برشلونه - د ب أ: أعرب كارليس بويول لاعب برشلونه عن تطلعه إلى خوض مباراة الكلاسيكو أمام ريال مدريد السبت، وقال إنه يتقن الآن الدوري الأسباني لكرة القدم لن يحسم في هذا اللقاء.

وقال قائد الفريق الكتالوني قبل المباراة التي ستقام على ملعب «كامب نو»: «إنها فرصة سانحة لتقديم مباراة جيدة. الدوري لن يتحدد هنا، أي كانت النتيجة. لا يزال يتبقى الكثير».

وعاد قلب الدفاع إلى المباريات يوم السبت الماضي أمام فريق أوساسونا، بعد إصابة في الركبة اليمنى أبعده عن الملاعب لنحو ثمانية أشهر.

وحسب ما ذكرته صحافة برشلونه، سيشارك اللاعب المخضرم 35/عاما/ في المباراة كأساسي، فيما تتوزأ الشكوك حول هوية زميله في قلب الدفاع بين جيرارد بيكيه وخافيير ماسكيرانو.

وقال بويول كانت سبعة أشهر عصيبة، لكنني أعود. بعد مباراة أوساسونا كانت لدي بصدد شكوك حول حالة ركبتي. أجرينا بعض الفحوصات في الأيام التالية

بويول لاعب برشلونه يحذر: الدوري لن يحسم بمباراة الكلاسيكو مع ريال مدريد

■ برشلونه - د ب أ: أعرب كارليس بويول لاعب برشلونه عن تطلعه إلى خوض مباراة الكلاسيكو أمام ريال مدريد السبت، وقال إنه يتقن الآن الدوري الأسباني لكرة القدم لن يحسم في هذا اللقاء.

وقال قائد الفريق الكتالوني قبل المباراة التي ستقام على ملعب «كامب نو»: «إنها فرصة سانحة لتقديم مباراة جيدة. الدوري لن يتحدد هنا، أي كانت النتيجة. لا يزال يتبقى الكثير».

وعاد قلب الدفاع إلى المباريات يوم السبت الماضي أمام فريق أوساسونا، بعد إصابة في الركبة اليمنى أبعده عن الملاعب لنحو ثمانية أشهر.

وحسب ما ذكرته صحافة برشلونه، سيشارك اللاعب المخضرم 35/عاما/ في المباراة كأساسي، فيما تتوزأ الشكوك حول هوية زميله في قلب الدفاع بين جيرارد بيكيه وخافيير ماسكيرانو.

وقال بويول «أعتقد أن ماسكيرانو يطالب نفسه بالكثير، القليلون من المدافعين من يمكنهم اللعب مثله. لو أعدنا فيديو للكرات التي ألقناها فيها، سيكون أطول بكثير من أخطائه. أعتقد أنه يلعب في قلب الدفاع أفضل مما يلعب في الوسط».

بيكيه: المنافسة مع ميسي رفعت مستوى كريستيانو رونالدو

■ برشلونه - د ب أ: أكد قلب دفاع برشلونه جيرارد بيكيه أن السباق الدائم مع زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي حول البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف ريال مدريد إلى لاعب أفضل.

وقال المدافع الذي سبق له أن رافق البرتغالي في مانشستر يونايتد الإنكليزي، في مقابلة مع مجلة (ورلد سوكر) وصحيفة (كيكر) الألمانية، قبل لقاء الكلاسيكو بين قطبي الكرة الأسبانية السبت: «أعتقد أنه فضلا عن العمل الكثير، قد أضافت المنافسة مع ليو ميسي له شيئا».

■ برشلونه - د ب أ: أعرب كارليس بويول لاعب برشلونه عن تطلعه إلى خوض مباراة الكلاسيكو أمام ريال مدريد السبت، وقال إنه يتقن الآن الدوري الأسباني لكرة القدم لن يحسم في هذا اللقاء.

وقال قائد الفريق الكتالوني قبل المباراة التي ستقام على ملعب «كامب نو»: «إنها فرصة سانحة لتقديم مباراة جيدة. الدوري لن يتحدد هنا، أي كانت النتيجة. لا يزال يتبقى الكثير».

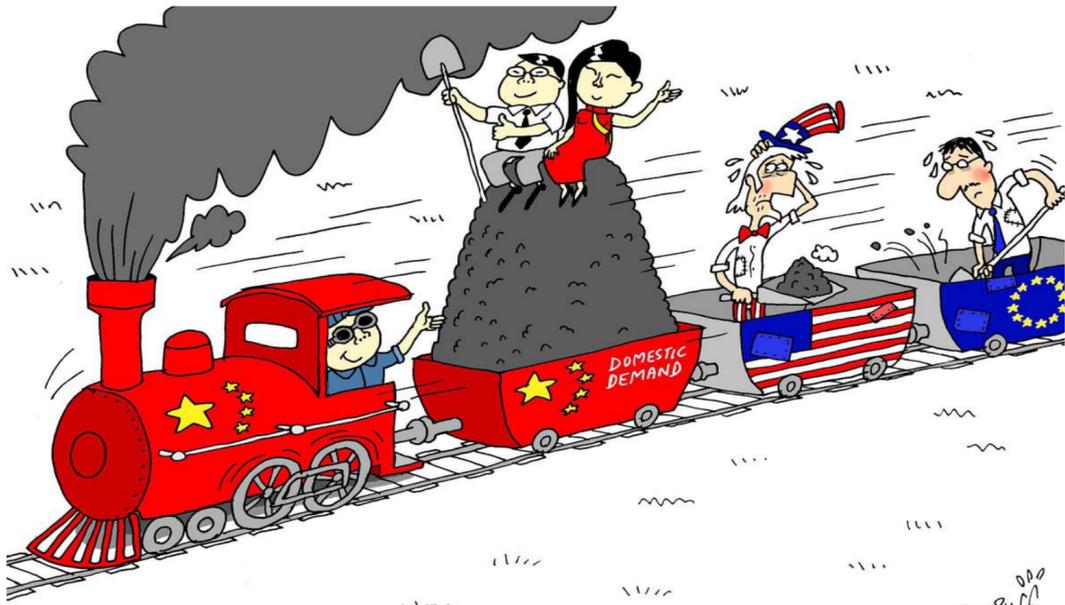
وعاد قلب الدفاع إلى المباريات يوم السبت الماضي أمام فريق أوساسونا، بعد إصابة في الركبة اليمنى أبعده عن الملاعب لنحو ثمانية أشهر.

وحسب ما ذكرته صحافة برشلونه، سيشارك اللاعب المخضرم 35/عاما/ في المباراة كأساسي، فيما تتوزأ الشكوك حول هوية زميله في قلب الدفاع بين جيرارد بيكيه وخافيير ماسكيرانو.

وقال بويول «أعتقد أن ماسكيرانو يطالب نفسه بالكثير، القليلون من المدافعين من يمكنهم اللعب مثله. لو أعدنا فيديو للكرات التي ألقناها فيها، سيكون أطول بكثير من أخطائه. أعتقد أنه يلعب في قلب الدفاع أفضل مما يلعب في الوسط».



قصة صعود الصين ونموها توازيها قصة تراجع حلم الامبراطورية الامريكية



لقد شكّل الدين العام الأمريكي على طول الأسابيع الماضية عنواناً بارزاً في قصصات الأخبار، لما لذلك من تأثير سلبي على الأسواق المالية العالمية، وقد تواترت ردود الأفعال الدولية الداعية إلى التسريع بحل الخلاف السياسي في واشنطن بشأن التمويل الحكومي لتفادي أزمة مالية قد تضرب الاقتصاد العالمي الذي لا زال لم يتعافى بعد.

غير أن أهم تصريح هو ذلك الذي صدر عن نائب وزير المالية الصيني تشو جونغشياو الذي قال فيه: «إن بكين على اتصال مع واشنطن بشأن الأزمة بعدما رفض الجمهوريون في مجلس النواب الأمريكي رفع سقف الدين البالغ 16.7 تريليون دولار لسعيهم وراء تغييرات في قانون الرئيس باراك أوباما للرعاية الصحية».

هذا الاهتمام الصيني بالوضع المالي الأمريكي لم يحظ بالتحليل الكافي، فالبيض ينظر إليه على أنه أمر عادي بفعل العولمة المالية وعودة الأزمات التي أصبحت تطغى على المشهد الدولي، لكن هذا الاهتمام له بعد استراتيجي حيوي بالنسبة للصين، فهذه الأخيرة تحوز على سندات خزانة أمريكية بلغت قيمتها 1.28 تريليون دولار في 31 يوليو 2013 بينما بلغت حيازة اليابان من تلك السندات 1.14 تريليون دولار بحسب ما أظهرته بيانات وزارة الخزانة الأمريكية.

لكن الذي لم ينتبه له بعض المحللين هو أن واشنطن في التي كانت تتدخل في السابق للضغط على السلطات النقدية الصينية لرفع قيمة اليوان أو اتخاذ تدابير تخدم المصالح الأمريكية، فهل انقلبت الصورة وأصبحت الصين تضغط على السلطات النقدية الأمريكية؟ وما هو غرض الصين من استمرار دعمها لقيمة الدولار وهل ستشهد عملية إقبال للدولار قريباً؟

قبل الإجابة عن هذه الأسئلة لابد من التأكيد على أن ارتفاع مكانة الصين في الاقتصاد العالمي جعل من فعالية التدابير التي تتخذها الصين لإدارة الاقتصاد الكلي، تتجاوز نطاق الاقتصاد المحلي بل تمتد للاقتصادات الإقليمية والدولية وهو نفس الأمر الذي ينطبق على الولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذا المجال، نستعرض تجربة الصين التي تعد آخر فصل في قصة النمو التي لا يستطيع أحد تجاهلها منذ أن أصبحت ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ولقد كان مهارة الشركات الصينية في التصنيع تأثيراً مزدوجاً، إن أفادت سكان الدول الغنية والفقرية بتوفير سلع تنخفض أسعارها بآثارها، في حين أضرت بالمناخسفين في الدول الصناعية وفي الدول النامية.

إن هذا الغزو الصناعي الصيني كان مصحوباً بسياسة نقدية نكية من قبل الصين فهذه الأخيرة عملت على خفض سعر اليوان مقابل العملات الرئيسية (الدولار واليورو)، ولما كان السوق الأمريكي أهم سوق للمصادرات الصينية فقد عملت الصين على الاستثمار في سندات الدين الأمريكي للحفاظ على دولار قوي

تبعات سلبية على الوضع الداخلي للصين. في المقابل فإن التزام الصين بدعم الدولار والاستمرار في شراء سندات الدين الأمريكي يقابله تنازلات مهمة تحصل عليها الصين ومن أهم هذه التنازلات خروج الولايات المتحدة من المجال الحيوي للصين وأغنى منطقة المحيط الهادي والباسيفيك، النمو الاقتصادي وانتشار عشرات الآلاف من الفقر. وخلق بيئة خارجية مناسبة ولأجل تحقيق هذا الهدف يعني من الضروري المحافظة على علاقات ملائمة مع الولايات المتحدة، فالصين تسعى إلى إيجاد مخرج آمن فهي تدرك جيداً أن انهيار الاقتصاد الأمريكي وضعف القدرة الشرائية للمواطن الأمريكي ستكون له

مقابل يوان ضعيف، وهي بذلك تقدم دعماً غير مباشر لصادراتها الموجهة للولايات المتحدة، لقد تنبه العديد من الصناعيين الأمريكيين لهذه السياسة الصينية لكن يبدو أن الصينيين كانوا أنكى حيث اهتموا ببناء قدراتهم الصناعية بدل الاعتماد بتحقيق حلم إمبراطوري وركزوا على المكاسب الطويلة الأمد بدلا من المكاسب الآنية. وفي النتيجة الصين حققت مكاسب جيو استراتيجية هامة وأصبحت اللاعب الإقليمي القوي في منطقة المحيط الهادي والباسيفيك، في مقابل تراجع تدريجي للمهمنة الأمريكية. فالصين تمكنت من إخراج الولايات المتحدة من المجال الحيوي

د. طارق ليساوي

دبابات تسعي وعلى خراطيمها القدرة شيق القتل، وأروا الحداشق محطمة والنضب التي تقاسمت الحياة مع السكان مانسة او متطيرة الاشلاء، وأروا الجدران كيف اخترقها الرصاص المجنون الأبق وعبت بطلانها الشرقي الجميل، وأروا آثار الندوب والتجيب على الابواب والنواقف والطرقا، لا يسمع الطفل الجسدي قبل النوم حكايات العجايز عن الشباب الذين يغامرون ويصبرون ويترجون بحبيباتهم بنات السلاطين في النهاية فينضمخ الطموح ويتسع الحلم، ولا حكايات الجادات والامهات عن صراع الخير والشر واندحار الشر امام تماسك الخير وفطريته وثباته، اطلاق سورية لا يستدرجهم الكبار الى النوم بالحكايات، بل يوقظهم نقيب القذافي منذ الانغماسة الاولى فيرحل النوم بعيدا عن اجفانهم المروحة.

صردى حيث تستشعر الامان والسعادة والطمانينة والحماية. فلننثأ لاول وهلة ان الرصاص مصدره تدريبات عسكرية في كثة محاذية للمدينة، لكنني ادركت للثوان ان الرصاص ينبعث من مهرجان قريب جدا من حيننا حيث البارود والامازيج وركوب الخيل والاستقرار.

يا عجباً، كيف لحسوت البارود الذي دجنته الاسماع في اجواء احتفالية مفعمة بالحياة والمرح والامتلاء ان يخيف الاطفال ويض مضاجعهم ويمتغهم من اللعب امام اعاب بيوتهم ولم يروا من قبل ماء ولا قنالا ولا قنشا ولم يتعودوا ابداء علة متابعه مشاهد الاباء الجماعية وانهار النداء وصوفو جثث الاطفال المسجاة والمطخاة باز يبيضاء عليها خراشط حمراء من دماء متخثرة؟

ثم قفزت مخيلتي سريعا الى اطفال سورية الحبيبة الذين يحبون الرقص اسوة باجدادهم ومطارحة الفنون ومنازمة ومعاقره الحياة التي رووها كابرا عن كابر، هاهم اليوم اطفال سورية- اذا فقسوا شبايبك غرقهم مسباحا لاستقبال التسليم راو

بن العربي غرابي، ميسور، المغرب

صبراً أطفال سورية الحبيبة

صردى حيث تستشعر الامان والسعادة والطمانينة والحماية. فلننثأ لاول وهلة ان الرصاص مصدره تدريبات عسكرية في كثة محاذية للمدينة، لكنني ادركت للثوان ان الرصاص ينبعث من مهرجان قريب جدا من حيننا حيث البارود والامازيج وركوب الخيل والاستقرار.

يا عجباً، كيف لحسوت البارود الذي دجنته الاسماع في اجواء احتفالية مفعمة بالحياة والمرح والامتلاء ان يخيف الاطفال ويض مضاجعهم ويمتغهم من اللعب امام اعاب بيوتهم ولم يروا من قبل ماء ولا قنالا ولا قنشا ولم يتعودوا ابداء علة متابعه مشاهد الاباء الجماعية وانهار النداء وصوفو جثث الاطفال المسجاة والمطخاة باز يبيضاء عليها خراشط حمراء من دماء متخثرة؟

ثم قفزت مخيلتي سريعا الى اطفال سورية الحبيبة الذين يحبون الرقص اسوة باجدادهم ومطارحة الفنون ومنازمة ومعاقره الحياة التي رووها كابرا عن كابر، هاهم اليوم اطفال سورية- اذا فقسوا شبايبك غرقهم مسباحا لاستقبال التسليم راو

صردى حيث تستشعر الامان والسعادة والطمانينة والحماية. فلننثأ لاول وهلة ان الرصاص مصدره تدريبات عسكرية في كثة محاذية للمدينة، لكنني ادركت للثوان ان الرصاص ينبعث من مهرجان قريب جدا من حيننا حيث البارود والامازيج وركوب الخيل والاستقرار.

يا عجباً، كيف لحسوت البارود الذي دجنته الاسماع في اجواء احتفالية مفعمة بالحياة والمرح والامتلاء ان يخيف الاطفال ويض مضاجعهم ويمتغهم من اللعب امام اعاب بيوتهم ولم يروا من قبل ماء ولا قنالا ولا قنشا ولم يتعودوا ابداء علة متابعه مشاهد الاباء الجماعية وانهار النداء وصوفو جثث الاطفال المسجاة والمطخاة باز يبيضاء عليها خراشط حمراء من دماء متخثرة؟

ثم قفزت مخيلتي سريعا الى اطفال سورية الحبيبة الذين يحبون الرقص اسوة باجدادهم ومطارحة الفنون ومنازمة ومعاقره الحياة التي رووها كابرا عن كابر، هاهم اليوم اطفال سورية- اذا فقسوا شبايبك غرقهم مسباحا لاستقبال التسليم راو

صردى حيث تستشعر الامان والسعادة والطمانينة والحماية. فلننثأ لاول وهلة ان الرصاص مصدره تدريبات عسكرية في كثة محاذية للمدينة، لكنني ادركت للثوان ان الرصاص ينبعث من مهرجان قريب جدا من حيننا حيث البارود والامازيج وركوب الخيل والاستقرار.

يا عجباً، كيف لحسوت البارود الذي دجنته الاسماع في اجواء احتفالية مفعمة بالحياة والمرح والامتلاء ان يخيف الاطفال ويض مضاجعهم ويمتغهم من اللعب امام اعاب بيوتهم ولم يروا من قبل ماء ولا قنالا ولا قنشا ولم يتعودوا ابداء علة متابعه مشاهد الاباء الجماعية وانهار النداء وصوفو جثث الاطفال المسجاة والمطخاة باز يبيضاء عليها خراشط حمراء من دماء متخثرة؟

ثم قفزت مخيلتي سريعا الى اطفال سورية الحبيبة الذين يحبون الرقص اسوة باجدادهم ومطارحة الفنون ومنازمة ومعاقره الحياة التي رووها كابرا عن كابر، هاهم اليوم اطفال سورية- اذا فقسوا شبايبك غرقهم مسباحا لاستقبال التسليم راو

تعقيباً على: «طهران اعتذرت عن استقبال مشعل وطلبت ارجاء زيارته لوقت لاحق»

والدبلوماسية لكسب الوقت لها ولحلفائها.

ابستشي كان على القيادة الإيرانية الجديدة ان تسحب مقاتليها من الحرس الثوري وخبرائها العسكريين وتوقف دعماً المتكوف والمسور للنظام قاتل لا تخيل له في تاريخ البشرية. خسرت ايران كل العرب وكل المسلمين في العالم الذين تعاطفوا معها بل ودعمهم لسورية وفيها 98% من نفط ايران واكثر من 70% من مياها، التي ضعف مساحة سورية وحيث ان كل من غطت ايران واكثر من 70% من مياها، التي الجوز الاماراتية الثلاث في الخليج الى الشط العرب في العراق لا بل الى العراق كله والذي الان يقع تحت سيطرتها مقابل دعماً الزيف للقضية الفلسطينية وتحرير القدس ماراً على اشلاء الابرياء في دمشق والقصر والغوطة.

الاستاذ الدكتور محمد عارف الكيالي

الهة يصبر الشعب الفلسطيني

هذه مشكلة الفصائل الفلسطينية، لا بل مشكلة الشعب الفلسطيني كله في الشتات فإن لم تكن مع حكومة من يستضيفك فانت عدو لهم، وهذا الضعف الشعب الفلسطيني المفقور، على قول المثل «الله ماله ظهر... يضرب على بطنه»، الله يصبركم وينصرم ويعزكم يا رجال فلسطين، بل يا شعب فلسطين.

شهاب نافذ

الغاية تبرر الوسيلة.. عند حماس

في شهر يناير 2010 قامت جريدة الاهرام المصرية بتسريب نص الرسالة التي بعثها خالد مشعل للملك السعودي والتي كان يستجديه فيها بالرضا عنه والقبول باستقباله في المملكة، ومن ضمن ما جاء فيها «...ثم انشا عرب اقحاح، نعتز بعروبيتنا، ونحن سنة نعتز بانسانيتنا الى اهل السنة والجماعة، فلا يمكن على الإطلاق أن تكون علاقتنا مع أي طرف في العالم، إيران أو غير إيران، على حساب امتنا العربية وأمتنا ومصلحتها، ولا على حساب عقيدتنا، عقيدة أهل السنة والجماعة، التي نشأنا عليها، وضحي في سبيلها، ونلقى الله عليها يادته سبحانه وتعالى..... (نص الرسالة كاملة متاحة على الانترنت)

هذا كلام طائفي يمتاز ولا يجوز ان يصدر عن شخص يفترض أن حركته تقاوم مع جميع الفصائل الفلسطينية ومن ضمنهم الشيعية في حركة الجهاد الإسلامي في سبيل تحرير فلسطين، والرسالة بعثت قبل ادلاع الازمة السورية أي في وقت كانت حماس في حينها في حضان العلويين في سورية وتلقى الدعم، كل الدعم، من ايران الشيعية وحزب الله الشيعي.

هذا يثبت مرة أخرى، اذا كان الامر ما يزال يحتاج الى اثبات، بأن غاية السلطة عند قيادي حماس تبرر الوسيلة...الآن بئس الغاية وبئس الوسيلة!

سهام م - وليد - المغرب

خسرت ايران اصدقاؤها من الشعوب العربية

صحيح ان السياسة تملى على السياسي ان يتقوى ويسير مع المصالح ولكن الصواب هو التمسك بالقيم المبدئية ولو بدت مستحيلة، لان المبادئ هي الغلاف الصلب الذي يحمي القضية واما الدفاع عنها واما بسط الغلاف تحرى الجسم كله وملك قبل الثورة السورية وشلالات الدم التي سببها النظام الاجرامي الاغترابي الفاقد للجمهور والسائق في التبعية، كان تعاون حماس مع النظامين السوري والىراني من باب السياسة.

أما انسحاب مشعل من سورية وفد ارتجابه بالنظام فهذا موقف مبدئي وكذلك الحال يجب ان يكون مع ايران وحزبها في لبنان، ولا اعتقد ان القيادة الجديدة في ايران ستكون افضل من سابقها، ولن نرى سوى تغيرا شكليا في الأسلوب

ما هو رأيك؟

«مثير القاس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

تعقيباً على: جثث لاجئين فلسطينيين وسوريين غرقى تدفن بإيطاليا ضاقت عليهم الارض العربية!

■ هل نهنئ الامة العربية وخصوصاً رؤساءها بالضحايا الجدد الذين لا قوا حتفهم غرقاً في البحر المتوسط بعد ان ضاقت عليهم الارض العربية وأجبرتهم على ركوب البحار هرباً من الحرب الدائرة في سورية، طالبين اللجوء الى بلاد الغرب.

374 ضحية جديدة من الجنسيتين الفلسطينية والسورية، أغلبهم نساء وأطفال رضع، روى شهود عيان أن المنظر كان مرعباً بسبب أعمار الضحايا، لقد رفض بعض العرب دخولهم أراضيهم وقام مسلحون ليبيون باعتراض السفن في البحر واطلاق النار على المراكب مما أدى الى تعطل المحركات والاجهزة الاخرى وكانت النتيجة الغرق!

هل تستحق الامة العربية الحياة او تستحق الاحترام، ام انها تستحق الاحتقار بسبب منعها ابناء جلدتها من دخول اراضيها بسبب الجنسيات التي يحملونها. اما الفلسطينيين الذين بقوا في سورية، وخصوصاً اولئك الذين يقتلون مخيم اليرموك، والذين لم يستطيعوا المغادرة بسبب عدم توفر الامكانيات المادية، اطلقوا نداء استغاثة بسبب فقدان الدواء والغذاء جراء الحصار المشدد الذي يفرضه نظام بنشار الجزائر. سمعنا قبل ايام ان الرئيس الفلسطيني اوفد عباس زكي عضو اللجنة التنفيذية الى سورية وقابل الرئيس الاسد وخرج من عنده وهو يكيلى المديح للاسد على رعايته الخاصة لفلسطيني الميخيمات!!! هل كانت الرعاية بالحصار ومنع ادخال الدواء والغذاء؟

هل اعتقد الرئيس الفلسطيني انه يارساله موفداً رئاسياً من قبله سيجعل من بنشار الاسد انساناً يحترم الحياة للبشر. ما هو رد فعل الرئيس الفلسطيني عند سماعه عن غرق الفلسطينيين واستغاثة الذين لا زالوا في مخيم اليرموك؟ والله لن الوم عربياً بكفره بهذا امة فتحت ابوابها للهونود والسيريلكيين والبنغال وكافة الجنسيات غير العربية وتقتل ابوابها بوجه العرب!

محمد يعقوب

هل هذه ثمار الربيع العربي؟

■ لو كانوا يهودا لغامت الدنيا ولم تقعد، لكنهم عرب، بل واقل من عرب، اي فلسطينيين وسوريين، فليحاولوا الهرب كييفاً شاؤوا وليطلق عليهم النار من يشاء وليغرقوا مع اطفالهم في البحر، فهذا شأنهم.

وإذا قدر لهم ان ينعموا ببقير لهم في ارض ايطاليا فهذا خير لهم بعد ان اغلقت امامهم الابواب في «الوطن العربي الكبير»، فهذا «الوطن» كبير والله في ظلمه وقساوته ولا انسانيته. لماذا لم نسلم صرخة استنكار واحدة من ليبيا لقيام عناصر من ميليشياتها بهذه الجريمة المروعة بالاستهداف الوحشي لآبرياء في عرض البحر؟ هل هذه هي ثمار الربيع العربي؟ «سورية الثورة» تسترد اللاجئين الفلسطينيين من مخيماتهم، و«ليبيا الثورة» تجهب عليهم وهم يعبرون البحر لاوروبا.

خلق للموت

■ أكثر من 370 شخصاً فلسطينياً وسورياً ولتقل عربياً، ليس لهم قيمة الكلاب عند الكثيرين من العرب والاوروبيين المتقدمين.

ماتوا جميعاً غرقاً... لماذا؟ دعوتني اقول لكم لماذا.. لانهم يستحقون الموت وهم في مفهوم الكثيرين زيادة على هذه الارض. فليكونوا تحت الماء او تحت الارض، العيش لا يليق بالفلسطيني، في خلق للموت وبطرق مختلفة، وفي وطنه المحتل، في مخيمات الشتات، في بلاد المنك في شمال الكرة الارضية، في البحر وفي كل مكان هذا قدر الفلسطيني الذي لا يستطيع الهروب منه.

شكل جديد من اشكال الموت

■ حسبتنا الله ونعم الوكيل. كان الفلسطينيين والسوريين ينقصهم شكل جديد من اشكال الموت، وجاءهم الموت غرقاً في مياه البحر، او تقصا على ايادي الليطجية في بلاد بني عرب! متى سنتتهي هذه المأساة والمسلسل المرعب العربي الذي لا ينتهي.

احفظ مقامك يا عزيز

قالوا في كلام الجود (من يعزك عزه واغلبه.. ومن لا يعزك لا تعزه ولا تغليه واحفظ مقامك يا عزيز القام). عندما تعتذر ليران عن إستقبال مشعل فهي تعتذر للشعب الفلسطيني وليس لمشعل؛ والنسحب الفلسطيني لا يعتقد بان إيران هي محررة قدسه وانكافه ان لم يكن الشعب الفلسطيني هو المحرر المضحى بكل غال ونفيس ورخيص؛ الضرورة حتمت على مشعل زعيم حماس بالتحول نحو إيران وكان بإمكان ومقدرة حكومة خادم الحرمين الشريفين ان ينهي الأمر بكلمة واحدة إما مع وزير مالىته أو مع المستشار العسكري السابق في سفارة مصر بالسعودية الجزرال عبد الفتاح السيسي ويقول له أفتح معبر رفح ولا تهجم بالأسلحة السورية سادية عند بعض حكام العرب الى حد التلذذ عندما يرون عذابات الشعب الفلسطيني المتكوب!

موسى غضبان العطاونة

شر البلية ما يضحك

عندما يكرم الشعب السوري ضيوفه بحسب التكريم للنظام ويغض النظر عن افعال النظام التاريخية. هؤلاء الذين يسبحون بحمد النظام السوري نسوا اولاً ان الفضل يعود لله ولا للشعب السوري ثانياً والذي الشعب الفلسطيني جزء منه. الذين يسبحون بحمد النظام وشكره ينسون ان هذا جيش هذا النظام يقصف بالصواريخ والطائرات شعبه، كيف بالله عليكم؟ اليس لكم عقول؟ اليس لكم قلوب؟ اليس لديكم اقل القيم لتعطوا للشعب حقه في تقرير مصيره!

وبالنسبة للاخ مشعل فهو يستحق الطرد وليس فقط تأجيل الإستقبال. ما الذي يريد من إيران؟ أم أن حماس والمقاومة على وشك الغرق في ظل تنافس العرب قبل الصهاينة على ترجيع الفكر القاوم وعلى رأسهم من ينصب نفسه زعيماً مدافعا عن أهل السنة و ضد النقول الشيعي؟ يا اخ مشعل ومع إحترامي لشخصك، فإن كان الموت لا يندم لشعبنا وانا اعرف أنك لا تلهث خلف مصالح شخصية، فليكن الموت ولكن يمشوخ الأسود وعزة نفس شعب عهده التاريخ وشهد له رسول الله، بأنهم طائفة لا تزال على الحق، فطوبى لأهل الحق وطوبى للمتمسكين بحقوق شعوبنا في تقرير مصيرها.

شريف حبابي

عنب للموت

عندما يكرم الشعب السوري ضيوفه بحسب التكريم للنظام ويغض النظر عن افعال النظام التاريخية. هؤلاء الذين يسبحون بحمد النظام السوري نسوا اولاً ان الفضل يعود لله ولا للشعب السوري ثانياً والذي الشعب الفلسطيني جزء منه. الذين يسبحون بحمد النظام وشكره ينسون ان هذا جيش هذا النظام يقصف بالصواريخ والطائرات شعبه، كيف بالله عليكم؟ اليس لكم عقول؟ اليس لكم قلوب؟ اليس لديكم اقل القيم لتعطوا للشعب حقه في تقرير مصيره!

وبالنسبة للاخ مشعل فهو يستحق الطرد وليس فقط تأجيل الإستقبال. ما الذي يريد من إيران؟ أم أن حماس والمقاومة على وشك الغرق في ظل تنافس العرب قبل الصهاينة على ترجيع الفكر القاوم وعلى رأسهم من ينصب نفسه زعيماً مدافعا عن أهل السنة و ضد النقول الشيعي؟ يا اخ مشعل ومع إحترامي لشخصك، فإن كان الموت لا يندم لشعبنا وانا اعرف أنك لا تلهث خلف مصالح شخصية، فليكن الموت ولكن يمشوخ الأسود وعزة نفس شعب عهده التاريخ وشهد له رسول الله، بأنهم طائفة لا تزال على الحق، فطوبى لأهل الحق وطوبى للمتمسكين بحقوق شعوبنا في تقرير مصيرها.

شريف حبابي

عنب للموت

عندما يكرم الشعب السوري ضيوفه بحسب التكريم للنظام ويغض النظر عن افعال النظام التاريخية. هؤلاء الذين يسبحون بحمد النظام السوري نسوا اولاً ان الفضل يعود لله ولا للشعب السوري ثانياً والذي الشعب الفلسطيني جزء منه. الذين يسبحون بحمد النظام وشكره ينسون ان هذا جيش هذا النظام يقصف بالصواريخ والطائرات شعبه، كيف بالله عليكم؟ اليس لكم عقول؟ اليس لكم قلوب؟ اليس لديكم اقل القيم لتعطوا للشعب حقه في تقرير مصيره!

وبالنسبة للاخ مشعل فهو يستحق الطرد وليس فقط تأجيل الإستقبال. ما الذي يريد من إيران؟ أم أن حماس والمقاومة على وشك الغرق في ظل تنافس العرب قبل الصهاينة على ترجيع الفكر القاوم وعلى رأسهم من ينصب نفسه زعيماً مدافعا عن أهل السنة و ضد النقول الشيعي؟ يا اخ مشعل ومع إحترامي لشخصك، فإن كان الموت لا يندم لشعبنا وانا اعرف أنك لا تلهث خلف مصالح شخصية، فليكن الموت ولكن يمشوخ الأسود وعزة نفس شعب عهده التاريخ وشهد له رسول الله، بأنهم طائفة لا تزال على الحق، فطوبى لأهل الحق وطوبى للمتمسكين بحقوق شعوبنا في تقرير مصيرها.

عنب بن عون

الهة يصبر الشعب الفلسطيني

هذه مشكلة الفصائل الفلسطينية، لا بل مشكلة الشعب الفلسطيني كله في الشتات فإن لم تكن مع حكومة من يستضيفك فانت عدو لهم، وهذا الضعف الشعب الفلسطيني المفقور، على قول المثل «الله ماله ظهر... يضرب على بطنه»، الله يصبركم وينصرم ويعزكم يا رجال فلسطين، بل يا شعب فلسطين.

شهاب نافذ

الغاية تبرر الوسيلة.. عند حماس

في شهر يناير 2010 قامت جريدة الاهرام المصرية بتسريب نص الرسالة التي بعثها خالد مشعل للملك السعودي والتي كان يستجديه فيها بالرضا عنه والقبول باستقباله في المملكة، ومن ضمن ما جاء فيها «...ثم انشا عرب اقحاح، نعتز بعروبيتنا، ونحن سنة نعتز بانسانيتنا الى اهل السنة والجماعة، فلا يمكن على الإطلاق أن تكون علاقتنا مع أي طرف في العالم، إيران أو غير إيران، على حساب امتنا العربية وأمتنا ومصلحتها، ولا على حساب عقيدتنا، عقيدة أهل السنة والجماعة، التي نشأنا عليها، وضحي في سبيلها، ونلقى الله عليها يادته سبحانه وتعالى..... (نص الرسالة كاملة متاحة على الانترنت)

هذا كلام طائفي يمتاز ولا يجوز ان يصدر عن شخص يفترض أن حركته تقاوم مع جميع الفصائل الفلسطينية ومن ضمنهم الشيعية في حركة الجهاد الإسلامي في سبيل تحرير فلسطين، والرسالة بعثت قبل ادلاع الازمة السورية أي في وقت كانت حماس في حينها في حضان العلويين في سورية وتلقى الدعم، كل الدعم، من ايران الشيعية وحزب الله الشيعي.

هذا يثبت مرة أخرى، اذا كان الامر ما يزال يحتاج الى اثبات، بأن غاية السلطة عند قيادي حماس تبرر الوسيلة...الآن بئس الغاية وبئس الوسيلة!

سهام م - وليد - المغرب

خسرت ايران اصدقاؤها من الشعوب العربية

صحيح ان السياسة تملى على السياسي ان يتقوى ويسير مع المصالح ولكن الصواب هو التمسك بالقيم المبدئية ولو بدت مستحيلة، لان المبادئ هي الغلاف الصلب الذي يحمي القضية واما الدفاع عنها واما بسط الغلاف تحرى الجسم كله وملك قبل الثورة السورية وشلالات الدم التي سببها النظام الاجرامي الاغترابي الفاقد للجمهور والسائق في التبعية، كان تعاون حماس مع النظامين السوري والىراني من باب السياسة.

أما انسحاب مشعل من سورية وفد ارتجابه بالنظام فهذا موقف مبدئي وكذلك الحال يجب ان يكون مع ايران وحزبها في لبنان، ولا اعتقد ان القيادة الجديدة في ايران ستكون افضل من سابقها، ولن نرى سوى تغيرا شكليا في الأسلوب

ما هو رأيك؟

«مثير القاس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. كمال الهلباوي**

■ بعيدا عن المظاهرات وأهدافها، وعن استهداف دور العبادة المسيحية، كما حدث مؤخرا في الوراق، ومراكز الشرطة ومقرات المؤسسات الحكومية حتى الاستخبارات الحربية، كما وقع في الإسمايلية مؤخرا، وبعيدا عن الحماكات وما يحدث فيها، وانفجار أحد محولات الماء العالى، والاصطدام ومصادمات الصلحة بين الحكومة والأخوان، أو الإخوان والحكومة، وما يصاحبها من سكوت أو نفي، وبعيدا عن محاكمة المحتجزين في الامارات على ذمة تنظيم الإخوان المسلمين يوم 5 تشرين الثاني/نوفمبر القادم، وبعيدا عن حبس ضباط الشرطة المتهمين بقتل مساجين الإخوان عند ترحيلهم الى السجن، وبعيدا عن أحداث سيناء الدامية التي نشورى في اجتماعات داخل اللجان الفرعية أو لجنة الصياغة، أو مجموعات العمل التوافقي، بشأن مواد الدستور المختلف حولها أو فيها أو عليها.

بعيدا عن كل ذلك، لفت نظري خيران يوم 10/23/2013، أحدهما في جريدة «الشرق»، والأخر نشر في جريدة «اليوم السابع». الخبر الذي وقفت عنده في «الشرق» عنوانه يقول: تراجع الجامعات المصرية إلى المركز العاشر افريقيا، 1206 عالميا في التصنيف الإسباني، هذا الخبر كشف عنه تقرير المجلس القومي للأبحاث الإسباني، أنهلني أننا في مصر تكون بجامعةنا العاشر افريقيا، والأثنى والثلاثين على مستوى الشرق الأوسط، والـ1206 على مستوى العالم.

ستتجد هذه التقارير، وهي أساس التصنيف، الي بيانات متوافرة حتى على الامن الالكترونية بشأن نتائج الأبحاث

المنشورة، كما تستند ان أداء أعضاء هيئات التدريس ومشاركتهم الأبحاث الحكمة والمنشورة، و المكانة الدولية للجامعة. ويدخل في هذا التقويم أو التقييم أيضا، التسهيلات القائمة في الجامعة، وتشمل تلك التسهيلات، المكتبات، وما فيها من مراجع حديثة، كما تشمل المباني وقدرتها على الاستيعاب وتجهيزاتها، وكذلك الملاعب الرياضية، وأماكن السكن والكومبيوترات، وغير ذلك من تسهيلات يحتاج إليها الطالب والأستاذ في أبحاثهم. هذا كله فضلا عن نوعية التعليم، وفرص العمل في المستقبل، ومدعات الخرج المرتفعة، فضلا عن الامكانيات المالية ونسبة الأساتذة الى الطلاب.

من الطبيعي ان تأتي الجامعات الأمريكية في المقدمة، خصوصا جامعة هارفارد، وجامعة ييل، وجامعة ستانفورد وكذلك جامعة برنستون، وجامعة كولومبيا، وجامعة شيكاغو، والأكاديمية العسكرية، وبعض المعاهد مثل معهد ماساشوست للتكنولوجيا، وكليات مثل كلية وليامز وكلية يومونا وغيرها، من الجامعات والكليات والمعاهد المتقدمة، إما كل الجامعة أو في كلية ما أو في قسم من الأقسام، ومن المؤلم لي – من دون حسد – ان تأتي بعض جامعات جنوب افريقيا وغاندا وتيجيريا قبل الجامعات المصرية مصر العلم والحضارة والأزهر تراجع الى هذا الحد؟ الجامعة الأمريكية في مصر جاءت الخمسين في هذا التصنيف في الشرق الأوسط. كما جاء ترتيب جامعة الأزهر بعد غانا والخرطوم، وهي أقدم الجامعات على الاطلاق، فعمرها يزيد عن ألف سنة، وفي التصنيف الصيني كذلك، الذي يعثر من أهم التصنيفات، نجد ان

تراجع التعليم في مصر

بعض الجامعات في جنوب أفريقيا تسبق أيضا الجامعات المصرية. يعني ليس هناك تنجب على الجامعات المصرية، قد يكون هناك نقص معلومات هو ما نتمناه.

أتذكر هنا كتابا أو بمعنى أدق، تقريراً نشر باللغة الانكليزية سنة 1983 بعنوان: «امة معرضة للخطر، كتبت عنه أكثر من مرة لأنه درس في غاية الأهمية». قرأت الكتاب وكتت أظن ان العنوان يناسب أيا من الدول العربية والافريقية، أو ينطبق عليها، ولكنني دهشت عندما علمت، ان هذا التقرير يتحدث عن امريكا التي تزيد الجامعات فيها عن ثلاث آلاف جامعة، ما بين رسمية وخاصة، وبها مراكز أبحاث تزيد اليوم على الالاف إما تابعة للجامعات الكبيرة أو مستقلة، ومنها رائد كوربوريشن، ومعاهد الدراسات الاستراتيجية، ومنها معهد دراسات الشرق الأوسط، ومنها بروكنجز ونيكسون، منها ما هو مهتم بالسياسة ومنها ما هو مهتم بالدين أو الاسلام السياسي أو نشر الديمقراطية.

أما سبب اعداد ونشر هذا التقرير المهم جدا، فقد تمثل في معرفة واحساس وزير التعليم الفيدراي، بأن طلاب انكيا واليابان في مرحلة التعليم الثانوي، يسبقون نظراءهم من الأمريكيان مسابقات الطبيعة والرياضيات، أصبح ذلك هما تقريبا للوزير الوطني، وشكل فرقا من الترتيبين على الفور من كافة مراحل التعليم، لدراسة الوضع التعليمي في الروضة والمرحلة الابتدائية والثانوية والجامعات، بما في ذلك الكليات والمعاهد التعليمية. المهم في الأمر ان الترتيبين المكثف بإعداد التقرير، لم يمدحوا نظام التعليم في امريكا، ولم يقولوا أنهم أكثر البلاد تقدما، وأن

مصر وسؤال السيادة والمصير: أن أكون عبدا أو حراً؟

حمودان عبدالواحد**

حقوقهم وواجباتهم، والسهر على أمنهم وحرايتهم. والجيش كما الأمن مؤسستان من مؤسسات الدولة التي لها «السيادة العليا» (سيادة فوق كل سيادة أخرى)، ولا يمكن لهما أو لوحدة منهما أن تستولي على السلطة وتسير الدولة وفقاً لرؤيتها وأهدافها ومصالحها، لأنها، إن فعلت ذلك، تحولت إلى «سيادة» غريبة عن «سيادة الدولة» أو فوقها، ويمكنها آنذاك أن تخل بالنسب العادي لآليات الدولة الدستورية والقانونية والمؤسسية. هذا النوع من السيادة لا يمثل إلا نفسة وانصراره، وهو يتعارض بمبدئيا وواقعا مع المصالح الوطنية للجماعة، لا مكان للأخر والأراء الأخرى في دائرة هذه السيادة لأنها سيادة الحاكم على الدولة،

وعلى المواطنين أيضاً. إنها شيء مختلف تماما عن سيادة الدولة، إذ هي مطلب فردي، ومزج مختلف معكون بسلوك سياسي بهاجس الذات والأبوية والزعامة، ولا يمكنها أن تكون مطلباً شعبياً إلا في حالة واحدة استثنائية، إذا كان الشعب قد خضع لعلمية غسل المخ بطريقة مضمونة ومخطط لها عن طريق البروباغاندا وفكرة تسجيل من الإنجازات والنجاحات والأفكار والأدلة التي

تصب في صالح من يسعى لأن يكون «سيداً». «أن أكون عبداً أو حراً»، هذا هو الإشكالي المرشحة للتعقيد أكثر فأكثر في ظل تطورات المشهد السياسي والاضطرابات الاجتماعية والتفكّر الاقتصادي وتراجع الاستقرار وافتقارنا خصوصاً أن بعض عناصر الإيجابية عليه بدات تتراجع باحتمال سقوط مصر في صيدة مقولة «المنطق»، أي الزعيم المنظر الذي سيخلص المصريين من الظلام واللامية.

منذ عزل الرئيس الشرعي مرسي، والسياسي يستدعي شرعية الشعب ويستعين بها في خطبه وخطاباته للرد على من يتهمونه به! الانقلاب على شرعية الصديق الاقتراع والدستور، وكان يقول في تصريحاته لوسائل الإعلام أنه لا يريد لا ناقة ولا جملًا، ما أقدم على فعله، وانه خادم الوطن والصلحة العامة وليست له اطماع سياسية، وانه لن يتدخل في شؤون الدولة، وكم من مرة وهو توجه إلى الشعب في خطبه أغرورقت عيناه بالدموع، وكو من مرة وهو يخطف في بلاغة إنشائية عاطفية استعمل أسلوباً يستمد قوته من قاموس الدين، لكنه في الأسابيع الأخيرة عدل من لغته ومواقفه، فصrch في مقابلة بخصوص ترشحه للراثة بشأن الأمر في احتمال. وقال صديق خبير في الجيش، حسب ما ذكرته صحيفة «القدس العربي» بتاريخ 24 تشرين الأول/أكتوبر 2013، «كان (السياسي) يقول من قبل: لا يمكن. الآن يقول: فلننتظر ونرى...».

ومن الطبيعي أن يغير الرجل في أقواله ومواقفه، وقد بدأت شعبيته تغزو أكثر فأكثر قلوب عامة الناس من المصريين. كيف لا وهو الذي هيا الظروف السياسية لإنتاج موجة إيجابية له بجندش الإعلام الرسمي وحلفائه وأنصاره وجزء من الشعب لخدمة مشروعه السياسي؟

صحيح أن الكثير من المصريين صدقوا السياسي وصادقوا على سياسة النظام الملتف حوله، لكن شرعية واسعة ممن صدقته ووضعت قناتها في العسكر والأمن تنتمي إلى الطبقات الشعبية الساذجة العاطفية التي كانت خطب السياسي وما زالت تتوجه إليها.

إن الأمر يتعلق باناس لا شك ان بعضهم طيبون وايضا صادقون في أحاسيسهم الوطنية ويتفانون في حبهم لكل الشخصيات السياسية والعسكرية، لكنهم يعبرون من خلال انفعالاتهم العاطفية عن مواقف يمكن اختصارها في ردود الأفعال الساذجة التي تبقي بعيدة عن الفكر واستعمال العقل واعتماد التحليل والتفسير، بالرجوع إلى العلل الخفية والوقوف على الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الأحداث الكبرى. مستحيل أن ينتظر من هؤلاء أن يكونوا حيايدون أو يُطلب منهم أن يتحلو بالموضوعية، وليست الشخصية هنا هي الذاتية في حد ذاتها إن صح التعبير، فكل واحد من بني البشر صمدراً حاكماً ويعبر عن أفكار ويتخذ مواقف انطلاقاً من ذاتيته، ولا يمكن لأحد منا أن يخلص من افتقارات فريده وتوجيهات اناته لأن جوهر الحرية الإنسانية رهين بوجود هذه الطاقة النفسية واشتغالها الوجداني.

إنما المشكلة موجودة بالضبط في الكيفية التي تتعظم من

خلالها ذاتية الإنسان أو شكل الحالة التي تتجلى فيها أو عن طريقها. وذاتية المصري الطيب هي محط اهتمام كبير من طرف الأحزاب السياسية والجماعات الدينية والنقابات العمالية والجمعيات الحقوقية، لأنها توفر لهم أن نجحوا في استقطابها إليهم صيداً أوغانياً و صوتياً لا يسهّان أن يحر، صيداً يمكن تجنيده بسهولة في الدفاع عن أفكار التفرقة التي انضمت لوائها، وخدمتها بحماسة من يعتقد بمرکزيتها وساذجة من يتق صواب والصلوة، وأحياناً باحقيتها، فلا عجب إن اتخذت هذه الذاتية سبيل طريقها، واتسمت بالإنبالة المفرطة عند التعبير عما أصبحت تراه صحيحاً سليماً ومستقيماً.

هذه الذاتية المصرية التي وضعت قناتها العمياء في السياسي وشخصية نظام الحكومة المؤقتة قلبها بما في ذلك – كما تُظهر ذلك وسائل الإعلام – عن السيسي في انفعال لافت، يدفعها إلى تقبيل صورهِ والنظر إليها بإعجاب وإكبار والوقوف أمامها بعبارات فرحاً من التيجيل والتعظيم ما يجعلها تكون شبيهة جداً بالفاظ الصلاة ولغة الطقوس التعبدية.

هنا يحضرني حديث راد لبني وبين جباري المصري، صاحب محل مولات خفيفة ساندويتشات، غداً إذا ارتكاب مجازر فض اعتصامات رابعة العدوية والنهضة في القاهرة بتاريخ 14 آب/أغسطس 2013. الرجل سريع الكلام والافتعال وقليل ما يسمع من يتكلم معه، ورغم مستواه الثقافي الحدود أو العدموم فهو يدعي إلى شيء ويعيب عنه أو يخفي عليه، ويكرّم ما يبراه على القنوات الفضائية المصرية الرسمية ويسمعه من الناس، لا يقرأ الكتب والصحف والذوريات العربية وغيرها، ولا يتابع ما يحدث في مصر والعالم على الاثرتند، ومع كل هذا كانت مداتي حين أجد نفسي أمامه أن أستمع إليه وهو يتكلم ثم أوقفه الرأي الذي انتقاده إما لسياسة حكومة مرسي، وأخطأ به هذا الأخير، وعودة الفلور من نصار نظام مبارك، والتمتار الفوضى والبلطجية وأطفال الشوارع .. لكنه لم يفهم موقفي الفكري المتحفظ من عزل الرئيس مرسي، وتجراً على فرطاني بالعديد من العواقب والسلبيات في رؤيتي للعالم المصري، ومنها الساذجة وعدم معرفة ما يقع في مصر، بل المشاش غضبا حين «نددت»، بمندحة وقال لي: «هم قتلوا أنفسهم»، ثم طلبت منه أن يجيبني حول ما إذا كان بيرر قتل الأبرياء من نساء وأطفال والفقراء شيوان، رد علي في عصبية وبسرعة البرق الخاطف قاتلاً بصدد السياسي: «دا هدية البضائع الصرر.. خلاص».

هنا يحضرني أيضاً كلام الكاتب الأمريكي سلفيتانكيك يقول فيه بأن «ثقة البريء والساذج هي أسخن قوام الكتاب»، لا تعتقد أن سلفيتانكيك يقصد بالكذاب هنا ذلك الفرد العادي الذي يلجأ للكذب لإنقاذ نفسه وعياله أو إشخاصاً من أجل الموت أو الجوع، أو لتجنب خطر أو ضرر ما يحيط به وبين يوجد في محيطه. بعبارة أخرى، ليس المقصود بالكذاب هنا هو ذلك الضعيف المهذب الذي يحتل موقع المدافع عن النفس فيضطر – قصد الجبوة من مخاب القوي العاظم الفتاك – خرق محذور الكتب. يبدو أن الكتاب الطغية يكلام سلفيتانكيك هنا هو ذاك الانسان الذي يسغل وظيفية «المهاجم، البراغمتي الملتف الساعي إلى تحقيق غايات شخصية ومصالح الجماعة التي تساندُه. هذا النوع من الكنايين لا يتردد في استخدام كل الوسائل لبناء ما يطعم إليه من ثراء أمي وشهرة شعبية وصورة أسطورية، وقد أرانا التاريخ نماذج كثيرة منها في المجال السياسي لعبت بالحق والقوانين، واستهزأت بحياة الشعوب وغدرت بالأوطان في سبيل التمدد والوصولان.

عندما يرى كثيرون في مصر أن السياسي هو المخلص، وأنه أنقذ البلاد من الظلام، وأنهم يحبونه لأنه متدين، وأنهم تفهموا أو أبدوا ارتكاب «مجازر»، في حق مواطنين مصريين لم يكن لهم إلا انختمام من أجل التعبير عن رفضهم لما رأوا انقلاباً عليهم إلى سرعية الرئيس المنتخب ديمقراطياً، إلا بحق المباحث المنقضي للحقائق، ولعارف بخبايا السياسة ومداء النسيانة أن يتساءل: أو لم يكن كل هذا قد خطط له من قبل في الخفاء، بمهنية عالية وبرودة دم؟

* كاتب عربي يقطن في فرنسا

لديهم أكثر الجامعات بل وأهم الجامعات في العالم، ولكنهم درسوا الأمر بدرجة، ووجدوا ثغرات في المناهج، فكتبوا هذا التقرير «امة الساذجة للخطر»، هنا احساس كبير وفائق من الوزير، الذي غضب لأن طلاب اليابان والأمان يسبقون الأمريكان في منافسات الطبيعة والرياضيات، ففرح الرجل الى السبب ووجد في المنهج الدراسي فجالة، حيث توافر الامكانيات والأولويات، وحافظت أمريكا بذلك على القفة في تلك المنافسات بعد ذلك.

صحيح هناك جامعات أو كليات أو معاهد قد تتأثر بوفاة أو غياب بعض الأساتذة، كما أنها تترقي بانضمام بعض الأساتذة والباحثين الى الجامعة بدرجة كبيرة، وهنا قيمة الأستاذ والمدرس والباحث، ولكن هناك بكل تأكيد تنافس شديد ورغبة قوية واكيدة للنفوق، والحفاظة على القفة، ولو في قائمة أفضل الجامعات، إن كانت عشر جامعات أو خمسين جامعاً.

طبعاً التعليم هو «روشة» معالجة الجهل والتخلف، وهو وسيلة أكيدة للتقدم بل والنفوق، وينبغي الاتفاق على التعليم لأنه بالتاكيد من أفضل الاستثمارات. لزال السياح يأتون الى مصر لمشاهدوا آثار وبقايا حضارة بهرت العالم اجمع، ولا يعرف العالم سرها حتى اليوم. لم تستعيد مصر هذا الدور؟ نعم تستطيع إن توفرت للتعليم متطلبات النفوق.

أما الخبر المزعج الثاني الذي قرأته في «اليوم السابع» في الصفحة الثالثة في نفس التاريخ، فهو إحصاء للمركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة»، وهو يتناول قضية مهمة جداً عن تقييم المصريين لأداء حكومة البلباوي ومدى شعورهم بالأمان

السنة الخامسة والعشرون- العدد 7574 السبت/الاحد 27/26 تشرين الاول (أكتوبر) 2013- 22/21 ذو الحجة 1434هـ



وتحسين الأحوال المعيشية الحالية، وهذا هو التقييم الأول لأداء حكومة الدكتور البلباوي التي تم تشكيكها بعد ثورة 30 يونيو 2013، وقد باينت الأراء حول أداء الحكومة القائمة، 37% فقط يرون أنه كان أداء جيداً، 49% يرون أنه كان أداء متوسطاً، نسبة 15% يرونه سيئاً، وإذا لم تحسرك الحكومة لمعالجة الأزمات، حتى يحس المواطن بأن هناك تحسناً وتقدماً ملموساً في الملفات الساخنة، خصوصا تلك التي تتعلق بالعيش والحريات والعدالة والكرامة – وهي متطلبات الثورة – فإن هذه النسب قد تتغير بشكل كبير، ويزداد عدد من يرون أن الأداء سيئ، وقد نقل نسبة من يرونه جيدا أو حتى في محيط المتوسط، ولكن التجربة في ذاتها تستحق التقدير والاحترام، وإي لبنت هذا التقييم، يتم دوريا على كل مؤسسات الدولة.

أقول دائما لأصدقائي في لجنة الخمسين وخارجها، الرور قبل الدستور، لأن الدستور أساس تستند إليه الجهات القضائية والنيابة، ولكن معونة الشعب من المرور للطاقة، وللعمل، ولكن هناك بكل تأكيد تنافس شديد ورغبة قوية واكيدة للنفوق، والحفاظة على القفة، ولو في قائمة أفضل الجامعات، إن كانت عشر جامعات أو خمسين جامعاً.

طبعاً التعليم هو «روشة» معالجة الجهل والتخلف، وهو وسيلة أكيدة للتقدم بل والنفوق، وينبغي الاتفاق على التعليم لأنه بالتاكيد من أفضل الاستثمارات. لزال السياح يأتون الى مصر لمشاهدوا آثار وبقايا حضارة بهرت العالم اجمع، ولا يعرف العالم سرها حتى اليوم. لم تستعيد مصر هذا الدور؟ نعم تستطيع إن توفرت للتعليم متطلبات النفوق.

أما الخبر المزعج الثاني الذي قرأته في «اليوم السابع» في

الصفحة الثالثة في نفس التاريخ، فهو إحصاء للمركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة»، وهو يتناول قضية مهمة جداً عن تقييم المصريين لأداء حكومة البلباوي ومدى شعورهم بالأمان

الإعلام الغربي ونقد الخطاب العربي

د. ناصر عبد الرحمن الفراء*

مستتب عربياً وإسلامياً ترى نوعاً في محتوى نشرات الأخبار الغربية. بمعنى أن الخبر العربي –الإسلامي المتكرر هو الذي يغرض نفسه على وسائل الإعلام الغربية. هذا لا يبدو غريباً إذ أخذنا بالاعتبار أن معظم وسائل الإعلام الغربية لها محطات ومراسلين دائمين بدول عربية وإسلامية، على اعتبار أن هذه الدول تقع في قلب الحدث أكثر من أي منطقة بالعالم. بلطبعتها هذه الوسائل وأخرى غيرها تركز دائماً على كل حدث يستحق التعامل معه ويوجب بشده اهتمام المشاهد، بغض النظر عن هو خلفه أو من قام به.

رغم احتلال موضوع الصدارة في وسائل الإعلام الغربية، فما زالت الاستراتيجية العربية – الإسلامية غائبة. وما هو موجود غير قادر على التخلص من حده ثقل توالي الأحداث وطريقة تعامل وسائل الإعلام الغربية معه، رغم ما نسمع دوماً عن وجود عامل لفعّل شيء من هذا القبيل، المسف حقا أنه في ظل غياب هذه الاستراتيجية تعقت الصور والأراء النمطية التي يصدرها عالمنا وتصوغها بحككة ودهاء هذه الوسائل وتصيبها في ذهن المشاهد اجنبي. بدل مواجهة ذلك والدفاع عن القيم العامة الخاصة، كثير من يعلون هذه الوسائل الصحافي تراهم يركزون على اهتمامهم على إبراز الأخبار المتعلقة بجمالة التام أو بسيادة الرئيس وسياساتهم الحكيمة. والقليل مما يفعل في هذا الشأن يتم بدون خطة عمل محكمة وهادفة، بل بشكل عشوائي وحسب الأوامر القادمة من الجهات العليا. في نفس الوقت، نسبة لا بأس بها من يعلون بشكل غير رسمي في هذا المجال يظهرون أمام وسائل الإعلام بدون التام مام بكافة القضايا المتعلقة بالحدث المتداول، ناهيك عن معرقلهم السطحية بتقلبة الشاهد وطريقة جذب وإقناعه. والأهمى تراهم يتحدثون بخطاب لا يفهم ولا يوقع فيه ذهن المشاهد الغربي شيئا، كيف يمكن أن يصل لوجدان عقل هذا المشاهد خطاب إعلامي عربي – إسلامي يصعب فهمه وتفكيك مرجعياته؟ هذا أمر أشبه بالمستحيل.

الوصول لهذا المشاهد مرعب بعقدن من خطابه على التعق في فهم الكفر، الغفافة، الشذوق والصلحة التي تدفعه، وليس فقط عن طريق القناعة الذاتية بحكمة قيم أو عدالة قضية خاصة.

لا شك ان هنالك وسائل إعلام عربية –إسلامية تعمل جاهدة من أجل التأثير وجذب المشاهد الغربي، وجود مثل هذه الوسائل وأهدافها في غاية الأهمية، إلا أن كفاءة تربط بتخني القارئمين عن غم الانضاط التقليدية الركاكة والملمة المستخدمة في وسائل الإعلام المحلية. إن لم يكن ذلك، فلا يمكن أن يكون الخطاب الإعلامي العربي – الإسلامي موفقا، خاصة في ظل وضع عام عقيد وأمام جاذبية وقوة القدرات التي تملكها وتعمل بحسبها وسائل الإعلام الغربي استعراها لهذا الخطاب إن يكون له تأثير في الشرق أو الغرب إذا لم يكن يقنع حتى صاحبه، ولا يمكن أن يأخذ مساره الخارجي إن كان القارئمين عليه غير متركين بضرورة تحديده وإخراجه من الأساق الحيقية الى الأساق الرحية المتنوعة في المعرفة، واللغة والأساليب. كذلك لا يمكن لهذا الخطاب أن ينساب إن لم تكن هنالك مؤسسات ترعى وتحفز من يعبر عن فحواه بقوة وإخلاص.

فعلا، خطاب الخطاب الإعلامي العربي – الإسلامي في مواجهة الخطاب الإعلامي الغربي مرتبط ارتباطا شديدا بتجريد الواقع ونقد الذات أو لا وتحوير وتحييف الإعلامي البديع تأتيا ليقوم بدوره في مواجهة الإعلام الغربي، عكس ذلك، ناهيك ليقوم بأفارة، ويصول ويجول فيها الإعلامي العربي بدون أن يضع في الحسبان كرامة وثقافة الأخر.

في الجانب العربي – الإسلامي فعلا هنالك مبدعون إعلاميون على مستوى يضاهي ويعفوق هؤلاءهم وسائل الإعلام الغربية. الاختلاف يكمن في أن الخطاب الإعلامي لهؤلاء أجاد ما هو عربي –إسلامي محمي ومحرر، في حين أن خطابهم هم ملاحق ومقيد بشكل دائم. لذا، كما لو كان الإعلام العربي هو المعبر والمتحدث الطبيعي عن الحقيقة، في حين أن الإعلامي العربي – الإسلامي ليس سوى لاهث خلفا.

* كاتب فلسطيني – إسبانيا

نحن امام برجوازية طفيلية غير وطنية، عندها استعداد لجمع المال والشهرة والسلطة ولو على حساب الشعب وقيمه واخلاقه، بل انها قد تبيع الوطن كله من أجل المال، وانها من حق ان تدفع بالفسب لاقتتال طائفياً وذهيباً، ناهيك عن دورها في قتل الشعب عبر السلع المغشوشة والفاسدة والعلاج منتهي الصلحية وغير الطابق للمواصفات العالمية. كل هذا يتم في اطار رعاية كاملة من حكومات فاسدة تسرق الشعب جوارا نهارا، بل نحن امام دولة فاشلة وهي في طريقها للانهار التام.

فوحدة ليقع في خطر ومام مفتقر طرق، وهذا عبث بوعدة مصر واستقرارها، كما في تونس، والاكيد الضميمة الشاملة في سورية، ونحن في اليمن نعيش ازمات لاحدودة في مختلف المجالات، وامم وجوهها – ينطبق على دول اخرى – على اسم برجوازية – اوبرجوازيات طفيلية – لا تهتم بالوطن، بل بالمال، ولا ترى الوطن الا مجالا للنهب والغنيمة وليس مجالا لاتتعامد والوطنية والعمران اللبشرى.. وامام حكومات تشتر عن للفساد ونهب الثورات الوطنية ولا تقويم وزنا لاساليب الحكم وفق قيم النزاهة والنجاسية.. ومن أجل استدامة هذا السلوك السياسي غير السوي تلعب هذه البرجوازية الطفيلية دورا مهما في تعميم ثقافة الاستهلاكية، والتقليل من قيم الادب والعمل والاحصصول على المال، بأي طريقة، هو المدد لولوج الشباب وتطلعاتهم، وهنا يكون النظر الى الوطن ليس من ناحية قيمته التاريخية والثقافية والحضارية وليس من زاوية الاتهام والذم والولاء الوطني، بل من زاوية انه مجال للنهب والغنيمة والفساد من يكون الاسرع في خطف ونهب ما يستطيع من الاموال والثروات.

* ستاد علم الاجتماع السياسي- جامعة تگز

اليمن.. برجوازية طفيلية وحكومات فاسدة

بريد وظيفية ومركزا كبيرا (وجاهة) أو ما لا أكثر، عليه ان يتنازل أخلاقيا.. ومن هنا يكون السبب الرئيسي في مسان انهار القيم وانتشار الجريمة الاخلاقية (جارية الجنس) والخدرات وانتشار السلاح والقتل وفق تصفيات خارج القانون.. ومن هنا تمت استقطاب الشباب في مهام وممارسات غير اخلاقية لكنها تصب في مصلحة مراكز القوى، وهو الامر الذي شهدناه خلال العامين الماضيين، في استقطاب عدد من الشباب والذفق بهم نحو مهام متعددة ضمن مشاريع ومؤسسات تملكها الحزاب ومراكز القوى، ومن هؤلاء بعض ممن تم ترشيحهم لمؤتمر الحزاب ومراكز كانوا معروفين لاحد في عموم الساحات، وبعضهم كان طوال عام 2011 خارج اليمن، ونحن نرى موقفهم نحو مراكز القوى واعتماد طرحاتهم في الحل السياسي وهنا يستوى كلا الجنسين (ذكورا واناثا)..

من يعمل جولة داخل صنعاء سيجد فيها مئات المهن الحديثة التي لا نعرف من التسفيد منها ومن بوهلها او يملك رئاسمها، ومن يرى اولى الخصة التي تملأ على ملايس، ولا تصنف بالجودة وهي عبارة عن بوائى المصانع الاسبوعية التي يتم جمعها من قبل كبار التجار من مراكز القوى وبعيها داخل اليمن في مولات كبيرة وبعضها غير الباعة الجائلين في الازقة والشوارع. في بلادنا كما دول الربيع العربي صراع سياسي كبير، اهم ابعاده انه صراع اقتصادي بين مختلف مراكز القوى والمؤسسات التجارية والمالية، والحكومة يسعى للحصول على حصص اقتصادية، وتبعاً

معرفة من قبل الجهات المختصة؟ ومن له صلحة في ابواء جماعات ارهابية متعددة الانتماءات.

لقد تزايدت المدارس والجامعات وتزايد الغش وشراء الشهادات، حتى ان مسؤولين كبار يشترون شهادات من أجل الوجاهة. من صنعاء كما غيرها من المدن تظهر نوعا من التوحش تجاه مواطنيها.. فهي كثيرة ما من المدن تعلق من قيمة الاستهلاك بدون النظر الى الدخل ومصادره، ولا يستطيع موظف شراء سيارة أو شقة أو قطعة ارض معصودة حتى لو كانت لبنتان قيمتها أكثر من مليون خارج العاصمة بثلاثين كم) من راتبه. هنا يكون الحال مفتوحا لنهار القيم الاخلاقية من اجل الكسب المادي يخون القانون وخارج الاخلاق والشرع.. ومع تزايد عمليات الفساد ونهب الثروة الوطنية والتوظيف عبر الارتباط بمراكز القوى وحلفائها يهرول الكثير نحو امتلاك المال، وهذا تكون الهرولة وفق قاعدة مبدأ تم ستهنما من مراكز القوى والحكومات، ومضموثهما نأ من

■ يتضمن هذا المقال قراءة أولية في مظاهر التغيير الاجتماعي والقيمي، وفق فاعلية اقتصادية وسياسية من خلال منطلها، وهم ممن لم يتكلم نومهم المدني والثقافي، بل ولم يتكلم نومهم الوطني والسياسي. فمن ينظر بهدوء ويتمعن للمشهد العام في البلاد سيجد انما هناك تجار أزمات وتجار حروب..، تجار يبيعون السلع والأرض والمبادئ في أن واحد، ومن أصل عندهم المناسك المنوذية فقط لا غير، انظرو الى ما يحدث في المدن المغنيمة، العاصمة نموذجاً، حيث تملأ العاصم بالميكينة السيارات، المعيشة مهرب، وبمحلات جديدة للسلع الاستهلاكية المظهرية، وبأبواق جديدة من الطعام والمقاهي تتوقف حاجة المدينة وقدرات سكانها، زد على ذلك تدفق الاف من المهاجرين من دول عدل لا حاجة لليمن بهم ولا قدرة له على استيعابهم.

فاليمن يعاني من زيادة في السكان ومدعات عالية من الفقراء والعاطلين (بطالة) مسافرة ومقنعة، بما في ذلك بطالة خريجي الجامعات والمعاهد). وهنا تكون للسؤال المشروعيته، من له مصلحة الدفق بهماجورين عرب وفارقة التي هي داخل اليمن؟ هل هي احزاب ام مراكز قوى تابعة للخارج، ام عملية بيزنس ذات نطاق اقليمي ودولي تجعل من اليمن ساحة لها.. من له مصلحة في تاسيس جامعات ومعاهد وكليات تخرس التطرف الديني والذهبي، ومع ضعف قدرات اليمن من الكوادر المؤهلة في الجامعات كيف مستقبل اليمن طلبا من أكثر من خمسين دولة، ومن ينصرف عليهم وما خطورة هؤلاء على الأمن القومي للبلاد، وهل هم يضر مراقبة أو

الثقافة غالبة على أمر الأمم

مالك التريكي

بعيد الثورة الشعبية مطلع 2011 لم تكن تنوع عن الحلم البالغ في جموحه حد الضلال. لم تكن على علم إلا بقدر ضئيل من أمراضنا الاجتماعية التي سرعان ما تكشف لنا أنها أمراض كثيرة وخيطة. كان معظم التوانسة آنذاك أخذين لاشعوريا بمقولة سانت بولس التي صدر بها محمود المسعدي كتاب «السند» ليس الشعر في أن تقول كشيء بل في أن تحلم النفس بكل شيء.

أخترت مثل الجميع في ضلالت الحلم الفاتنة حينها لاقتناعي ومشروعيتي في مبتدأ لحظة تاريخية مفتوحة على احتمالات الإفادة. إلا أنني كنت انغص على نفسي وعلى بعض الأصدقاء حلمي وحلمهم عندما أحاول التذكير بأن أقصى ما يمكن أن تبلغه بلادنا في المدى المنظور (العقود الثلاثة القادمة) - لو سارت كل الأمور على ما يرام، ولو صدقت عزائم الجميع ونجحنا في ابتعاد توليفة تعاون، أو مجرد تعايش، بين الإسلاميين وسواهم،

وبدنا على مبدأ ديمقراطية الحريات (الديمقراطية الليبرالية) أيا كانت نتائج ديمقراطية الانتخابات، الخ - لو نجحنا في كل هذا دون نقصان، فإن أقصى ما ستتمكن تونس من بلوغه من التقدم، في أفضل الأحوال، هو درجة شبيهة بوضع اليونان أو البرتغال أو جنوب إيطاليا.

لماذا؟ أولا، لأن الديمقراطية لا تكن القضاء على التخلف، وثانيا، وهذا هو الأهم، لأن خصائص المجتمع - في علاقته بالفرع عامة وبالمرأة خاصة، وفي علاقته بآدم العلم، والعمل، والفن والثقافة (والمثقف)، وفي علاقته بالسلطة (المتنافس)، وفي علاقته بالسلطة عامة ومؤسسات الدولة خاصة -

العسكرة المصرية وإنه- «تشرشل» - لا يصحون أن صديقه «الجنرال أينهاور»، القائد الأعلى لقوات الحلفاء في معركة تحرير أوروبا، يقلق أن يُعطى المصريين سلاحاً يقتلون به جنودا حاربوا تحت قيادته في الحرب ضد النازية والفاشية!!

وأرتكزت سياسة الولايات المتحدة تحت قيادة «الجنرال أينهاور» على عقد «صلح» بين العرب والدولة الصهيونية، كحكمة تنفيذ مشروعتها «الشرق أوسطية»، وإذا لم يتم «صلح» بالإقناع، فسوف يتحقق بالقوة مهما احتاج من زمن وجهد ومال وسلاح، وقامت سياسته على مبدأ توازي الصراعات الصغيرة لإفساح الطريق لصراع أكبر مع الشيوعية الدولية، وعلى العرب أن ينسوا معاركهم مع الدولة الصهيونية ولا يفكروا في شيء اسمه تحرير فلسطين!!

وكان ذلك هو شكل مستقبل السياسة مع العرب من منظور السياسة الأمريكية، ولذلك لم يدع مصر مسكر احتكار السلاح حرباً في البحر.. ويبقى ملف السلاح تصنيعا وشراء متخفا ومفتوحا ويحتاج إلى تقييد مزيد من أوراقه.

✽ كاتب من مصر يقيم في لندن



من خفايا وتعقيدات محاولات مصر لتنويع مصادر السلاح

محمد عبد الحكم دياب*

بالإعدام غابيا على الهاربين، وعلى الباقين بالسجن لمدّة متفاوتة. في تلك الفترة كان العمل يجري على جبهة البحث عن قوة ذات ثقل عالمي توازن بريطانيا أو فرنسا، وكانت الولايات المتحدة هي المناسخ الظاهر الساعي لوراثة الإمبراطوريات القديمة، وكان الشائع أن الدليل الأمريكي هو الأكثر قبولا، وكانت الفكرة عنه تحمل قدرا كبيرا من المثالية، يدعو أي أنها دولة كبرى لم تتورط بعد في سياسات استعمارية، بجانب وجود عناصر مؤثرة داخل مجلس قيادة الثورة نظرت لسياسة واشنطن بانها أقرب من غيرها إلى فهم تطورات الشعوب العربية والأسبوية والأفريقية على أساس مبادئ وميثاق الأمم المتحدة، وكانت العلاقة مع الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت مستبعدة لدواع سياسية وعقائدية وثقافية كثيرة.

ويذكر محمد حسنين هيكل أنه بعد أسابيع قليلة من قيام ثورة 1952، وتحديدا في سبتمبر 1952، حضره للقاهرة نائب وزير الدفاع الأمريكي «وليام فوستر»، وتصافف حضوره مع بداية مفاوضات الجلاء المصرية البريطانية وخلال عشاء أقيم له في بيت السفير الأمريكي بالقاهرة «كافري» طرح سؤال إن إمكانية شراء مصر لسلاح أمريكي، وبدأ الزائر في رده، كما يذكر هيكل، مسندا لقبول الفكرة، وإن بدأ السفير الأمريكي «كافري» متحفظا!!

واعتبر الحضور وأولهم عبد الناصر أن «حماسة» نائب وزير الدفاع الأمريكي جواب كاف للتفاوض حول السلاح، إلا أن التجارب أظهرت أن «كافري» كان على حق، حيث يعرف أن الولايات المتحدة لن تعطي مصر شيئا سلاحا، ولا تمنح أحدا «فعا على الحساب»، فهي تفضل الصفقات وسماوة الحليف البريطاني، وإن أعطت فلن تعطي سلاحا يستخدم ضد الدولة الصهيونية، وإن تدفع إلا بقدر ما تأخذ أولا، إذا كانت مصر تطلب شيئا فعليا تقديم «عربون»، وأمريكا ليست في حاجة إلى «عربون»، مالي ويعتينا «العربون» السياسي والإستراتيجي، ولم

ماذا بعد مرور عامين على تحرير ليبيا؟

ومظاهرات، وعلى الحدود مع الجزائر، احبط الجيش محاولة تهريب ترسانة حربية من ليبيا تتضمن صواريخ مضادة للطائرات. ومن أهم المخاطر التي تواجهها الدولة اليوم الانفصالية تحت مسميات «الغديرية»، وكان آخرها إعلان رئيس ما يسمى المكتب التنفيذي لاقليم برقة لشرق البلاد تشكيل حكومة من 24 وزيرا لإدارة الاقليم، وإعلان قوة للدفاع عن الاقليم بهدف حماية منشآته العسكرية والاستراتيجية وحفظ الامن. وتم تشكيل حكومة برقة استنادا الى دستور عام 1951 الذي أقر ابان فترة حكم الملك الراحل ادريس السنوسي الذي يقسم الدولة الى ثلاثة اقاليم هي برقة شرقا وطرابلس غربا وفزان جنوبا.

لعل اخطر ما في هذا الوضع انه لا يتوقع على اي بوادر إعادة لاستعادة الدولة والخروج من عقلية الثورة وميليشياتها. فالإكيد ان الليبيين استسأوا الفوضى التي انتشرت بعد انهيار النظام السابق ويجدون صعوبة في التوافق على خريطة طريق سواء لانهاض الدولة أو للحفاظ على حد أدنى من اللحمة بين مكونات المجتمع، ورغم أنهم شاركوا بانتخابات مشهود لها بالنزاهة. إلا ان الشارع المنقسم ما لبث ان قال كلمته مهشما المؤتمر الوطني المنتخب، والحكومة التي نصبها هذا المؤتمر والقوات العسكرية التي يراد الاعتماد عليها كنواة لجيش ليبيا. والحقيقة ان أحدا داخل ليبيا أو خارجها لا يستطيع اليوم ان يحدد نقطة يعينها يمكن الانطلاق منها لتصويب أوضاع البلاد، لكن المؤسسات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة ترى حاجة الى تدخل خارجي يساعد الحكومة على فرض سسلتها وهبتها، لكنها ترى أيضا ان ليبيا بأسس الحاجة الى بروز شخصية تاريخية تعيد توحيد البلد شعبا ودولة، وليس في الافق الزاهن ما يشير الى إمكانية حصول التدخل الخارجي والى احتمال بروز أي زعامة استثنائية، فالأفق مسدود، والزمرة مستمرة، والشباب الليبي غير المنخرط بالميليشيات يندفع بقوة نحو الهجرة.

السؤال اليوم هل يدفع هذا الواقع المرئي الثواب لوقف عجلة تدهور المؤتمر العام وتنفيذ الاستحقاقات الرئيسية من كتابة الدستور والاعداد للانتخابات المقبلة، بعد ان برهن على عجز كبير عن حل مسألة الامن واحتواء سلطة الميليشيات في مؤسسة عسكرية وأمنية واحدة؟

موت الذكرى الثانية للاطلاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي وسط منازعة سياسية وتقارير إعلامية تحذر من اندلاع حرب أهلية. فالصورة اليوم بعد مرور عامين على إعلان تحرير ليبيا من الاستبداد قائمة جدا، وسط انتشار الفوضى، وارتفاع معدلات جرائم القتل والاختطاف، وانتشار الاسلحة والاشتبكات بين مسلمين كانوا في عداد الثوار، وتجويرات واغتيالات طالت قادة الجيش والشرطة وصحافيين، ومسليحين وسيطرون على معظم الموانئ وحقول النفط، وبرنامج تحول مسرحا للصراعات. القائمة تطول بينما الحكومة تقف عاجزة عن تقديم اي حلول امام تمسك الثوار بأسلحتهم.

في ليبيا اليوم عشرات الميليشيات التي تضم 225 ألف مسلح، يحصلون على وثائق من الحكومة بينما يتلقون الأوامر من زعمائهم، ويفرضون حملات لتجنيدهم في صفوف قوات الامن. ففي العاصمة طرابلس تتركس مشهده ساحنات تحمل اسلحة مضادة للطائرات تتبع لجماعتين متناهستين من المسلحين، وفي حين تسيطر قوة برع ليبيا (الاسلاميون) على وزارة الداخلية، تسيطر ميليشيا ما يسمى الاتحاد القبلي المدني على وزارة الدفاع، اما ميليشيات الزنتان القبلية القوية فتسيطر على منطقة حول مطار طرابلس الدولي، وفي الشرق تتركز قوة برع ليبيا وميليشيات اسلمية اخرى في المناطق الساحلية.

سلطة هذه الميليشيات التي تتنازع على السلطة والغناشم في ليبيا ما بعد الثورة تفوق سلطة الدولة، وقد ظهر هذا جليا بعد خطف رئيس الوزراء علي زيدان من غرفة نومه في فندق كورنيتيا، مما يبدو بحرب جديدة تنهي المكاسب الديمقراطية للثورة.

تعدد الميليشيات تحول الى صراع داخل الحكومة، كما يظهر جليا ايضا بالانقسام والصراع داخل البرلمان بين اتحاد القوى الوطنية والاسلامية، ويبدو ان جنوب البلاد قد اصبح ملاذا للجماعات الاسلامية المتطرفة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

هذا الانتشار للميليشيات والاسلحة لا يهدد ليبيا فقط بل يشكل خطرا على استقرارها بأكملها، حيث انتقلت هذه الاسلحة وعضوى الجماعات المتشددة الى تونس التي تشهد اشتباكات بين جماعة «انصار الشريعة» وقوات الامن التي خسرت عددا من افرادها ما أدى لاضطرابات

الاستمرار في تقليب أوراق ملف تنويع مصادر مستجدات العلاقة التوترة بين واشنطن والقاهرة، بتأثير توابع ثورة 30 يونيو، ومن يعود إلى تطورات ما بعد الحرب العالمية الثانية، وتداعيات الفوضى البدائية الأولى للحرب الباردة، وارتباطها بصعود القوة الأمريكية، ووراثةها للامبراطوريات الأوروبية القديمة؛ من يفعل ذلك فسوف يجد بعض العنصر فيما جرى للإمبراطورية العثمانية، أثناء الحرب العظمى للصهيونية على ما «رجل أوروبا المريض»، الذي ينتظر رصاصة الرحمة، ويبدو ان الولايات المتحدة سارت على نفس الخطى مع بريطانيا وفرنسا اللتان اقمستا العالم تقريبا، ومثلتا لوشنطن «رجل الغرب المريض»، الذي عليه أن ينسحب فمساحا الطريق للقوة الأمريكية الجديدة، إلا ان الأصول الحماضية والتقاليد والثقافات والتقاليد شبه المتطابقة خلفت من حدة المواجهة، فجاءت مختلفة، والتقى السيف الجديد والتابع القديم على الشراكة، بين شريك اضعف وأصغر قابل بالعمل في خدمة شريك أكبر وأقوى، وهكذا صيغت أهداف بينهم.

وتنوع مصادر السلاح ما زال محكوما بضغط دوائر نفوذ الدول الكبرى ومصالحها في المنطقة، وأشار عدد من المصادر إلى وثيقة سوفيتية حملت رقم 71 وتاريخها 26 مايو 1950، وكانت رسالة من البعثة السوفيتية في تل أبيب إلى وزارة الخارجية في موسكو تكشف عن اتفاق أمريكي بريطاني فرنسي على تقسيم النفوذ في الوطن العربي وإقليم الشرق الأوسط. وإعلان تجاوز الخلافات بين الولايات المتحدة وبريطانيا، مع التركيز على المصالح المشتركة لوضع سياسة واحدة؛ لتقسيم «الشرق الأوسط» إلى مناطق نفوذ أمريكية، تضم سوريا والسعودية ومصر والدولة الصهيونية، وبريطانيا وتشمل الأردن والعراق ومنطقة قناة السويس !!، وبقي لبنان تحت النفوذ الفرنسي، وتيولي والاشنطن مد الدولة الصهيونية بما يلزم من أسلحة لتجنيد التعرض للخطر، على أن تتم الاستفادة من قواعد الجوية والبحرية للحصول على المعلومات عن حالة ومستوى الاستعداد العسكري للجيش الصهيوني، ومعاونتة بخبرة أمريكيين لتلحوق على تشكيلاته!!

من حسنة النظام السوري أنه لم يكذب على الشعب عندما ثار، بل قدم له خيارات واضحة ومحددة، فقبل شهر شاهد الجميع الشعار الشهير الذي كتبه المؤيدون للنظام على الجدران في كل المناطق السورية: «الأسد أو نحرق البلد»، وقد كان النظام وفي لهذا الشعار، فكلما ارتفعت حدة المطالبة الشعبية برحيل النظام، كان يعنى في إحراق البلد وتدميره بطريقة لم تشهداه حتى أثناء الحرب العالمية الثانية، فقد تم إزالة مدن وقرى عن الخارطة، وتم تهجير أهلها باللايين، فمثلا مدينة حمص وهي ثالث أكبر مدينة في سورية، ومسانحتها تزيد على ثلث مساحة سورية، لم يبق منها سوى حي أو حيين فقط من أتباع النظام، أما أكثر من 85 بالمائة من المدينة فقد أصبح أثارا بعد عين. وحدث ولا حرج عن ريف دمشق الذي يتأخر أتباع النظام بتحويله إلى «مزارع بطاطا»، وخاصة منطقة داريا التي تزيد مساحتها عن مدينة دمشق، أما دوما وجرستا والغوطة الشرقية فمناظرها تذكر بأنقاض الحروب التي لم تبق ولم تذر.

«الأسد أو نحرق البلد، ما زال شعارا معمولا به، لكنه لم يعد الخيار الوحيد لتركيب الشعب السوري وإنهائه وركيحه وإعادةه إلى حضن النظام، إنه خيار التوجيع والإفقار، وجعل أبسط الحاجيات اليومية الأساسية حلما بعيد المنال لغالبية السوريين، فقد وصل سعر الطماطم إلى أكثر من 150 ليرة، والبيض إلى سعر مشابه، بعد أن كان بعشر ليرات. أما اللحم فقد أصبح خارج قدرة غالبية السوريين، فمن ثلثة كيلو غرامات من اللحم تنساي الراتب الشهري للكثير من الشعب السوري، البعض يربط ارتفاع الأسعار الجنوني في سورية بارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة، لكن المضحك أن غالبية السلع التي يربطها بالدولار منتجة محليا، فهل يعقل مثلا أن تنبع البقدونس أو الخس أو الحلاوة السورية بالجنبة الاسترليني، أو

الشعب السوري بين الموت حرقا أو جوعا أو غرقا

د. فيصل القاسم*

الغوة جوعاً بسبب الحصار الذي فرضه عليهم النظام، لأهم ثاروا عليه، أو لمجرد أن الشوار موجودون في مناطقهم، تصوروا أن سعر رطل الخبز في دمشق التي لم تنثر على

النظام 15 ليرة سورية، بينما ثمنها 450 ليرة في ريف دمشق الثائر. وكذلك البززين، فثمنه في دمشق عشر ثمنه في الريف، وذلك عقابا للريف الثائر، عقاب جماعي لم تصارعه في المنطقة سوى إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. لكن الفرق بين إسرائيل والنظام أن إسرائيل تعاقب أعداءها، بينما النظام يعاقب شعبه، ولا تنسى الوضع المرزى لأكثر من مليوني سوري لاجئ في دول الجوار في الخيمات والشوارع والأزقة بفضل قيادته الحكيمة، وقد أشارت آخر التقديرات الدولية إلى أن عدد السوريين الذين أصبحوا تحت خط الفقر يزيد على ثمانية عشر مليونا، أي أكثر من ثلثي السوريين بكثير، بفضل سياسة الإفقار المنهج الذي تتبعه الحكومة لابتزاز

الشعب وجعله يقبل بالنظام الحالي، وعدم التفكير مطلقا بتغييره، وبالإضافة إلى سياسة إحراق البلد وتجويع الشعب، هناك خيار ثالث أمام السوريين الآن، إما أن يقبلوا بالنظام، أو تهربوا من البلد على متن قوارب الموت إلى سواحل أوروبا لتلكم الأسمك والحيثان. وقد شاهدنا كيف غرق العديد من السوريين في البحار في الأيام الماضية وهم يبحثون عن مكان يؤويهم ويعينهم من جوع.

قد يجادل بعض المؤيدين للنظام بأن سبب الأزمة الاقتصادية هي المعيشية الطائفة في سورية العقوبات الدولية، والتخريب الذي مارسه «الإرهابيون»، وخاصة في حلب. لا شك أن سورية تعرضت

بالين الياباني؟ بالطبع لا، لكن الحكومة عملت على رفع أسعارها لتركيب الشعب وجعله يحن إلى أيام الطغيان الخوالي عندما كان يشترتها بأسعار أقل بكثير، وكأنها تقول له: يجب عليك أيها الشعب أن تكفر بثورتك المزعومة، وتعود إلى رزية الطاعة كي تحصل على قوتك وانت خرسان، إياك أن تحلم بالحرية والكرامة، فكرامتك بالنسبة لنا هي أن تملأ معدتك بأسعار تقدر عليها، وإلا رفعا الأسعار بشكل جنوني، ومجملتك تنسحب على ريف الخبز، فما بالك بالزيتون، أو الجبنة، وما يفضح أكاذيب الحكومة السورية هو أن أسعار الدولار ترتفع وتنخفض في سورية، لكن أسعار السلع الاستهلاكية تبقى مرتفعة دون أدنى ارتباط بتقلبات الدولار، وهذا يؤكد أن لا علاقة بين ارتفاع العملات الصعبة وغلاء الأسعار في سورية، بل هي سياسة حكومية منهجة لإخضاع الشعب وتركيبه ومحاربه بلقمة عيشه.

إما أن تقلب بالنظام وبكل أساليب حتى القديم منها، أو تموت من الجوع، تصوروا أن منطقة قدسيا البلد بالقرب من دمشق تعرضت إلى حملة حصار وتجويع منظمة، بحيث منعوا الدخول أو الخروج منها أو إدخال رغيف خبز إليها لأن بعض السكان رفضوا تعليق صور الرئيس السوري في شوارعهم، تصوروا أنه مازال هناك في العالم نظام يقتل شعبه جوعا فقط لأنه يرفض تعليق صوره في الشوارع. وحدث ولا حرج عن حوالي مليوني سوري يحتاجون إلى أبسط السلع الأساسية من طحين وماء وكهرباء هي غوة دمشق، لكنهم لا يستطيعون الحصول عليها، فباتوا يأكلون أوراق الشجر، لا بل أفتى الشيوخ بأكل لحوم القطط والكلاب كي لا يموت أهل

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج سترت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيويو
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 نقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

النشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام
اليومية سياسية مستقلة
رئيسة التحرير: سناء العالول
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

اعتقال زوجين يونانيين في قضية اختطاف جديدة لأطفال من الفجر

■ أثينا - د ب: ذكرت الشرطة اليونانية الجمعة أن زوجين يونانيين اعتقلا في أثينا للاشتباه في خطفهما لطفل وهو الحادث الثالث من نوعه في طائفة الفجر خلال أقل من أسبوع بعد قضية خطف طفلة تعرف باسم «ماريا» دفعت لاجراء تحقيق دولي.

واعترضت الشرطة الزوجين بعد أن حاولا تسجيل طفل في بيجازو ثمانية أشهر باسمهما. ويزعم أنهما اشتريا الطفل من الفجر الذين يعيشون في ضاحية أتلو لوشيا بأثينا بمبلغ أربعة آلاف يورو (طابقا للشرطة في بيان).

ومن المتوقع توجيه تهمة اختطاف لطفل للمشتبه بهما / 53 عاما / و / 48 عاما /، ويتحتم للشرطة عن الأيوين البيولوجيين للطفلة وأفراد آخرين مشتركين في الصفقة المزمومة.

واعترض ثلاثة من الفجر في جزيرة ليسفوس شرق البلاد للاشتباه في تورطهم في عملية خطف بعد محاولة تسجيل طفل لا بيجازو عمره شهرين ونصف كابنهم لكنهم آثاروا شكوكا نظرا لانهم افترقا إلى توثيق كاف.

قتل ابنه لرفضه إحضار كوب ماء

■ موسكو - د ب: قال ممثلو الادعاء العام اليوم الجمعة إن رجلا روسيا حكم عليه بالسجن 13 عاما بتهمة القتل بعدما ضرب ابنه بزجاجة حتى الموت لرفضه إحضار كوب من الماء له.

وأصيب الابن دينيس سير / 31 عاما / بجروح خطيرة في الرأس. وقال الادعاء العام في مدينة أوليانوفسك بوسط روسيا إن جثته عثر عليها في شقة في أيار/مايو الماضي، حسبما ذكرت وكالة انباء «توفوستي» الروسية.

وقال ممثلو الادعاء: «دخل الابن (الابن) في مشادة مع والده / 57 عاما / .. عندما رفض ابنه أن يحضر له كوبا من الماء، قام الأب الذي كان مخمورا بضرب الضحية اعدة مرات على رأسه بزجاجة، ووجد الإدعاء العام أن فلاديمير سير مذنباً بقتل ابنه وحكم عليه بالسجن لمدة 13 عاما سيقضيها في سجن على جزيرة نائية، وقال ممثلو الادعاء إن الأب سبق وأدين في «جريمة مماثلة».

صوفيا لورين تكسب معركة ضريبية عمرها 40 عاما

■ روما - رويترز: أخيرا وبعد نحو 40 عاما كسبت نجمة السينما الإيطالية صوفيا لورين معركة قانونية مع هيئة الضرائب. فقد اتفقت المحكمة العليا في إيطاليا مع محاسبي لورين الذين يقولون إنها كان يجب أن تدفع ضرائب - في 60 من المئة من دخلها عام 1974 - أي ما يساوي 276 ألف يورو (380400 دولار) - وليس عن 70 في المئة من الدخل كما طالبت هيئة الضرائب. وكانت العملة المستخدمة آنذاك هي الليرة الإيطالية. وأقام محامي لورين البالغة من العمر 79 عاما دعوى استئناف على مدى عقود. ورحبت لورين التي تعيش في سويسرا بالقرار القضائي الذي وصفته «بالمعجزة».

والخلاف مع الضرائب ليس غريب عن لورين التي سطع نجمها بعد الحرب العالمية الثانية والحائزة على جائزة أوسكار عام 1961 عن دورها في فيلم (امراتان).

إصابة 300 نزيل بفتقد ألماني بفيروس معوي معد

■ كولونجسيورن (ألمانيا) - د ب: قرر ملاك أحد الفنادق بشمال ألمانيا إغلاق الفندق بعد اندلاع موجة خطيرة من العدوى بفيروس معوي بين نزلاءه. فقد أصيب خلال أسبوعين أكثر من 300 من نزلاء الفندق الواقع على بحر الشمال بفيروس «شور» وهو فيروس معوي سريع العدوى. وأكد مجلس ولاية ميكلنبورج فوربومرن شمال ألمانيا التقارير التي تحدثت عن الموضوع.

وقال أصحاب الفندق إن إغلاق الفندق حتى يوم الأحد المقبل بحد أدنى جاء بمبادرة ذاتية منهم حتى يتسنى لهم تعقيم جميع الغرف فيه.

أشار ملاك الفندق إلى أن سبب العدوى هو شخص أقام بالفندق وهو مريض، ما أدى إلى نقلها للعديد من النزلاء الآخرين.

لم ترضه جراحة أنفه فهاجم الأطباء وقتل أحدهم

■ بكين - يو بي اي: طعن رجل صيني بسكين طبيبا حتى الموت وأصاب اثنين آخرين بجروح في مقاطعة تشجيانغ شرق الصين الجمعة لعدم رضاه عن نتيجة جراحة في أنفه.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الحكومة المحلية في تشجيانغ أن رجلا يدعى ليان عمره 33 عاما طعن الأطباء في مكان عملهم في قسم الأذن والأنف والحنجرة بمستشفى الشعب رقم 1 في مدينة وينغ.

وأكدت مصادر في المستشفى أن طبيباً يدعى وانغ توفي على الرغم من الجهود المبذولة لإنقاذاه في حين أصيب آخر بجروح خطيرة في القلب، أما الطبيب الثالث فيعاني من إصابات طفيفة.

ليس عن البابا بل عن منسوب العار عزت القمحاي

لاعب كرة، كاتب، تاجر مخدرات، ديكتاتور، مناضل، هذه هي نوعية الرجال الذين يتوهمهم العالم من الأرجنتين وأخواتها من دول أمريكا السمر، ولذلك كانت مفاجأة العالم قوية حين انتهى الجمع المقدس للكنيسة الكاثوليكية إلى اختيار بابا من أصل أرجنتيني في مارس الماضي، ولم يلبث أن تأكد للجميع أن الدم الخلاسي جار حتى لو جرى في عروق كاهن!

تواترت الأنباء عن الحبر الأعظم فرنسيس لتؤكد أن رأس الكنيسة يكاد يكون شيو عيا. قبله للأخر وإحساسه بالآلمه يبدو جبلة أصيلة لديه. يتحدث عن الفلاحين الذين يصنعون الحياة، يأمر رجال الكنيسة بيألا يعيشوا كالأمراء، يصلي لضحايا زلزال أندونيسيا وقتلى زوارق الموت على شواطئ لامبيدوزا. إحسان بالأخرة الإنسانية يجب ألا يكون غريبا على رجل دين، لكنه يبدو مفاجئا بعد سنوات البابا الألماني اليميني الذي كاد أن يكون عنصريا.

استخدم البابا فرنسيس وصف «العار» في حديثه عن مأساة المركب الذي تحطم أوائل أكتوبر الماضي، وعن هذا العار اكتب، وليس عن البابا. فأجاني الوصف وأسعدني أن يشترك معي البابا في استخدامه؛ فـ «العار» هو العنوان الذي منحه لكتابي عن الظاهرة المؤسسة، وكنت انتهيت من الكتابة قبيل فتح أولى زهرات الربيع العربي وصدر أوائل عام 2011. ويتسامح سناج توقع موت الكتاب قلت: «كتاب يموت لا يهم، بوسعي كتابة غيره».

تصورت أن الربيع سيمتحن الشباب الأمل والحق في بناء بلادهم ويمنعهم من الفرار في زوارق الموت، ويصعب العار صفحة من الماضي، لكن الشباب اليائس كان أكثر بصيرة ولم يتوقف عن الفرار. التفتت إيطاليا في منتصف 2011 لككتشف آلاف التونسيين يجوبون جزيرة لامبيدوزا، تسلس معظمهم إلى الجزيرة القريبة من الشواطئ التونسية وقت انشغال الجيش والشرطة بأحداث الثورة.

لم ينتظروا هم أو غيرهم من شباب بلاد الربيع كثيرًا ليعرفوا أن الموت على مسافة واحدة منهم؛ في ميادين الثورة وفي زوارق الموت، بينما المسافة إلى الحياة مختلفة؛ هي مجرد عرض البحر للمسافر المحظوظ عندما يتجر ويصل إلى الشاطئ الآخر، بينما تتطلب سنوات طويلة بعد الثورة بافتراض النجاة من رصاص القناتين في ميادين الحرية ورضاص الإرهابيين في باص أو في حفل عرس بكينيسة.

وهذه المعادلة هي التي تجعل الموت في عرض البحر مقياسًا صالحا لقياس معدل اليأس في هذا البلد أو ذاك.

هذا الشهر، ارتفع منسوب عار الموت في مياه البحر، ودخلته شعوب جديدة لم تحترف هذا الموت من قبل.

شمل الموت السوريين والليثانيين الذين لم يركبوا الزوارق الخطرة من قبل. تاريخيا هم الأسبق إلى الهجرة، لكنهم كانوا يستقلون السفن الآمنة إلى الأمريكتين. الآن، عرف الشعيان طريق الموت في عرض البحر، موت بملء الإرادة مرة واحدة بدلا من الموت المتكرر في كل لحظة تشردا أو عيشا هشاً وسط الخطر.

لا يعد يوم يمر دون حادث غرق على الشواطئ الإيطالية أو حادثة إبحاط محاولة تسلس من شواطئ مصر أو تونس أو المغرب، وغالبا ما توقع عملية الإنقاذ ضحايا برصاص حرس الحدود، خصوصا إذا تمسك ركاب الزورق بملصقهم وحاولوا الإفلات ومواصلة الرحلة.

في فيلم IL DIVO يقول جوليو أندريوتي للبابا «أبانا، إنك لا تعرف عن الفاتيكان بقدر ما أعرف». ومن الطبيعي أن يعرف البابا عن إيطاليا أقل مما يعرف عن الفاتيكان ويعرف عن العولمة أقل مما يعرف عن إيطاليا. لذلك سيبقي استنكاره للعار مجرد استنكار لجريمة يتبرأ منها الغرب.

من السهل تحديد القتل على سفنتنا، أولئك الذين لم يتروكا مجالاً للأمل في حياة أفضل، لكن من الصعب تحديد الفاعل على الضفة الأخرى، لكنه يشكل عام نظام الرأسمالية الذي قرر إغلاق حدود الشمال في وجه مسافري الجنوب.

وللسخريه فإن هذا الإغلاق بدأ مع موجة العولمة التي فتحت الحدود على مصراعها، لكن في اتجاه واحد فقط، حيث حرية انتقال بشر الشمال وسلعهم إلى الجنوب، بينما يدفع من يموت تحت قدم إيطاليا لسماصرة السفر بين خمسة وعشرة آلاف دولار من أجل مغامرة التسلسل إلى أوروبا. ولو كان الطريق مفتوحا، لصار بوسع المسافر أن ينتقل بوسيلة آمنة ويحمل بقية المبلغ في جيبه ليكنه شهرا أو شهرين يبحث فيهما عن عمل، فإن وجهه يبقى، وإن لم يجد يرحل بعد أن يتأكد أن الجثة ليست على الضفة الأخرى، ويكون البلد الأوروبي قد استفاد سائحا رغم أنه بدلا من ورطته الحالية في تكلفة انتشارل ودفن الجثث وعلاج المصابين وترحيلهم. لكن أوروبا لا تريد أن تفتح أبوابها، طالما تجد من يواجها بخصتها في المسؤولية عن هذا العار، وبوسع القلطة من كبار الرأسماليين أن يتسابقوا مع البابا في الأسف على أرواح الضحايا، لكن الأسف لا يكفي لإعادة ضحية إلى الحياة أو منع الزورق التالي من الغرق.

النساء أفضل من الرجال في العثور على المفاتيح المفقودة

■ لندن - يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة الجمعة أن النساء أفضل من الرجال في عدد من الجوانب، وخاصة في البحث عن مواد مفقودة مثل المفاتيح.

وقالت الدراسة، التي أجرتها جامعات غلاسكو وهيرتفوردشاير وليدز ونشرت صحيفة «دايلي تلغراف»، إن الرجال حين يفقدون مفاتيحهم يلجأون إلى طلب المساعدة فوراً من نساتهم لأنهم أفضل في إيجاد العناصر المفقودة.

وأضافت أن الباحثين في الجامعات الثلاث قاموا بتحريض المشاركين في الدراسة من الرجال والنساء على بعضهم البعض في تجارب مصممة لتقليد مواقف الحياة الحقيقية، فوجدوا أن النساء حين يجهزن أطفالهن للذهاب إلى المدرسة في وقت مبكر من الزرودة الصباحية، هن أفضل من الرجال في الكشف عن المواد المفقودة وخاصة المفاتيح.

وأشارت إلى أن الباحثين أجروا عددا من التجارب على الرجال والنساء لمعرفة التغيرات السريعة المطلوبة من الإهتمام وردود أفعالهم عليها، وخلصوا إلى أن النساء كنّ أبدا في التعامل معها بالمقارنة مع الرجال.

وقالت الدراسة إن النساء كنّ أسرع من الرجال في إيجاد المفاتيح المفقودة، حين كلفهم الباحثون بمهام البحث عنها في حقل، وتحديد مواقع المطاعم على الخارطة، وحل مسألة حسابية بسيطة، في حين تخلفن عن الرجال في المهام الأخرى.

ووجدت الدراسة أن كلا الجنسين كانا متساويين في اختبار التخطيط الاستراتيجي، لكن قدرة الرجال انهارت عندما طلب منهم القيام بمهام متعددة.

وقال كيث لوز، أستاذ علم النفس العصبي المعرفي بجامعة هيرتفوردشاير، الشرف على الدراسة «إن الميزة التي انفردت بها النساء في مهمة إيجاد المفاتيح المفقودة تفرح بأنهن متفوقات في المسائل التي تتطلب سيطرة معرفية على مستوى عال، ولا سيما التخطيط والرصد».

معلمة أمريكية ترسل إلى تلاميذها عن طريق الخطأ صورها عارية

■ أبوا - يو بي اي: تحققت الشرطة الأمريكية مع معلمة أرسلت عن طريق الخطأ صورها عارية إلى تلاميذها، بدلا من إرسال الحلول لواجباتهم المنزلية.

ونقل موقع (أبوا سيتي برس سبتيان) الأمريكي عن توم مور، المتحدث باسم المدرسة، قوله إن المعلمة المساعدة في قسم الرياضيات أرفقت بريدا إلكترونيا بصورها العارية وإرسلة إلى 28 تلميذا، عوضا عن إرسال الإجابات عن بعض الإشكاليات في الرياضيات.

ومن جهتهم، أعرب بعض التلاميذ عن تعاطفهم مع المعلمة التي لم يتم الكشف عن اسمها، حيث قالت الطالبة في مجال الصحافة، كريستينا غونزاليز (21 عاما)، إن هذا يؤكد أنه يجب التحقق مرتين قبل إرسال أي شيء عبر البريد الإلكتروني، معربة عن شعورها بالأسف من أجلها.

غير أنها أشارت إلى أنه «بعد انتشار الخبر، لا مجال لإيقافه».

أما البعض الأخرى، فدعا إلى إنزال عقوبات صارمة بالمعلمة، حيث أعرب «تيم ميلر» وهو طالب يدرس المعلوماتية، عن اعتقاده بأنه يجب فصلها، معتبرا أن ما فعلته لا ينم عن الاحتراف مطلقا.

جندي نمساوي يقفز من ارتفاع 192 مترا

■ فيينا - د ب: حقق جندي من قوات الصفوة في النمسا قفزة قياسية من ارتفاع غير مسبوقة في العالم.

وقد حقق الجندي بمناسبة احتفالات العيد الوطني للنمسا التي بدأت الجمعة قفزة من ارتفاع 192 مترا، وذلك في ميدان الأبطال بفيينا من فوق رافعة شاهقة.

جاءت قفزة القفز التي قام بها المقاتل وهو يرتدي قناعا ضد الريح، في اطار فعاليات اليوم الوطني.

وقال منظمو الاحتفالية إن هذه أعلى قفزة من رافعة تمت حتى الآن على مستوى العالم.

وتعتبر عملية القفز هذه أيضا جزءا من استعدادات لإنجازات التي يقوم بها الجيش النمساوي بمناسبة اليوم الوطني للنمسا الموافق السبت.

واستمرت القفزة الحرة 3ر2 ثانية وسط ضباب كثيف، ووصلت سرعتها القصوى إلى ما بين 115 إلى 120 كيلومتر/ساعة.

ويستخدم هذا النوع من الروافع عادة في تركيب طواحين الهواء، كان من الممكن تحقيق قفزات أعلى من 192 مترا إلا أن هذا الارتفاع يضاها ارتفاع جسر أوروبا بمدينة إنسبروك النمساوية، وهو معيار كاف.

كانت القفزة متمعة مجانية للجندي النمساوي إلا أن على كل راغب آخر في القفز أن يدفع 192 يورو رسوما.

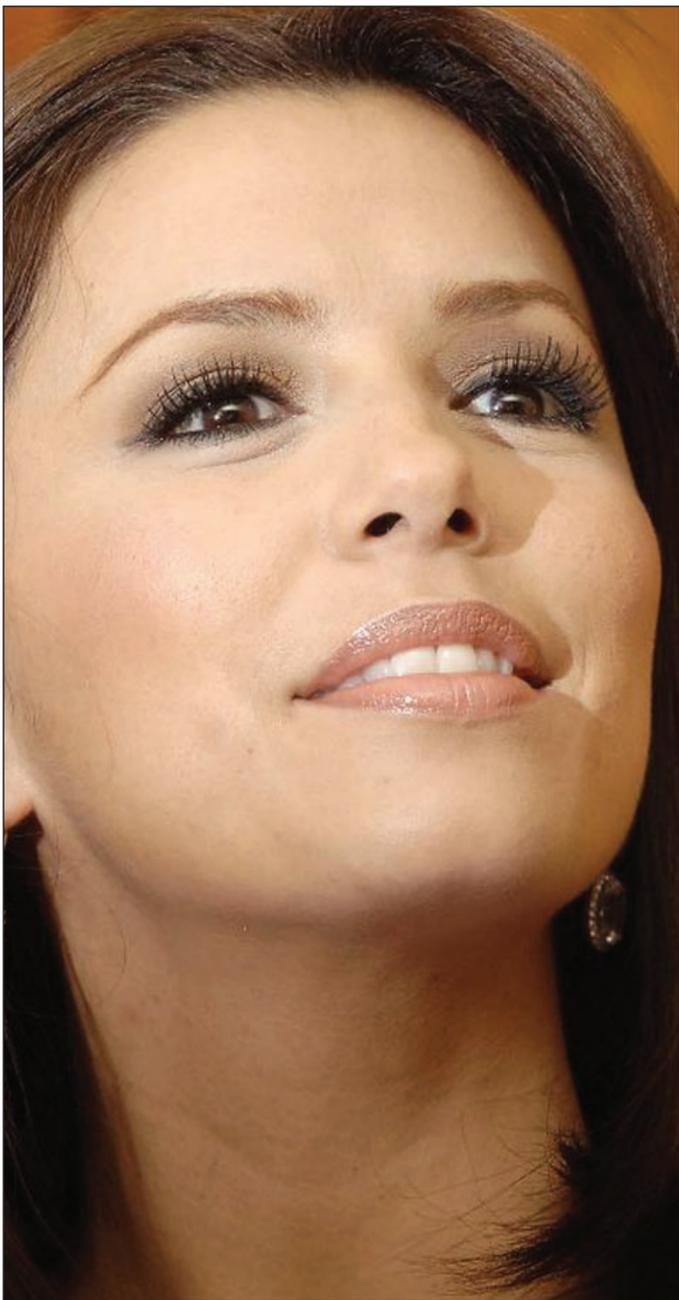
شاب مكسيكي يعترف بقتل 45 شخصا ويجري التحقيق معه في قتل 34 آخرين

■ مكسيكو سيتي - رويترز: قال مسؤولون إن شابا عمره 20 عاما في مدينة مونتييري شمال المكسيك اعترف بقتل 45 شخصا ويجري التحقيق معه في قتل 34 آخرين.

وقال خورخي دوميني المتحدث باسم أمن ولاية تويغو ليون إن خوان بابلو فاسكينز اعتقل في وقت سابق هذا الشهر في مونتييري عندما كان يبيع المخدرات.

وقال دوميني في مؤتمر صحفي إن فاسكينز جزء من عصابة محلية غير معروفة وقد اعترف بالفعل بارتكاب 45 جريمة قتل «يرتبط بنسبة وسبعين جريمة قتل على الأقل، ارتكب معظمها في عام 2012».

وتعاني المكسيك موجة عنف مرتبطة بالمخدرات ويقتل ألف شخص شهريا في عمليات قتل مرتبطة بالمصاصات وتوفي حوالي 80 ألفا في عنف مرتبط بالمخدرات منذ عام 2007.



«ايضا».. في مهرجان «خيال»

النجمة الأمريكية «ايقا لونغوريا» حضرت حفل العرض الأول لمشروع مهرجان فيلم «خيال» في قاعة «تولي» بمدينة نيويورك بصحبة المخرج «جيمس فوكس».

● تشهد العاصمة البريطانية لندن معرضا للحرف التقليدية المصرية في الفترة من 28 من الشهر الحالي وحتى أول الشهر المقبل، أعلن ذلك المهندس محمد أبو سعدة، رئيس قطاع صنوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة، وسيشرف على المعرض عبد الحكيم سيد، مدير مركز الحرف التقليدية.

● الأميرة الاردنية بسمة بنت طلال السفيرة الفخرية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة رعيت فعاليات برنامج «فرص متساوية لاقتصاد متقدم للمساواة بين الجنسين» الذي تنفذه الهيئة.

● ضمن فعاليات «منتدى لقاءات الأربعماء» التابع لقسم علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس بمدينة فاس، يقام لقاء مفتوح مع الشاعر والباحث الأنثروبولوجي الدكتور عياد أنهلال حول «الدين والتدين في المجتمع المغربي» بمشاركة الدكتور محمد فاويار والدكتور عبد



الرحيم العطري، وذلك يوم الأربعاء 30 تشرين الأول /أكتوبر، من الثالثة بعد الظهر، وسيتم خلال اللقاء توقيع آخر ترجمات الباحث وهو كتاب «رعاة الأطلس» للدكتور محمد مهدي.

● دار الفنون بالعاصمة المغربية الرباط ووكالة «المبرا إفتنسس» تنظمان سهره فنية مستوحاة من التراث الجبلي المغربي مع مجموعة الشمال برئاسة الفنان عبد الملك الأندلسي، السبت في الثامنة مساء بمقر الدار.

● الناشط السياسي الفلسطيني مشير الفراء، يقوم بجولة في أسكتلندا لترويج كتابه الصادر بالانكليزية «غزة». عندما أمطرت السماء نارا بيضاء» عن مذبحه غزه 2008/ 2009 ويخص ريعه لمشاريع أطفال في بلدات جباليا، النصيرات و خان يونس بقطاع غزه. بدأت الجولة الجمعة وتشمل تسع مدن وبلدات اسكتلندية.

تقنية جديدة للوقاية من سرطان الثدي

■ فيلجين/بادن (ألمانيا) - د ب: توصل الباحثون بمعهد باول شيرر الألماني ومركز علاج أمراض الثدي بمستشفى كانتون بمنطقة بادن وشركة فيليبس الألمانية إلى تقنية أكثر دقة للتعرف على أورام الثدي من خلال التصوير بالأشعة تضمن حماية أفضل من الإصابة بهذا المرض الخطير.

وذكر الباحثون أن الصور الأكثر دقة ووضوحا التي تحققها التقنية الجديدة يمكن أن تساعد في تحسين فرص التعرف المبكر على سرطان الثدي.

وقال تقرير المعهد إن أنسجة الجسم تثقل الأشعة السينية المستخدمة في هذه الطريقة الجديدة وهي الطريقة التقليدية لتشخيص وتصوير أورام الثدي «ماموجرافيا»، وايضا تعمل على الاستفادة من انكسار تلك الأشعة داخل الأنسجة.

أضفت التقرير أن المعلومات الكثيرة التي يستفاد بها من الأشعة المتكسرة تجعل صورة أنسجة الثدي المراد فحصه أكثر تحديدا وتفصيلا.

ذكر التقرير أن خبراء عالميين في مجال أورام الثدي قاموا بدراسة لمقارنة الصور المأخوذة بالتقنية

LONDON ELECTRONICS COLLEGE POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS



FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING ACTIVE BENEFITS

FOR ALL AT LEVEL 1 AND 2 (AND LEVEL 3 FOR 19 TO 23 YEARS OLD)
GOVERNMENT LOANS AVAILABLE FOR OTHERS (24+)
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONIC ENGINEERING,
COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.

ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY

BTEC * FIRST * NATIONAL * HIGHER * NVQ'S

TEL: +44 (0) 20 7373 8721

Email: contact@lec.org.uk

www.lec.org.uk

20 Penwern Road, Earls Court, London, SW5 9SU, UK

